



999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

العدد: 488 - السنة: 40 - أغسطس 2011

خلود الجابري:
«الفريج» هو مادة
لوحاتي الأساسية
المرض النفسي..
قنبلة موقوتة

آباء غائبون
وأبناء تائهون

مطلوب
قطع غيار..
حياة!

رسائل هاتفية
ثقيلة الظل

ذياب عوانة
وهدف مثير للجدل

حبائل الشر

روايات ضحايا
عصابات الاتجار بالبشر



التفاصيل في الداخل

شارك واربح جوائز قيمة..

مع العدد:
مجتمع الشرطة
وملحق رمضان



أنت أيضاً بإمكانك أن تصبح أحد

حُصانة

إزدهار الوطن

وراء الأكمة ما وراءها

ثمة قاعدة مكيافيلية تقول إنه إذا أردت إحراج الخصم فعليك بالتقاط نقطة ضعف صغيرة فيه وتضخيمها قدر المستطاع حتى تبدو للناس أن هذه الشائبة هي كل هذا الخصم فتكون لك الغلبة! هذا التكتيك تلجأ إليه الأروقة في مختلف الأجهزة حول العالم لتحقيق مصالحها الأنية والبعيدة، وقد تعرضت دولة الإمارات لكثير من حملات التشويه، انطلاقاً من هذا التكتيك الرخيص والمكشوف، ومنها حملات منظمات دولية تدعي ظاهرياً الاهتمام بحقوق الإنسان فتكتب التقارير المضللة وتنشرها على الملأ وتعتبرها حقيقة منزلة لا تنطق عن الهوى ولكن هيئات!

فلقد بنيت دولة الإمارات على أساس أن الإنسان هو الغاية الأسمى، وكان منهج المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» قائماً على هذا الأساس النبيل فعم الخير الجميع ليس في دولة الإمارات وحدها بمواطنيها ووافديها وحسب، وإنما سارت سحابة الخير في كل أنحاء الأرض تعطي وتمنح وتساعد من دون أجندة خفية أو مصلحة أو انتظار لرد الجميل. هذا المنهج الطيب استمر مع خليفة الخير وأخوانه حكام الإمارات، فالقيادة الرشيدة تبذل الغالي والنفيس في سبيل خير الوطن ورفاه المواطن والمقيم، ولا تتوانى عن تقديم المساعدات للشعوب المنكوبة في أزمتها سواء بسبب الكوارث الطبيعية والحروب أو المجاعات.

ومن هذا يستغرب المراقب تقارير بعض المنظمات الدولية التي تضخم بعض السلبيات التي توجد في أي مجتمع، وتعتبر هذه الممارسات عن سياسة عامة، ومنها على سبيل المثال موضوع التوقيفات العمالية التي طبّلت لها تلك المنظمات وزمرت حتى ليتخيل لرجل الشارع في الخارج أن الإمارات عبارة عن سجن كبير للملايين العمال المحرومين، وهذا إدعاء باطل لا يمت للواقع بأدنى صلة.

لقد صانت التشريعات والقوانين في الدولة حقوق جميع العاملين على أرضها واستحدثت القنوات والأدوات اللازمة لمعالجة المنازعات العمالية بما يضمن حقوق جميع الأطراف من عمال وأرباب عمل وبقيت الدولة الوجهة الحضارية المفضلة لآلاف الباحثين عن فرص عمل من الخارج، لما تتمتع به من ازدهار اقتصادي وبيئة عمل راقية. وبالطبع لا يخلو الأمر من وجود منازعات عامل ورب عمله فهذا من طبائع الأمور، ولكن أن تعمم بعض الممارسات الفردية وتضخم على أنها معضلة عامة، فهذا أمر يفتقر لأبسط قواعد الموضوعية ولا هدف له إلا ذر الرماد في العيون.

وقد جاء اعتماد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لمنهجية التعامل مع التوقيفات العمالية بالدولة لتفنيده مثل هذه الإدعاءات والمزاعم من الناحية القانونية، ولتأكيد نهج الدولة في الوقوف مع العمال المطالبين بحقوقهم ضمن سياق يكفل عودة الحقوق لأصحابها، ويحفظ الأمن الذي هو مصلحة مثلى لجميع من يقيم على أرض الدولة بما فيهم العمال أنفسهم. ولهذا المنهجية آليات محددة للتعامل السريع مع أي مظالم للعمال والتوصل إلى حلول مع أرباب العمل بما يضمن مصلحة جميع الأطراف وإشاعة أجواء الثقة بينها.

هذه هي الإمارات وهذه هي القيادة الرشيدة، أما الإدعاءات الباطلة فما أوهنها أين منها بيت العنكبوت.

وحياكم الله



معكم دائماً

999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

LET US CUSTOMIZE YOUR NEEDS



مؤسسة الحمراء
Al Hamra Group

مؤسسة الحمراء مؤسسة متخصصة في توريد المواد العسكرية والأمنية للقوات المسلحة والشرطة بالإضافة إلى معدات السلامة والإتصالات

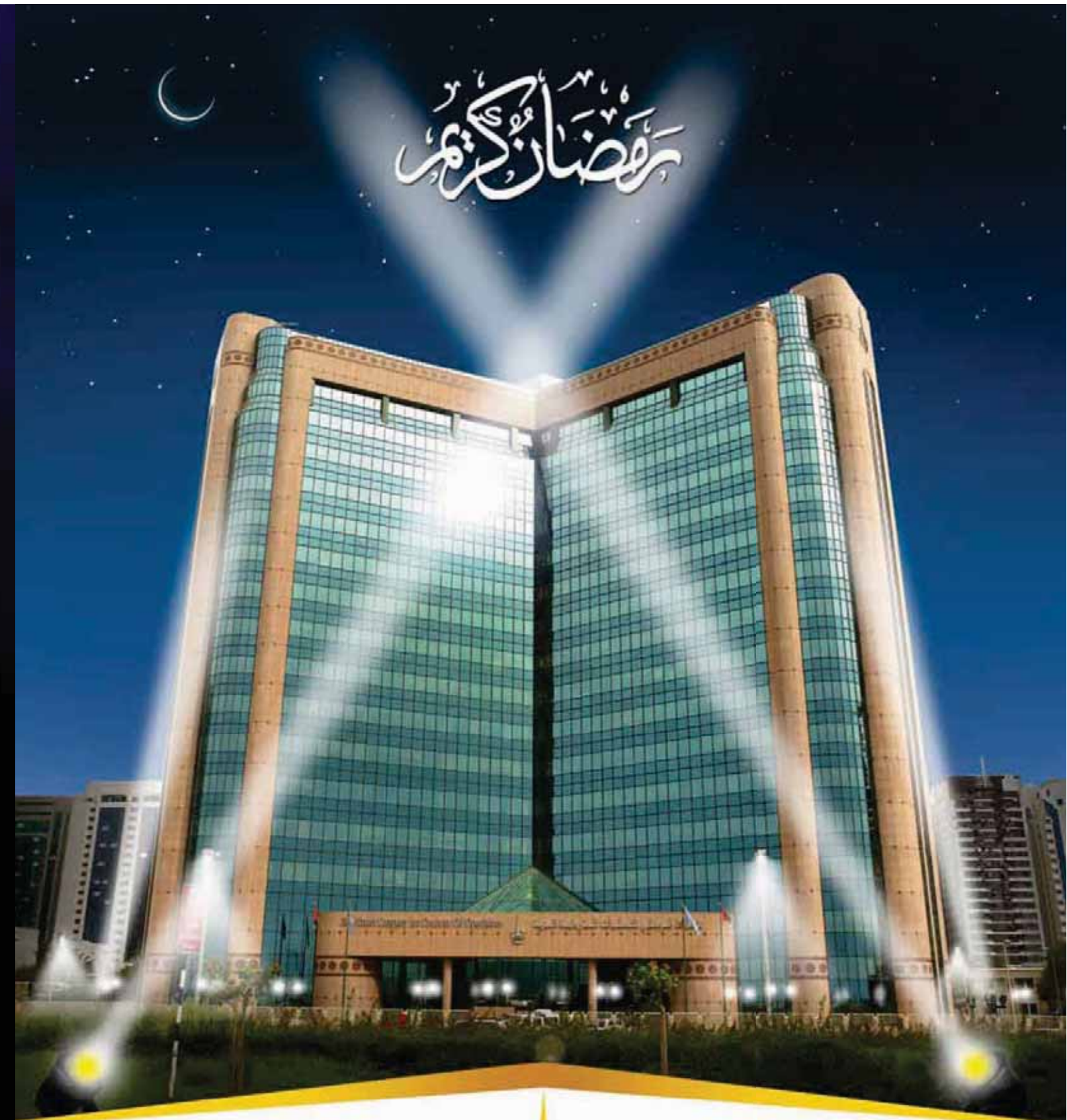
مؤسسة الحمراء تمثل عدد من الشركات العالمية والوكيل المعتمد لعدد من الشركات الأمريكية والأوروبية



For more information: Al Hamra Trading Group - Abu Dhabi, UAE - P.O. Box 392 - Phone: +971 2 627 1501 - Fax: +971 2 626 9894

بريقتة : حامد عطا

في انتظار
مدفع الإفطار



شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو)
Abu Dhabi Company for Onshore Oil Operations (ADCO)



تصدر شهرياً عن وزارة الداخلية
الإمارات العربية المتحدة

الهيئة الاستشارية

اللواء / خليل داوود بدران
العقيد / ثاني بطي الشامسي

رئيس التحرير

المقدم / عوض صالح الكندي

مدير التحرير

عصام الشيخ

سكرتيرا التحرير

باسل ثريا
عمر حمزة

الإخراج والتصميم

مهند سالم
هشام عبد الحميد

المراسلات:

وزارة الداخلية

ص.ب، 38999

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

هاتف: +971 2 4194488

فاكس: +971 2 4194499

www.moi.gov.ae

policemgz@adpolice.gov.ae

توزيع
هاتف: 02/6411440
فاكس: 02/6424842

الاشتراكات:

الأفراد: 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية والهيئات
والمؤسسات: 150 درهماً

الرقم المجاني:
8009009

كتاب العدد

علي عبيد 44
المهارات وليس المعلومات فقط



طارق الشناوي 90
«عاصي» أحب «صباح» قبل زواجه
من «فيروز»



علي حميد 108
دوري «سوبر»



ميساء راشد 114
سباق الفضائيات في رمضان
وزمن الثوار



د. فالح حنظل 70
بطل معركة العانكة



د. عمر عبد الكافي 98
ولم لا يفرض المؤمن



المقالات المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



إب ..
شيء من الجنة

58



سلوكيات غذائية
خاطئة عند المراهقين

102



الوقاية من
تهديدات الهاتف المحمول

92



من الملاعب..... 110



الشرطة العالمية..... 56



معارك سَطُرَت التاريخ..... 62

داخل العدد

العدد 488 أغسطس 2011

زايد على ألسنتهم وفي قلوبهم 66
إعداد حسين البادي

تحقيقات:

آباء اقتراضيون 16

مطلوب قطع غيار حية 36

قنابل موقوتة 40

ضحايا الإنترنت 42



جاسم الشرفا:

التقنيات الحديثة في «حماية المنشآت»

تسهم بتقليل الحوادث البحرية في أبوظبي 32

آفاق:

ثقافة الأمان 54

نساء في الميدان:

الملازم أول هدى العفيفي 74

■ المتميزون: علي حنون 76

■ خارج المهنة: سالم الحبسي 78

■ في قلوبنا: هيلة الكربي 80



قصص لضحايا الاتجار بالبشر التي تسلك
عبر وافدات ووافدين مخدوعين لتشكل بؤرة
صغيرة أخذت في الانتشار. إلا أن المجتمع من
شرطة وإعلام وثقافة، أولها اهتماماً متزايداً.
لكي تبقى الإمارات خالية من مثل هذه الظواهر
المتقلبة عبر أسواق النخاسة البيضاء.

24

قسمة اشتراك 999

الاسم:
الوظيفة:
المدينة: الإمارة/الدولة:
ص.ب.:
هاتف: فاكس:
عنوان المنزل: للتسليم المباشر:
هاتف متحرك:

طريقة دفع الاشتراك

1- شيك مصرفي باسم مجلة «الشرطة»

2- نقداً لقسم المحاسبة والتوزيع

المبلغ:

التوقيع:

التاريخ:

الاشتراكات: الأفراد 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية 150 درهماً

الرقم المجاني: 8009009

هاتف: +971 2 4194488 فاكس: +971 2 4194499

ص.ب.: 38999 الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

خليفة بن زايد وسلطان عُمان يؤكدان متانة وقوة علاقات البلدين



والتي يسودها التعاون والتسويق المشترك في المجالات كافة. وأشار سموه إلى أن زيارة أخيه جلالة السلطان قابوس لدولة الإمارات تعكس الصورة المثلى لعلاقات التعاون الوثيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق المصالح المشتركة، وتوفير الحياة الكريمة والرخاء لشعوبها على مختلف الأصعدة.

وأعرب صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد عن سعادته بزيارة دولة الإمارات، ولقائه بأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، مشيداً بجلالته بمستوى العلاقات الأخوية المتميزة التي تربط قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين.

وأكد جلالة السلطان قابوس أن هذه العلاقات ستشهد خلال الفترة المقبلة مزيداً من النمو والتطور في مختلف الميادين، بفضل حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «حفظه الله» على ترسيخ هذه العلاقات ودعمها والارتقاء بها إلى آفاق واسعة، بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين ويعود بالخير والمنفعة على شعبيهما الشقيقين.

وجرى خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين، وسبل تعزيزها ودعمها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول التطورات والمستجدات الراهنة على المستويات الخليجية والعربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وأخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان متانة وقوة علاقات الأخوة والمودة التي تربط الشعبين الإماراتي والعُماني، وحرص قيادتي البلدين على أن تلبي هذه العلاقات تطلعات الشعبين في تحقيق التكامل والتعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال لقاء صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله»، أخاه صاحب الجلالة سلطان عمان في قصر الروضة بمدينة العين، بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ورحب صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» بأخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس، مؤكداً سموه أن زيارته لبلده الثاني دولة الإمارات تبعث الفخر والاعتزاز في نفوس أبناء الإمارات، حيث إنه بين أشقائه وأهله، كما تشكل الزيارة دافعا مهما لتعزيز روابط الأخوة الصادرة بين البلدين الشقيقين. وأكد سموه أن دولة الإمارات العربية المتحدة تكن لسلطنة عُمان الشقيقة قيادة وشعباً كل الاحترام والتقدير، معرباً سموه عن أمله في تحقيق مزيد من التقدم والازدهار لعُمان الشقيقة في ظل قيادة جلالة السلطان قابوس الحكيمة. كما أكد سموه متانة وعمق العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين والشعبين.

رئيس الدولة يأمر بتخصيص 1235 قطعة أرض سكنية للمواطنين

الله» على توفير مقومات العيش الكريم والحياة المستقرة لجميع المواطنين، والتزاماً من سموه بتوفير السكن اللائق لكل أسرة، بما يحقق الأهداف العليا للدولة المتمثلة في توفير الظروف الملائمة لنشأة أفراد المجتمع في بيئة آسرة سليمة مستقرة.

أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي بتخصيص 1235 قطعة أرض سكنية للمواطنين في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية. يأتي هذا الأمر تأكيداً لحرص صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه

محمد بن راشد يعتمد التوسعات الجديدة

لمطار دبي الدولي بتكلفة 28.8 مليار درهم



أعلنت مطارات دبي عن اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» مشروع التوسعات الجديدة لمطار دبي الدولي بتكلفة 28.8 مليار درهم (7.8 مليار دولار) بهدف رفع الطاقة الاستيعابية للمطار إلى 90 مليون مسافر بحلول عام 2018.

وتم تصميم مخطط مشروع التوسعة الذي عرض على صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله» في مقر مطارات دبي، بحيث يؤمن البنى الأساسية لقطاع الطيران المدني في دبي، ويضمن استمرارية نموه وتعزيز معدلات الازدهار الاقتصادي في الإمارة.

وحسب مؤشرات النمو سوف تصل نسبة مساهمة قطاع الطيران المدني إلى نحو 22 بالمئة من إجمالي عدد فرص العمل، ونحو 32 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي لإمارة دبي بحلول العام 2020.

ويستجيب مشروع توسعات مطار دبي لمعدلات النمو الكبيرة التي سيسجلها كل من مطار دبي ومطار دبي ورلد سنترال - آل مكتوم الدوليين خلال السنوات العشر المقبلة، والتي من المتوقع أن تصل إلى متوسط معدل نمو سنوي نسبته 7.2 بالمئة على صعيد المسافرين، و6.7 بالمئة على صعيد الشحن.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة «دبي للطيران» الرئيس الأعلى لمجموعة «طيران الإمارات» رئيس «مطارات دبي»: إن تطور قطاع السياحة والموقع الجغرافي المهم لدبي بين شرق العالم وغربه، وقربها من اقتصادات آسيا العملاقة كاليهند والصين كلها تشكل عوامل تكامل للنمو الاقتصادي الذي تحققه الإمارة، وتعزز مكانتها كمركز عالمي للطيران المدني.

وأضاف سموه بحلول عام 2020 ستتعامل مطاراتنا مع أكثر من 98 مليون مسافر و 4 ملايين طن من الشحن الجوي، بالإضافة إلى توسع وزيادة أساطيل «طيران الإمارات» و«فلاي دبي» لتتناسب مع هذا الحجم من العمليات، مؤكداً سموه أهمية أن تكون البنى الأساسية لمطاراتنا على الدرجة نفسها من الكفاءة والطاقة الاستيعابية لتستوعب هذا الحجم من النمو، وتسهل حركة التجارة والسياحة التي بدورها سوف تعزز ازدهار دبي.

.. ويأمر بترقية 294 من موظفي الإدارة العامة للدفاع المدني

وإخلاصهم لمهنتهم الإنسانية النبيلة. وأكد سعادته أن هذه الخطوة ستكون حافزاً إضافياً لجميع العاملين من أجل المزيد من العطاء والتميز الوظيفي، وتقديم المبادرات المثمرة التي تحقق رضا المتعاملين مع الدفاع المدني، وأنها ستتيح فرصاً جديدة للارتقاء الوظيفي وتنشيط مضامين المهمات القيادية والإشرافية والتنفيذية للاستجابة لمتطلبات الخدمة العامة، مثلما تشكل دعماً للجهود المخلصة التي يبذلها الجميع لتطوير قدراتهم ومهاراتهم ومؤهلاتهم الفردية التي تستجيب لخطط الدفاع المدني الاستراتيجية المنبثقة عن خطة حكومة دبي وخطة الحكومة الاتحادية.

أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بترقية 294 من ضباط وصف الضباط والأفراد وموظفي الإدارة العامة للدفاع المدني «المحليين» في دبي تقديراً من سموه لجهودهم، ولما أبدوه من كفاءة وتميز في تأدية مهامهم. وأعرب سعادة اللواء راشد ثاني المطروشي مدير عام الدفاع المدني في دبي عن اعتزاز وشكر جميع العاملين بالدفاع المدني لرعاية واهتمام سموه بالعاملين في الدفاع المدني، وتقدير سموه للجهود التي يبذلونها في سبيل حماية الأرواح والممتلكات والثروات الوطنية تعبيراً عن انتمائهم الوطني

بتوجيهات رئيس الدولة

محمد بن زايد يأمر بتوزيع 488 فيلا سكنية للمواطنين في جزيرة «ياس»

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتوزيع 488 فيلا سكنية للمواطنين في جزيرة «ياس» بأبوظبي.

تأتي هذه التوجيهات تجسيدا لحرص صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» على توفير مقومات العيش الكريم والحياة الآمنة والمستقرة لجميع المواطنين، وتأكيدا على اهتمام سموه بتوفير السكن الملائم لكل أسرة بما يحقق الأهداف العليا للدولة المتمثلة في توفير الظروف الملائمة لنشأة أفراد المجتمع في بيئة آسرة سليمة ومستقرة، باعتبار أن السكن يمثل أحد الركائز المهمة في تحسين مستوى المعيشة وتأمين الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، مما يسهم في تعزيز مسيرة النهضة والتنمية الشاملة في المجالات كافة.

وتندرج هذه المساكن ضمن منظومة «مساكن المواطنين» التي أعلن عنها

مجلس «أبوظبي للتخطيط العمراني» خلال «معرض سيتي سكيب 2011» بأنها تأتي ضمن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله»، وبمتابعة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حيث تم توقيع اتفاقيات لبناء مساكن جديدة تتضمن تشييد سبعة آلاف و500 مسكن للمواطنين في مناطق الإمارة الثلاث أبوظبي والعين والمنطقة الغربية، وتقوم أبرز الشركات العقارية المحلية بإنشاء هذه المجمعات السكنية الجديدة، وذلك بهدف تلبية متطلبات رؤية 2030 على أكمل وجه.

وتحتفل مجمعات مساكن المواطنين بمنظومة متكاملة من البنية التحتية والمرافق الاجتماعية والخدمية، والتي يجري تطويرها وفق أرقى معايير الجودة والاستدامة، ومن خلال الاتفاقيات التي تم إبرامها سيصل عدد الفلل والمساكن التي سيجري تشييدها في أنحاء إمارة أبوظبي كافة ضمن مبادرة «مساكن المواطنين» إلى ما يزيد عن 13 ألف مسكن.

.. ويتفقد مهرجان «ليوا للرطب» في المنطقة الغربية



أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أهمية الاستثمار في القطاع الزراعي، والعمل على تطوير وتبني أفضل الممارسات المؤدية إلى تحسين جودة المنتجات الزراعية وتعزيز إنتاجيتها، مشيدا سموه بحرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» على توفير الدعم اللامحدود للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق استدامته.

جاء ذلك خلال زيارة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لفعاليات مهرجان «ليوا للرطب 2011»، الذي أقيم في المنطقة الغربية تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وبتنظيم من هيئة «أبوظبي للثقافة والتراث».

ودعا سموه إلى تفعيل الشراكات في مجال الزراعة، والعمل على تشجيع مشاركة القطاع الخاص ومراكز الأبحاث الجامعية والمؤسسات العلمية في تطوير وازدهار القطاع الزراعي بالشكل الذي يميز إنتاج الإمارات في الزراعات المثمرة، وجعلها قادرة على المنافسة إقليميا وعالميا، مما يسهم في رفد وتنويع الاقتصاد الوطني.

ولدى وصول سموه قام بجولة شملت المعرض الرئيسي، حيث اطلع سموه على المنتجات المعروضة في العديد من الأجنحة، والذي شاركت فيه الجهات الحكومية والخاصة، وفي مقدمتها شركة «أدنوك» الراعي الرئيسي للمهرجان.

كما تعرف سموه من خلال مشاركة «صندوق خليفة» وجهاز «أبوظبي للرقابة الغذائية» وجامعة «الإمارات» وشركة «القوة لتطوير وتنمية زراعة النخيل» وباقي الشركات على أبرز معروضاتهم وجهودهم في تطوير أساليب الإنتاج الزراعي، ومواكبته لأحدث الممارسات الدولية في مجال الزراعة وسلامة الغذاء، كما زار سموه جناح «سوق الرطب» و«مزاينة الرطب»، واستمع لشرح عن أعمال لجنة تحكيم مزاينة الرطب على أساس جودة الرطب وحجمها ولونها، بالإضافة إلى تقييم المزارع وفقا لمعايير متعددة.

وتجول سموه في السوق الشعبي الذي يضم نحو 160 محلاّ يعرض

سيف بن زايد يعتمد منهجية «التعامل مع التوقعات العمالية في الدولة»



اعتمد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية منهجية للتعامل مع التوقعات العمالية بالدولة أعدتها «اللجنة العليا لإدارة الأزمات العمالية» بالتزامن مع انخفاض مجموع التوقعات العمالية إلى 50 بالمائة على مستوى الدولة خلال الربع الأول لعامي 2010-2011، فيما احتل تأخر الأجور 50 بالمائة من الأسباب الموجبة للإضرابات.

وأكد معالي الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس «اللجنة العليا لإدارة الأزمات العمالية» أن اعتماد سمو وزير الداخلية لآلية محددة للتعامل مع التوقعات العمالية يؤكد نهج الدولة في الوقوف مع العمال المطالبين بحقوقهم ضمن سياق يكفل عودة الحقوق لأصحابها، ويحفظ الأمن الذي هو مصلحة مثلى لجميع من يقيم على أرض الدولة بما فيهم العمال أنفسهم، وهو تفنيد قانوني لمزاعم التقارير الدولية لا سيما تقرير منظمة «مراقبة حقوق الإنسان الأمريكية»، والذي أشار في نسخته الأخيرة الصادرة خلال العام الجاري إلى أنه لا يتاح للعمال الحق في التنظيم أو التفاوض الجماعي وأنهم يواجهون عقوبات إذا توقفوا.

وأوضح معاليه أن المنهجية المعتمدة تعنى بإيجاد الحلول اللازمة للتعامل مع الإضرابات العمالية، سواء السلمية منها أم غير السلمية، والوقوف على أسبابها وأبعادها المختلفة، والعمل على معالجتها من دون إضرار بحقوق العمال، وبأمن واستقرار الدولة التي تضم 215 جنسية مختلفة يقيمون على أرضها هم وعائلاتهم في جو من الأمن والاستقرار والتسامح الذي طالما كان نموذجا للتعايش السلمي لمختلف الجنسيات والأجناس وشتى الأديان والطوائف.

وأشار معاليه إلى أن: هذه المنهجية تهدف إلى تحديد حجم المشكلة ومعرفة أسبابها وتحديد مستوى التزام الشركات الخاصة بتوفير الخدمات والمتطلبات الأساسية للعاملين وفق العقود المبرمة وفي ضوء قانون العمل في الدولة، كما تهدف إلى معالجة المشكلات العمالية، والتواصل مع العمال من خلال نشر الوعي بالحقوق العمالية في الجهات التي يجب التواصل معها، وضمان الاستعداد لتحقيق الأمن والأمان لأفراد المجتمع، والوقاية من السلبات التي تحدثها التوقعات العمالية.

.. ويصدر قراراً باستحداث «مركز وزارة الداخلية لحماية الطفل»

الداخلية» منذ انطلاقتها من خلال تعاونها وشراكاتها مع مختلف المؤسسات المعنية في الدولة، مؤكداً سعادته استمرار الجهود في مراجعة التشريعات والقوانين لتطويرها ولضمان توافقها وفق أعلى المعايير الدولية انطلاقاً من أن حماية أطفالنا وأسرهم أمر حيوي لتطور مجتمعاتنا.

وأشاد المقدم فيصل محمد الشمري عضو ومقرر «اللجنة العليا لحماية الطفل في وزارة الداخلية» بحرص وزارة الداخلية على تقديم أفضل الخدمات للمجتمع في إطار تطوير جميع المهمات التي ترتقي بمنظومة العمل الشرطي والمجتمعي وتبني أفضل الممارسات العالمية، والإسهام في سنّ التشريعات والنظم الملائمة لحماية الأطفال والأسرة كونهم عماد المستقبل وحجر الزاوية والركيزة التي تقوم عليها الأمة.

أصدر الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القرار الوزاري رقم (347) لعام 2011 باستحداث وحدة تنظيمية تحت مسمى «مركز وزارة الداخلية لحماية الطفل».

وأكد سعادة اللواء ناصر لخريبياني النعيمي الأمين العام لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس «اللجنة العليا لحماية الطفل في وزارة الداخلية» حرص سموه المستمر على أن تكون دولة الإمارات مركز إشعاع حضاري، ومثالاً وقُدوة يحتذى بها في المنطقة في تعزيز حماية وأمن الطفل من خلال الإجراءات كافة والكفيلة بتعزيز أمن وأمان مجتمعاتنا.

وأشار سعادته إلى أن دولة الإمارات قطعت شوطاً كبيراً في مجالات حماية الطفل، وفي الإجراءات التي اتبعتها اللجنة العليا «لحماية الطفل في وزارة

نحو تحسين مستوى الوقاية من الحرائق

ملتقى الإمارات لتكنولوجيا السلامة من الحريق يناقش أفضل الممارسات العالمية

متابعة: نوال سالم - تصوير: محمد علي



الفريق سيف عبدالله الشعفار واللواء راشد ثاني المطروشي



وليم مكنون بيتر بينيديكت لو غريغوري جان بول كيل

الوقت الحالي يتم اتباع أفضل الممارسات العالمية في مجال الوقاية والسلامة من الحريق، بتعاون دولي لتأسيس منظومة موحدة تعمل من أجل توفير أفضل الطرق بأفضل المواصفات والأنظمة. وبما أن هذا الملتقى يُعقد في الإمارات وللمرة الأولى عالمياً فقد روعي من قبل إدارتنا عرض ومناقشة أفضل الممارسات المتعلقة بالحماية من الحريق وخاصة فيما يتعلق بالمباني التي تتجاوز المائة طابق. وهنا نحرص كل الحرص على تأمين السلامة والوقاية من الحريق قبل وقوعه.

وحول اشتراطات السلامة المتبعة في سنغافورة، أشار بيتر بينيديكت ليم سين بانغ قائد الدفاع المدني في سنغافورة إلى ضرورة تطبيق هذه الاشتراطات وتعميمها على سائر دول العالم، مشيراً إلى أنها ضرورة ملحة إذا ما قورنت بلاده مع دولة نامية من دول العالم الثالث على سبيل المثال.

وأضاف: «من وجهة نظري أرى بأن اشتراطات السلامة المتبعة عالمياً ضرورية نظراً للتطور العمراني الكبير. ولكن هناك دولاً تنفرد إلى هذه الاشتراطات مما يتسبب في وقوع حرائق من دون سابق إنذار. وعليه يجب العمل على المواصفات العالمية إضافة إلى الاطلاع على التجارب الدولية الأخرى، وهذا ما حرصنا عليه بالمشاركة في هذا الملتقى كوننا دولة متقدمة اقتصادياً. وأنا على يقين بأن الملتقى الثاني لن يقل عن هذا الملتقى من الناحية التنظيمية أو من ناحية أوراق العمل المقدمة بمقترحاتها وخبراتها. وأمل بأن يكون هذا الملتقى بوابة الدخول إلى اتفاقيات عدة في مجال سلامة المباني من الحريق بين سنغافورة والإمارات».

والوقاية أولاً. وقد قطعت دولة الإمارات شوطاً كبيراً في مجال السلامة من الحريق باستحداثها كوداً خاصاً بها. الأمر الذي يجعلنا نحرص كل الحرص بعقد اتفاقيات عدة في مختلف المجالات خاصة بما يخص السلامة والحماية». وأضاف: أن هناك مشاريع مستقبلية قادمة في مجال السلامة من الحريق. وسلامة المباني على وجه الخصوص، حيث سيتم تدريب الكوادر الوطنية في الإمارات وابتعاثهم إلى فرنسا. إضافة إلى التعاون في مجال الطاقة النووية وطرق السلامة. وقد تمت مناقشة طرق حماية المنشآت والأرواح من العوامل السلبية للطاقة الذرية وتبعاتها.

وفي زيارته الأولى لدولة الإمارات العربية المتحدة، عبّر لو شانغ هانغ غريغوري مدير خدمات الحريق في هيئة خدمات الحريق في هونغ كونغ، عن سعادته بالمشاركة في الملتقى، حيث نوّه بالعديد من الاتفاقيات بين الإمارات وهونغ كونغ، مؤكداً حرص بلاده على مد يد التعاون في مجال الدفاع المدني على وجه الخصوص بما يخدم مصلحة البلدين. متطلعاً إلى تبادل الخبرات بتطبيق أفضل الممارسات العالمية في معايير السلامة من الحريق، خاصة وأن هونغ كونغ تسعى إلى مواكبة كل ما يستجد في مجال حماية وسلامة المباني، كونها من الدول التي تسعى للمنافسة في إنشاء ناطحات السحاب. مؤكداً استفادته من شرح طرق الوقاية من الحريق من خلال العرض المفصل لتجربة برج خليفة بدبي.

وذكر وليم مكنون عضو مجلس إدارة «الهيئة الوطنية الأمريكية للحماية من الحريق» أنه في

كثيرة ولغات متعددة. مما يؤدي إلى وجود بعض الصعوبات. ولكننا بدأنا في عملية التوعية بحسب الجهات الحكومية المتطوعة. والتطوع في الدفاع المدني يجب أن يكون تطوعاً حرفياً متميزاً. يقوم بمساعدة الآخرين لأن ذلك يحتاج إلى قدرة عالية في فهم دور الدفاع المدني وتخصصه».

وفيما يخص مطابقة (كود الإمارات) لاشتراطات الوقاية والسلامة في المباني للمواصفات العالمية، قال اللواء المطروشي: «نفخر بإعداد هذا الكود كون الإمارات أول دولة على مستوى الوطن العربي قامت بإعداد كود خاص بها مطابقاً لأعلى المقاييس العالمية. وقد استغرق إعداد حوالى العام، وهو إحدى الرؤى التي ارتأيناها للوصول إلى العالمية. وسيكون هذا الكود بمثابة المرجع لجميع الشركات الاستشارية والمقاولات وشركات تصنيع معدات الإطفاء، يمتد أساسه إلى مئة عام قادمة. وسيتم تجديد وتحديث هذا الكود كل عامين بما يخص كل المعايير والمتغيرات العالمية».

من جهته، تحدث جان بول كيل مدير الأمن المدني الفرنسي لـ «999» عن التعاون المشترك بين الإمارات وفرنسا في مجالات السلامة ورفع مستوى الحماية من الحريق باستخدام أفضل المعايير الدولية. وقال: «تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الدولتين لتعزيز التعاون في مجال السلامة من الحريق. ولتعزيز هذا التعاون سيكون هناك وفد فرنسي زائر يضم خريجي مكافحة الحريق لتبادل الخبرات وتطبيق بعض التدريبات على أرض الواقع». وحول الاتفاقية التي روعي أن يتم تطبيقها بما يتلاءم وبيئة الإمارات. ولكن بمعايير ومقاييس دولية. قال كيل: «نأخذ بعين الاعتبار الاختلافات البيئية، حيث إن بيئة الإمارات تميل إلى الجو الحار والجاف أغلب شهور السنة، مما يستدعي وضع معايير خاصة وملائمة واحتياطات ملائمة ومطابقة للمواصفات العالمية». وعبر كيل عن تقديره للإمارات كونها أول دولة عربية تستحدث كوداً خاصاً بها. ليستكمل قوله: «أعتقد بأن جميع الدول المتقدمة عليها توفير هذا الكود. وهذا ما هو معمول به على مستوى الدول المتقدمة التي تعي أهمية استحداث نظم السلامة



وقال: إن الهدف من الملتقى الاطلاع على أحدث وأفضل الممارسات المتطورة في مجال مكافحة الحريق. بما يتناسب مع طبيعة المنطقة ومعرفة التحديات التقنية المتعددة والمتعلقة بالحماية من الحريق. ووضع المعايير للحلول والاستراتيجيات التي تتطلبها خطة التنمية الشاملة بالدولة.

وعبر اللواء راشد ثاني المطروشي قائد عام الدفاع المدني بالإمارات عن سعادته بإقامة الملتقى الأول في الإمارات. وذلك لأهمية التكنولوجيا الحديثة في الارتقاء وتحسين الأداء في الدفاع المدني. حيث أصبح دور الدفاع المدني متطلباً في جميع المجالات في الدول المتقدمة تكنولوجياً وعمرانياً. وأن هذه الدول تعمل على تطبيق المواصفات العالمية في مجال السلامة والحماية من الحريق. باستحداث واستخدام أفضل الممارسات العالمية طبقاً للمواصفات والمقاييس المطبقة على مستوى العالم.

وتناول الملتقى أحدث تكنولوجيا وحلول السلامة من الحريق من خلال عدة محاور شملت تحسين مستوى الوقاية من الحريق. تقليل أوقات الاستجابة في حالات الطوارئ. زيادة معدل اكتشاف الحرائق. وتطبيقات السلامة في برج خليفة. وقد صاحب الملتقى معرض لأفضل ما توصلت

تحت رعاية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية. افتتح سعادة الفريق سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية. ملتقى الإمارات الأول لتكنولوجيا السلامة من الحريق. وذلك في السابع من يوليو في فندق «ياس» بأبوظبي. بتنظيم القيادة العامة للدفاع المدني والمركز الدولي للجودة والإنتاجية في الشرق الأوسط.

وناقش أكثر من 150 خبيراً محلياً وعالمياً مشاركون في الملتقى التحديات التي تواجه الدفاع المدني في ظل التطور العمراني والكلفة التشغيلية العالية لخدمات الدفاع المدني في البلدان النامية وكيفية تغطيتها. والمخاطر التي يواجهها رجال الإطفاء والإنقاذ في حرائق الأبراج ومستودعات المواد الخطرة. وأفضل المبادرات لتأمين الاكتشاف المبكر في حرائق الأبراج. وطبيعة المعدات التقنية الحديثة في مكافحة حرائق المنشآت الصناعية والتحديات التي تواجه شبكة الاتصالات في المناطق الخطرة والمغلقة.

وأكد وكيل وزارة الداخلية، الفريق سيف عبدالله الشعفار، في افتتاح فعاليات الملتقى أن انعقاد الملتقى يأتي تعبيراً عن أهمية التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بخدمات الدفاع المدني المتزايدة والمتشعبة.

”ينعكس غياب الوالدين على تربية الأبناء، إذ يتسبب في زيادة وتيرة العنف داخل الأسرة“

يقول حميد الأميري (متزوج ولديه أبناء) إنه لا يمكن أن ننكر مُتطلبات الحياة العصرية التي تفرض على الآباء والأمهات العمل خارج المنزل. وترك الأبناء في الحضانة ثم العودة للخادمة.

الآباء.. آخر من يعلم!

حاولت إحدى المدارس علاج ظاهرة التأخر في الحضور الصباحي للمدرسة أو الغياب غير المبرر الذي يؤثر على المستوى الأكاديمي لل طالبة والتي تنمي فيها صفة اللامبالاة وعدم الالتزام، إلا أن إدارة المدرسة فوجئت بأن أولياء أمور الطالبات المعنيات لا يعلمون عن غيابهن أو تأخرهن شيئاً حتى بعد مرور خمسة أشهر من بدء العام الدراسي الحالي!

وعندما استدعت الإدارة والدة إحدى الطالبات التي دأبت على التأخر المتكرر عن الدوام الصباحي للاستفهام منها عن سبب ذلك، فوجئت الإدارة بردة فعل الأم التي صرّحت بدم علمها بوقت خروج ابنتها من المنزل صباح كل يوم ومتى تتغيب عن المدرسة، لأنها تتكلم في متابعة هذه المهمة على الخادمة.

ابنتي تعلق رمزاً دينياً في رقبته!

غياب الأبوين أو أحدهما والاعتماد على الخدم يخلق في بعض الأحيان مشكلات جوهريّة لدى الأبناء مثل العقيدة الدينية.

وتروي أخصائية اجتماعية في إحدى المدارس الحكومية أنها وجدت بعض حالات التخبط الديني عن الطالبات عند مناقشتن في الأمر. وتقول هذه الأخصائية: «وجدت أن إحدى الطالبات كانت تُصلي فرضها وتُعلق في رقبته رمزاً دينياً تشبهاً بخادمتها الأفريقية التي حُلت في مواضع كثيرة محلّ الأم. وقد نجد حقيقة طالبة ما مُحَمَّلة بصور شياطين أو أشباح خمراء وعندما نستدرجها في الحديث تفاجئنا أنها تقلد خادمتها الآسيوية التي تدعي عبادة الشيطان».

الطفل يفقد إلى المثل الأعلى.

وتشير إلى أن ذهاب الوالدين للعمل يبعد الطفل عن أحضان أمه وخاصة في السنوات الأولى من عمره مما يُعرّضه لحوّال من الأمن النفسي والعاطفي فيصاب الطفل بحالات من الخوف والقلق الدائم. مما يفقده الثقة بنفسه وبالأخرين من حوله. وقد يُصاب بالاكْتئاب لشعوره بالخوف من الانفصال من والديه أو أحدهما.

lhób

وتوضح المرزوقي بأن الطفل يحتاج إلى أمه أكثر من والده في المراحل الأولى من عمره في مثل فترة الرضاعة. وأما عمر الأربع سنوات فيحتاج إلى الأب ليشعر بوجوده. وفي عمر 6 سنوات يحتاج إلى القدوة في حياته ليتأثر به. فقد لا يكون القدوة موجوداً في المنزل كالوالدين مثلاً. فقد يجده في المدرسة مثلاً كمدرسه أو أحد من الأقارب كعمه أو خاله أو جده ليقنّدي به. فيجب على الوالدين الانتباه والحرص على تربية الأبناء وتعزيز الجانب العاطفي فيهم حتى يشعر الطفل بالاستقرار النفسي.

وفي ظل الظروف التي تعيشها مجتمعاتنا والحاجة للخروج إلى العمل لفترات طويلة، لتلبية حاجيات الحياة، ومحاولة تأمين حياة كريمة لهما ولأولادهما. ينعكس غياب الوالدين على تربية الأبناء، إذ يتسبب في زيادة وتيرة العنف داخل الأسرة، فضلاً عن غياب ثقافة التربية الصحيحة لدى الوالدين. والمقصود بها الاهتمام بدراسة الطفل وغذائه وملبسه وتربيته على السلوك المنضبط لا السلوك الشاذ. ومن أهم الآثار المترتبة على شعور الأطفال بالضعف عدم الاستقرار العاطفي والقهر أو التسلط والأنانية وغيرها من الاضطرابات النفسية التي تصاحبهم.

الجدة

وترى المرزوقي أن من أهم الوسائل التي يمكن بها التغلب على بعض جوانب المشكلة المترتبة على غياب الوالدين أو أحدهما، الاستعانة بالأهل والأقارب مثل ترك الأطفال عند جدتهم. الأمر الذي قد يُعوّض بعضاً من حضور الأم، ولكن لا يلغيه أو يقوم مقامه.

كما يستطيع كلّ من الأبوين معالجة هذه السلبيات بالتقرّب منهم ومتابعتهم ومساندتهم وتشجيعهم وحل مشاكلهم والاستماع لهم والأخذ بأرائهم مما يعزز الثقة في أنفسهم وبوالديهم.

وتقول المرزوقي: «اقترب الوالدين من أبنائهم يقلل حتماً من مشاكلهم النفسية والشخصية التي يعانون منها. ويجسد لهم القدوة الموجودة أمامهم في البيت طوال اليوم بدلاً من البحث عن القدوة الأخرى السيئة».

لبنة أولى

من ناحيتها، تشير الأخصائية الاجتماعية

آباء افتراضيون..

إلى أي مدى يتحمل الآباء مسؤولية أبنائهم.. وضياعهم؟

أمانى البافعي

لشؤون الطالبات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والمعالجة النفسية في «جامعة الإمارات» أن هذا النوع من (الإهمال) يعتبر نوعاً من أنواع العنف ضد الأطفال.

وتوضح: أن غياب الحوار بين الوالدين وافتقادهما للتخطيط والتعاون لتنمية شخصية الطفل وقدراته العقلية التي سببها انشغال الوالدين أو أحدهما، تاركاً العبء على الطرف الآخر، يجعل

وفي حالات كثيرة يعتمد الأبوان على الخدم في تلبية احتياجات أولادهم الصغيرة والكبيرة وحتى الاحتياجات العاطفية في كثير من الأحيان. مما يُسهم في خلق جيل منفصل إلى حد كبير عن حياة الأسرة الحقيقية وقيمها.

إهمال

وترى الدكتورة سعاد المرزوقي مساعد العميد

مع تطور الحياة الاجتماعية وخروج المرأة في كثير من الأحيان للعمل لمساعدة الرجل في تغطية تكاليف الحياة. انشغل الآباء بهموم العمل والحياة، وصاروا يقضون وقتاً أطول خارج البيت، وتناقص مدى الوقت الذي يقضونه مع أولادهم في المنزل. وفي حالات أخرى، يسبب الخلاف بين الأبوان إلى انعكاسه على الأطفال. فيؤدي غياب أحدهما عنهم إلى آثار نفسية بعيدة المدى.

The multi-billion dollar black hole

Is your governance, risk and compliance investment being sucked in?

For years, companies have invested heavily in governance, risk management and compliance (GRC), increasing the size, magnitude and reach of their GRC functions and activities. Some reports suggest that financial institutions alone spent up to US\$100 billion globally on mitigating risk in 2010. As the trend towards massive expenditure in GRC continues, many companies fail to grasp, that their GRC investment, unless properly focused, is potentially being poured into a black hole and will not deliver the value investors and other key stakeholders demand.

Can you vouch for yours?

www.ey.com/mena

ERNST & YOUNG
Quality In Everything We Do



حميد الأميري



فاطمة لاري



عبد الرحمن الحميري

وجود الخادمة في المنزل، فهناك بيوت فيها أكثر من خادمة، بل المشكلة تكمن في تَخَلّي الأم عن مسؤولياتها تجاه أبنائها بسبب العمل أو الكسل أو السفر المتكرر وهذا كله لا يبرر إهمالها أبداً. ويتابع قائلاً: «لو كانت الأم موظفة (مع تحفظي على الأم الموظفة) فيحق لها أن تعتمد على الخادمة في رعاية الأطفال ساعات العمل فقط، ولكن بمجرد دخول الأم المنزل ينتهي دور الخادمة وتتكفل الأم بأطفالها باقي اليوم، وغير هذا العذر غير مقبول».

ويرى الحميري أن الأم المُهملة التي تعتمد على الخادمة في رعاية الأطفال هي أم مُقَصَّرة وسيحاسبها الله عزّ وجل على أي ضرر يتعرض له الطفل سواء كان جسدياً أم نفسياً أو حتى عقائدياً.

ويقول: إن الأب مسؤول أيضاً وعليه دور يجب أن يؤديه بالجلوس إلى أبنائه وتخصيص وقت لهم لمعرفة هواياتهم ومشاكلهم وأفكارهم ومتطلباتهم.

الأبناء قد يزرع سلوكيات منحرفة وخاطئة فيهم. وإلى جانب ذلك، هناك عوامل مُدمرة أخرى نتيجة غياب الأبوين أو أحدهما كأصدقاء السوء والكمبيوتر والقنوات الفضائية الفاضحة والإعلام. وتطالب لاري بمنظومة إعلامية هادفة لتوجيه الأطفال إلى نشاطات واهتمامات أخرى كالقراءة والرياضة، والحث على زيارة الأهل والأقارب والاندماج داخل المجتمع، بهدف اكتساب مهارات مفيدة.

الأم أولاً وأخيراً!

لكن عبد الرحمن الحميري (متزوج ولديه أبناء) يُلقي باللائمة كلها على الأم فالمشكلة ليست في

ولكن علينا أن نسأل أنفسنا: هل يؤثر ذلك في أبنائنا بصورة سلبية خاصة؟ وأنا أعتقد أن هذا الوضع يصيبهم بتشويش وعدم استقرار نفسي، فتراهم يتجاهلون الأم ويتجهون إلى الخادمة لأنهم لا يرون غيرها أمامهم. وخاصة أن تلك الفترة هي من أخطر المراحل التي يمر بها الطفل وتؤثر في نموه الذهني والنفسي والاجتماعي وفي مستقبله. ويبدأ بالتفكير (إلى من أنتمي.. الأم، الخادمة أم أصدقاء المدرسة؟)

ويتابع الأميري ناصحاً: «لهذا السبب ولأسباب أخرى عديدة يجب على الوالدين مراعاة أبنائهم والجلوس معهم والتقرب منهم ومحاولة تعويض فترة غيابهم عن المنزل كي لا يشعر الأبناء بخلل في توازنهم الذهني والاجتماعي.. فحذاري ثم حذاري من تجاهل مشاعر واحتياج الأبناء لوالديهم وتركهم للخدم والمربيات».

نحن محاسبون!

وتعتبر فاطمة لاري (موظفة ومتزوجة ولديها أبناء) أن تربية الأبناء ليست بالسهولة التي يتوقعها البعض، ولكننا محاسبون أمام الله عزّ وجل على إهمال أبنائنا وترك أمر تربيتهم للغير وخاصة الخدم والمربيات.

وترى لاري أن الاعتماد على الخدم في تربية



نصائح من عائشة العولقي لوالدين «نسوا» أبنائهم

- عليكما بالتحاور مع أبنائكما، فهذا يزرع فيهم الثقة بالنفس والمصارحة والأخذ بآراء من هم أكبر عنهم والمشورة.
- عليكما البدء بنفسيكما في بناء جسور التفاهم والحوار الصريح بينكما حتى ينعكس ذلك على تربية أبنائكما بصورة إيجابية.
- تشاركا في مسؤولية رعاية ومتابعة الأبناء ولا يتكل أحكما على الآخر في متابعة الأبناء للتخلص من المهام وإلقاء اللوم والمسؤولية على الطرف الآخر (غالباً الأم).
- حاولا تعلم مفاتيح اللغة المناسبة للتخاطب مع الأبناء وتذكرا دائماً بأنهم خُلقوا في زمان غير زمانكما وعليكما بالتالي تجديد وتحديث مستوى خطابكما بما يتوافق مع الجيل والعصر الذي ينتمي له أبنائكما.
- ركزا في تربية الأبناء على تقوية الوازع الديني أولاً، وتعميق الانتماء والولاء الوطني ثانياً، ففي هذين الجانبين ما يدعم ارتقاءهم لمرتبة المواطن الصالح لمجتمعه ووطنه.



زوار مزعجون

الرسائل النصية الترويجية عندما تنتهك الراحة والخصوصية.

تحقيق: لارا الطراسي

«التوقيت». وتقول مها: «أحياناً تصلني رسالة إعلانية في السابعة صباحاً، وهو توقيت مبكر لقراءة رسالة إعلانية أو استلام رسالة الساعة الثانية عشرة ليلاً وهذا وقت الراحة و الخلود للنوم.. هذه الرسائل لا تبعاً كما يبدو بالوقت وتأتي إلينا كلما أردت شركاتها الإعلانية ذلك من دون مراعاة لحرمة الوقت».

من 7-9 فقط!

حملنا هموم ضحايا الرسائل النصية المزعجة إلى «هيئة تنظيم الاتصالات» التي قالت: إنها لا تملك إحصائية دقيقة عن عدد الرسائل الإعلانية التي توجه من الشركات المعلنه إلى الهواتف النقالة للمشتركين، ولكنها أكدت أنه في حالة وجود أشخاص لا يحبذون استلام الرسائل الإعلانية التي يعتبرونها «مزعجة»، فإنه يمكن للمشتركين إرسال رسالة إلى الرقم (7726)، وهكذا لن يستلموا أي نوع من الرسائل الإعلانية طالما كانت تصلهم من داخل الدولة.

ونوهت الهيئة إلى أنه في يوليو 2010 تم تطبيق مضمون السياسة التنظيمية الخاصة بالاتصالات



جابر الجناحي اعتناء النهاري

دون أن ننتظرها «كضيف ثقيل يستعمر هاتفنا المحمول»، على حد تعبيره.

جيدة ولكن!

إلا أن مها الميسري، وهي موظفة قطاع خاص لها رأي مخالف، إذ تعتبر أن هذه الرسائل منحتها خدمة التعرف على أوقات العروض الترويجية وأماكنها ومتابعة التصفيات السنوية أو التصفيات الناتجة عن بيع المحلات أو عن أحدث الماركات في الأسواق، وأنها سعيدة بحصولها على هذه الخدمة. الأمر المشترك الذي يزعجها مع الآخرين هو

وتقول: «كلما صدح صوت أبوبكر سالم (وهو نغمة رسائلها النصية) اعتقدت أنها رسالة مهمة من العمل أو الأصدقاء أو الأهل، ولكن كثيراً ما يخيب أمني عندما أجد أنها رسالة ترويجية تقتحم حياتي دونما استئذان».

الأدهى من ذلك - كما تشكي اعتناء- أن هذه الرسائل المزعجة تأتي في بعض الأحيان في الساعة الثانية أو الثالثة صباحاً «لتؤرق بقية ليلتي وتجعلني عاجزة عن مواصلة نومي، وكل هذا الأرق نتيجة رسالة تتسلل إلى بيتي وهاتفي فتزعج ليلتي دون وجه حق!».

لا إحم ولا دستور!

أما وضّاح عادل، وهو مسؤول علاقات عامة، فيرى أن العروض الترويجية التي تصل إلينا من خلال الرسائل النصية أصبحت مصدر إزعاج حقيقي. ويتابع قائلاً: «استلم يوماً بين أربع إلى ست رسائل عن العروض الباريسية أو الساعات السويسرية أو أدوات التجميل البريطانية في الدولة».

والمشكلة هي أنه لا يستطيع تجاهل هاتفه ورسائله. موضحاً بالقول: «عملي يعتمد كثيراً على الهاتف، لذلك أنا لا أفارق هاتفني وأبقي كل نداءاته لمعرفة المسبقة أن أي اتصال أو رسالة ستكون مهمة، ويجب التعامل معها وليس تجاهلها. ولكن عندما استلم ست رسائل إزعاج يومية، فهذا رقم مزعج بالفعل»، ويطلب وضّاح بأن يكون هناك «كنترول» على هذه الرسائل التي تصل إلينا

هل تصلك رسائل نصية إعلانية عند منتصف الليل وأجزاء النهار لتتطفل عليك وتخبرك بأن المتجر «س» لديه عروض ترويجية أو المتجر «ع» يهديك خصومات فلكية، أو المتجر «ص» يبشرك بتصفية سنوية لست وحدك ممن تعاني هكذا إزعاج لا يحترم خصوصياتك في ليل ولا نهار. وأصبح ضريبة تضاف إلى مجموعة ضرائب امتلاكك للهاتف المحمول الذي يفترض أن يكون من بين أشياء أخرى وسيلة خدمية لا تطفلية.

كابوس

من ضحايا هذا الاعتداء الصارخ على الخصوصية اعتناء النهاري، وهي موظفة قطاع خاص، والتي تصف الرسائل النصية الإعلانية بـ«كابوس يداهمنا ليل نهار».

وتؤكد اعتناء، أنها غير مهتمة بجديد خطوط الموضة أو الماركات العالمية، ومع ذلك تحاصرهما الرسائل الإعلانية لهذه الشركات ليل نهار

يسمح بإرسال الرسائل التسويقية من 7 إلى 9 ليلاً فقط.

هيئة تنظيم الاتصالات



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)

وإلى إخوانه أصحاب السمو الشيوخ
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
والأمتين العربية والإسلامية



مها المصري

وضاح عادل

دافع قائلاً: «إن اتصالات توفر للشركات الحكومية والخاصة خدمة إرسال الرسائل النصية القصيرة الترويجية بهدف التواصل مع عملائهم وزبائنهم. ومع مراعاة التوقيت المناسب لإرسال هذا النوع من الرسائل.

وعن طلب بعض المستخدمين عدم استلام الرسائل الإعلانية التي يعتبرونها «مزجة» قال الجناحي: «على الأشخاص الذين يتلقون مثل هذه الرسائل المزجة تسجيل بلاغاتهم لدى مركز خدمة العملاء 101 المجاني، والذي يعمل على مدار الساعة. وسوف يقوم الموظف المختص بالتوجيه وعمل اللازم باستخدام أفضل الأساليب ومراعاة الجودة في الأداء».

كما نوه إلى أن «اتصالات» تقوم بتوفير خدمة حجب الرسائل الترويجية لعملائها مجاناً. وتتيح لهم حرية الاختيار بين الإلغاء أو الحصول على الرسائل النصية الخاصة بالعروض الترويجية من «اتصالات» وغيرها من المؤسسات.

وعن شكوى العديد من المشتركين الذين يستلمون الرسائل الإعلانية المزجة من دون تمتعهم بهذه الخدمة قالت «الهيئة»: «يجب أن تحتوي الرسالة على آلية إلغاء اشتراك مجانية. كما يمكن المشتركين تقديم شكوى فيما يتعلق بالاتصالات الإلكترونية الإقحامية إلى مزود الخدمة. وإذا كانت نتيجة الشكوى غير مرضية

الإلكترونية غير المرغوب فيها (أو الاتصالات الإلكترونية الإقحامية حسب تعبير الهيئة). والمقصود بها الرسائل أو أي نوع من الاتصالات التي قد تتلقاها دون موافقتك المسبقة. والتي ترسل بهدف تجاري كالإعلانات والرسائل الترويجية. والتي يتم إرسالها عن طريق وسائل مختلفة مثل: البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة أو الاتصال

” الرسائل التسويقية «المشروعة» يجب أن تحتوي على آلية لإلغاء الاشتراك “

فيمكن رفع الشكوى إلى الهيئة». وعن كيفية تجنب هذه الرسائل كوسيلة وقائية. أوضحت «هيئة تنظيم الاتصالات» أنه يجب التأكد دائماً من عدم توزيع رقم هاتفك وعدم كتابته على المواقع الإلكترونية وغرف الدردشة. وأن يتوخى المشتركون الحذر عند منح موافقتهم لتلقي الرسائل التسويقية.

وحملنا شكوى مستخدم من شركة «اتصالات» عن استقبالهم لرسائل العروض الترويجية للسلع في أوقات غير مناسبة تسبب لهم الإزعاج إلى جابر الجناحي نائب الرئيس لاتصالات المؤسسة الذي

بالأشخاص عبر الهاتف. وأن جميع المشتركين يتلقون بموجب هذه السياسة رسائل من مزود الخدمة الخاص بهم لطلب موافقتهم فيما يتعلق بالرسائل التسويقية.

أما عن الوقت المسموح لإرسال الرسائل التسويقية، فإنه يسمح بإرسال كافة الرسائل التسويقية من الساعة السابعة صباحاً إلى التاسعة مساءً فقط. كما يجب أن تتضمن الرسائل التسويقية «المشروعة» آلية لإلغاء اشتراك مجانية وفعالة تسمح للمتلقى باختيار عدم تسلم أي رسائل تسويقية في المستقبل.



Main Office Tel: +971 2 6736661 - Fax: +971 2 6736662
A.D. B Tel: +971 2 6675541 - 5503104 - Fax: +971 2 6675542 - 5503108

RAK.B Tel : +971 7 2432998 - Fax : +971 7 2432856

P.O. Box: 127911 - Abu Dhabi - U.A.E - www.futuresss.com - E-mail :ceo@futuresss.com

نساء للبيع!

كيف وقّعت سالي وصوفيا وماجدة في حباتل
عصابات الاتجار بالبشر؟

تحقيق: لارا الطراسي - تصوير: عيسى راشد

كثير من الفتيات الفقيرات الحالمات بفرصة عمل يساعدن من خلالها عائلاتهن ويتغلبن على الفقر، وجدت ريحان «فرصة العمر» في إعلان صغير بجريدة مفاده: (مطلوب سكرتيرة للعمل في الإمارات براتب مغرٍ 1000 دولار شهرياً على أن تكون حسنة المظهر ولا يتجاوز عمرها الثلاثين).

كان الرقم كافياً لقتل أي خوف من الغربة والذهاب إلى أرض لم تعرفها، مُتَشَجِّعة بالسمعة الطيبة للإمارات باعتبارها أرض الفرص والأعمال. شجّعها الأهل وسافرت ريحان بعد نجاحها في اختبار القبول، وكأنما كانت الطائرة تحث الخطى نحو الجنة، كانت أحلامها تزداد تفاؤلاً في حياة رغيدة توفر للعائلة لقمة عيش شريفة بعيداً عن شبح الفقر والحاجة. وما أن لمست قدمها أرض المطار لتدخل راضية إلى السيارة التي كانت في استقبالتها حتى اكتشفت الخدعة لتقتل أحلامها الوردية إلى الأبد ويظهر الشيطان، ليأخذ جواز سفرها، ويقودها إلى طريق آخر في رحلة الشقاء. وأمام الأمر الواقع، وتحت مشاعر الخوف، يحوّلها إلى سلعة رخيصة تباع وتشتري. هذه قصة من قصص ضحايا الاتجار بالبشر التي تسلت عبر وافدات ووافدين مخدوعين لتشكل بؤرة صغيرة آخذة في الانتشار، إلا أن المجتمع من شرطة وإعلام وثقافة، أولاهها اهتماماً متزايداً، لكي تبقى الإمارات خالية من مثل هذه الظواهر المتنقلة عبر أسواق النخاسة البيضاء.

وهذا التحقيق نافذة صغيرة نعرف كيف تتحول أحلام صبايا حالمات في مقتبل العمر إلى بضائع لمن يدفع أكثر، وهي محاولة للكشف عن الكيفية التي تتحول من خلالها النساء العربيات والأفريقيات والآسيويات والأوروبيات إلى بضائع في فائرينات الرغبة المحرمة.

سالي

القصة الأولى، تحكيها ضحية من جنوب شرق آسيا عمرها «31 عاماً» أطلقنا عليها الاسم الكودي «سالي» حفاظاً على خصوصيتها. تقول سالي: البداية كانت عندما طلب تاجر صيني من سيدة آسيوية تعمل في مركز تدليك مساعدته في الحصول على عدد من العاملات الآسيويات لتشغيلهن في مركز للتدليك يوشك على افتتاحه فقامت هذه السيدة - بحسن نية- بإبلاغ أهلها وصديقاتها في بلادها أنها تريد فتيات للعمل في

الإمارات براتب شهري 6000 درهم. وكان هذا الرقم كالحلم، فتم اختيار 20 فتاة. كنا نعتقد أننا محظوظات لحصولنا على فرص عمل خارجية بمبلغ خيالي سيحسدنا عليه الجميع. وحين جاء الموعد تمت إجراءات السفر من خلال الإقلاع من دولتهم إلى إحدى الدول الخليجية كترانزيت ومن ثم إلى الإمارات.

وأضافت سالي: أنه أثناء تواجدهن في مطار الدوحة التقين صدفة مع «ك» وهو رجل من الجنسية نفسها ودارت بينه وبينهن دردشة حول

سبب تواجدهن هنا ووجهتهن النهائية، فعندما علم بالأمر وبقصة الراتب الكبير خامره الشك وقال: إن مثل هذا الراتب لفتاة لا تحمل مؤهلات يثير الشكوك، وأوضح أنه يعمل براتب 2500 منذ ثلاث سنوات في الإمارات في شركة كبيرة، ثم أعطانا رقم هاتفه وطلب منا الاتصال به إذا احتجنا للمساعدة.

وتابعت «سالي» حكايتها وفي حلقتها غصة. بينما نظرات عينيهما تبحران في ذكريات العبودية. فقالت: «عند وصولنا إلى إحدى مدن الدولة كان في استقبالنا رجل وامرأة اصطحبانا إلى شقة في الدور الحادي عشر كانت فيها بعض الفتيات من جنوب وشرق آسيا. وطلبا منا المكوث والراحة. وفي اليوم التالي قالت لنا المرأة التي كانت تبدو أنها رئيسة للفتيات، إن المركز لم يفتح بعد ويحتاجون إلى أسبوع تقريباً لإنهاء التجهيزات. وطلبت منا ممارسة «الدعارة» في هذه الفترة إلى أن ينتهي المركز وأنها ستوفر لنا سيارة وشخصاً سيصطحبنا إلى الفنادق من الساعة 10 مساءً إلى 5 صباحاً فقط باعتبارها أوقات العمل الرسمية لنا!

وتقول سالي: «صُدنا من وقع الخبر والهدوء والسهولة والبرود القاتل الذي تكلمت به السيدة معنا. فعرفنا أننا وقعنا في مصيدة النخاسة. فرفضنا العرض، لذلك تم حبسنا في الشقة في محاولة لإجبارنا على ممارسة البغاء».

وتابعت وهي تصف تلك الساعات الحالكة في حياتها: «يصعب أن أتكلم أو أصف أنواع الإهانات والذل التي عشناها ونحن رافضات بيع أنفسنا كبضائع لمن يستطيع الدفع، ولكننا تحمّلنا وكنا مُصرّات على عدم الخضوع لرق العبودية. وقامت إحدى الفتيات التي جاءت معنا بالاتصال بالشخص الذي قابلناه

الخدمات لضحايا الاتجار بالبشر. وفي مقدمتها احتضان الضحايا سواء كان هذا الاحتضان نفسياً أو اجتماعياً أو صحياً لعلاج مشاكلهن وتوفير حياة كريمة لهن. لنخفف عنهن أهوال ما ذقنه في رق العبودية الجنسية ونعيد لهن قيم احترام الذات. وتضيف: أن الفكرة التي تحاول المراكز غرسها في هؤلاء الضحايا أنهن في مأمن من برائن العصابات البشرية التي تعاملت معهن كوحوش آدمية وحولت الإنسانية إلى بضاعة رخيصة .

وتتابع قائلة: «تُقدم المراكز مترجمين من مختلف اللغات للتعامل مع الضحايا. ونحاول أن نُعلمهن أن يتخطين الصعاب مهما كانت صعبة وقاسية. ونساعدن على استعادة الثقة بأنفسهن. ونُعلمهن بعض المهن البسيطة كحرفة الخياطة والتطريز وتغليف الهدايا والرسم وبعض الأعمال. ونعطيهن

حماية الضحايا

من منطلق الارتقاء بالمجتمع وحفظ كرامة الإنسان . انطلقت مبادرة «مراكز إيواء النساء والأطفال» ضحايا الاتجار بالبشر لتكون ركيزة أساسية للعمل في اتجاه تحقيق الإغاثة والرعاية واحترام الإنسانية والتخفيف من معاناة ضحايا جرائم الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي في دولة الإمارات.

وتقول سارة شهيل المديرة التنفيذية «لمراكز إيواء»: «إن المراكز صُممت «126» حالة من حالات الاتجار بالبشر منذ افتتاحها في 2008 حتى الآن. وأن أصغر ضحية كانت تبلغ من العمر «5 سنوات» وأكبر ضحية كانت في الأربعين.

وتشير شهيل إلى أن المراكز تقدم العديد من

في مطار الدوحة ليساعدنا على الخروج من هذا المأزق. فقام بدوره بإعطائنا رقم أحد العاملين في سفارة دولتنا بالدولة، الذي ساعدنا بالتنسيق مع رجال الشرطة التابعين «لإدارة الجريمة المنظمة». وهكذا تم القبض على التّجّار وجنّنا إلى «مركز الإيواء» كضحايا لهذه الخدعة السوداء».

صوفيا

أما الضحية الثانية، فهي من أوروبا الشرقية أسمها الكودي: «صوفيا» وعمرها لا يتجاوز 27 عاماً وتقول: أنا من أسرة مستورة كأغلب الضحايا ومتزوجة ولديّ طفل. وفي يوم من الأيام أخبرتني إحدى السيدات عن وجود فرص عمل مغرية في تركيا. وتوجهت إلى هناك وأنا أخطط لجلب زوجي وطفلي. بعد أن استقر في عملي كخبيرة تجميل في صالون. وقالت لي السيدة إنني سأواجه أولاً إلى أحد مطارات دولة الإمارات «كترانزيت» وبعدها إلى تركيا. فصعدت إلى الطائرة فرحة وكل أحلام الثراء تجاورني وتتقاسم معي رحلتي. وعندما وصلت إلى الإمارات، كانت تنتظرني امرأة تدعى «أولغا» أخذت جواز سفري قائلة: أنت الآن في الإمارات، وستعملين في الدعارة فرفضت. ولكنني بدأت العمل معها في تزيين الفتيات اللاتي يمارسن الدعارة. وبعد فترة أجبرتني بالقوة على ممارسة الدعارة وكانت تأتي بالزبائن إلى الشقة. وبالتدريج بدأت بإرسالني للملاهي الليلية مع مراقبة شديدة. لذلك لم أستطع الهرب. ولكنني في النهاية تمكنت من الهرب ولكنهم عثروا علي بعد يومين وكان العقاب الضرب الشديد ومازالت علامات الحروق في يدي اليسرى وقدمي اليمنى واضحة. ومكثت في المستشفى وخضعت لعملية جراحية. وكنت في حالة من الهلع والخوف. وبعد شهر من التعافي أجبرت مرة أخرى على العمل. ولكنني هربت للمرة الثانية بمساعدة أحد الزبائن. إلا أنهم وجدوني وانهالوا عليّ بالضرب بدون رحمة وفقدت الوعي بعد أن ضربني أحدهم بكوب زجاجي وخضعت لعملية حصلت بموجبها على 38 قطة».

وتتابع صوفيا قصتها قائلة: «نتيجة لعدم حصولي على جواز سفري أصبحت عاجزة عن مغادرة الدولة والعودة إلى بلدي. وكانوا باستمرار يهددون بقتلي وقتل طفلي الصغير إذا لم أعُد إلى حظيرة البغاء. وهنا شعرت أنني وحيدة. وأنتني سأموت في بلد غريب. ولن أرى أبني وعائلتي، أو أنني سأعيش في العبودية ما تبقى من حياتي. وحينها لن أعود إنسانة كما كنت. وكان الحل الذي فكرت فيه للهرب من هذه العصابة هو دخولي السجن حتى لا يقتلوني لذلك شربت الخمر وتوجهت إلى أحد مراكز الشرطة. وفي السجن تعرّفت على مسؤول ساعدني في الوصول إلى أحد مراكز الإيواء».

” يصعب أن أتكلم
أو أصف أنواع
الإهانات والذل
التي عشناها ونحن
رافضات بيع
أنفسنا كبضائع



مبالغ رمزية حتى يستطيع كسب قوتهن بعمل شريف عند عودتهن إلى بلادهن». وعن الجهات التي تستقبل مراكز الإيواء من خلالها الضحايا، قالت شهيل: «أغلب الضحايا التي نستقبلها تأتي من وزارة الداخلية والهلل الأحمر والمستشفيات والسفارات. ونحن الآن بصدد فتح الخط الساخن لضحايا الاتجار بالبشر لمساعدتهن وتقديم النصح لهذه الفئة من خلال إبلاغ الشرطة عن وجود ضحايا اتجار بالبشر»

COMMITTED TO EXCELLENCE

Khatib & Alami (K&A) is a multidisciplinary urban and regional planning, architectural and engineering consultancy company. With a history of success and a worldwide network of offices and companies, K&A delivers advanced client-focused solutions and services to a broad range of markets from transportation, energy and water systems, to enhancing environments and creating new buildings and communities.

SERVICES

Architectural . Planning . Electrical Utilities . Mechanical . Industrial . Environmental . Transportation . Structural . Construction Supervision . Geographic Information Systems . Information Technology .

LEBANON
U.A.E
K.S.A
OMAN
QATAR
BAHRAIN
PALESTINE
ALGERIA
MOROCCO
EGYPT
SUDAN
JORDAN
KAZAKHSTAN
IRAQ
SYRIA
KUWAIT
TAJIKISTAN
TURKMENISTAN
BELGIUM
USA



ماجدة

أما الضحية الثالثة فهي ليست أوروبية أو آسيوية بل عربية من شمال إفريقيا. جاءت كأغلب ضحايا قصص الاتجار بالبشر هرباً من الفقر ومن أسرتها التي تتكون من سبعة أشخاص وأم مريضة ومعاقة وأب طريح الفراش لا يقوى على سد الحاجات المعيشية للعائلة.

تقول ماجدة: كنت متزوجة ولكنني انفصلت عنه لأنه رغم فقرنا تزوج عليّ فرفضت أن أعيش حياتي مع نصف رجل. وفضلت أن أجابه الحياة وحدي. فأنا لا أملك غير شهادة من أحد معاهد التجميل في بلدي. وقررت أن أغترب في بلد غني يكفي عائلتي شر الحاجة.

وجاءت الفرصة.. أو هكذا خُيلَ لها. فقد تعرفت على امرأة عرضت عليها أن تعمل في صالون تجميل في الإمارات وطلبت منها مبلغاً ضخماً مقابل خدماتها في الحصول على التأشيرة وعقد العمل. وبعد عشرين يوماً وصلت التأشيرة. واستلمت ماجدة بطاقة السفر وتوجهت إلى الإمارات لتعمل في صالون تجميل بمهنة «مُقلّمة أظافر».

هناك بدأت المأساة حيث تقول: وصلت إلى الإمارات. وكان في استقبالي شاب اصطحابني إلى شقة في دور عال وأخذ جواز سفري وطلب مني أن ارتاح من تعب الرحلة. وفي اليوم الثاني أخذني إلى شقة أخرى وبعدها نزع القناع وقال: إنني فتاة جميلة. والعمل في الصالون مُتعب.. ويجب أن أترين لا أن أزين الأخريات... وقال: إنه لا يوجد عمل شاغر في الصالون وأنه يريدني أن أعمل معه في (البزنس).

وهنا سكنت ماجدة قليلاً وهي تتذكر بمرارة الكلمات الأولى في دنيا الظلام والعنف وقالت: «سألت عن ماهية هذا البزنس. فقال تبيعي جسدك لتسديدي فواتيري وفواتير أكلك. وهنا صرخت وبكيت وقلت لا أريد ممارسة الدعارة. قد أكون فقيرة ولكن هذا لا يعني أبداً أنني إنسانه رخيصة وطلبت العودة إلى بلدي فوراً. إلا أنه هددني وبدأ في ضربي وإيذائي حتى خُفت وتكوّمت في زاوية الغرفة».

وبعد أيام من الضرب والتجويع والتهديد خضعت ماجدة لمطالب الرجل وقالت «كان يبيع جسدي للذئاب البشرية في اليوم عشرات المرات.. لا نعرف مع من كنا ومن سيكون التالي

ولكننا نعرف أن خدماتنا مفتوحة ليل نهار». وتضيف ماجدة: «كنت اعمل بشكل متواصل. أحياناً يأتي الزبائن إلى شقتنا التي كان ذلك الشخص يغيرها باستمرار خوفاً من الشرطة. وأحياناً كان يُكلف واحداً من أتباعه أن يأخذنا



د. هيام جلال عابدة حسن

علاج طبي ونفسي

من جهتها قالت الدكتورة هيام جلال المشرفة على المراكز. إنه فور دخول الضحايا إلى المركز يتم إجراء الفحوصات الطبية للتأكد من خلّوهم من الأمراض المعدية والخطيرة. فإذا اكتشفنا أن هناك ضحية مريضة نبدأ في علاجها.

وتقول الدكتورة هيام: إنها مسؤولية عن الجانب الطبي من خلال الفحص الدوري للضحايا لتقديم الرعاية الشاملة لهن. لافتة إلى أن هناك الكثير من الفتيات لديهن عاهات جسدية نتيجة الضرب المبرح الذي تعرّضن له لإجبارهن على ممارسة البغاء. وتقول عابدة نور حسن الأخصائية النفسية في «مراكز الإيواء»: «حينما نستقبل الضحايا في المركز لا نجد إلا بقايا نساء مُحطّمتات خائفات مترددات. عشن تجربة مريرة مع ذل العبودية الجنسية الذي أنهك إنسانيتهن. لذلك نحاول تعزيز كونهن ضحايا وأنهن في مأمن من كل شر. ونحاول إعادة بناء الثقة ومد جسور التواصل بيننا وبينهن».

فضلاً عن ذلك. يتم في المراكز توفير العديد من برامج التوعية النفسية التي تهدف إلى إعادة التقويم النفسي للضحايا ومحاولة دمجهن في المجتمع من جديد.



بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)

والفريق أول سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيخ
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
والأمتين العربية والإسلامية

شيء من الحضارة

بنى

النمل بيوته من مكونات الطبيعة حوله. منذ أمد بعيد جداً. لا يعرف أحد بالتحديد متى فعل ذلك. إلا أنه على ما يبدو اختار مكانه بدقة. إما إلى جانب نهر أو وادٍ جارٍ أو بئر. إذ لا حياة دون ماء. وعليه أن يسعى دائماً للارتواء منه. وتلك إحدى مسلمات البقاء على قيد الحياة. ويحدث أن يمر عابر سبيل. ليس بالصدفة - كما يلخص البعض المسألة - وإنما بفعل تقاطع المصالح. إذا صح التعبير. حيث إن المارة لا يهرولون عبثاً. وإنما كل منهم يسعى إلى هدفه. أو يسعى به دون إرادة منه. وتلك أسوأ الحالات. حيث يفقد الفرد إرادته. المهم يحدث كذلك أن تسقط نتفة خبز من أحد المارة. بينما كان يقضم خبزه. وهو يمضي إلى حال سبيله. وتجد تلك الفتاة من يتلقفها بعد حين. إذ يتعاون النمل على نقلها. تسقط منه تارة ويحملها أخرى. حتى يصل بها إلى بيوته. حيث ترى فتاة الخبز عجباً - قبل أن يجتمع النمل على قصصه ويأكلها - هندسة في البناء. وأخرى في كيفية التعامل. وتوزيع الأدوار على أعضاء الفريق الواحد. يجسده انتماء النمل إلى مجتمعه. وإخلاصه في العطاء من أجله. دون أن يستظرف أحدهم ويظن بأنه يخدع الآخرين. وهو ما يخدع إلا نفسه. بتقاعسه عن الركب واعتقاده بأن انتماءه إلى المجتمع درته الكسل. والاتكال على ما يقوم به البقية من الأعضاء. وتلك إشكالية يعيش بها البعض. ولاشك أنه اكتسبها من طبيعة تربيته وتعلمه. وهو لا يعني تعلم عادة إيجابية. وإن كان معظم الخلق يتغيرون. والكثير منهم إلى الأفضل. لا يختلف الإنسان كثيراً عن النمل. إلا أن الأخير يفكر بطريق الفطرة. ولا يمكنه تنمية حدود هذا التفكير في شيء. لذا نجد هندسة حياته لا تتغير عما كانت عليه منذ نشأتها الأولى. أما الإنسان الفاعل. فلهذه القدرة على اجتياز الصعاب أكثر من كل الكائنات قطعاً. وتطور ذات. وطريقة تفكيره بشكل متنام. مع بقائه على وتيرة أصالته. وهي بوصلته التي يحدد بها الاتجاهات. دون فقدان توازنه. ويسوقه هذا الاختلال إلى الاضطراب الذهني والعملية. لكن هذه البوصلة الذاتية. ليست كالبوصلة التي نعرفها. ثابت مؤشرها إلى الشمال دوماً. بل إنها متغيرة دون شك بين حين وآخر. وفي ذلك نسوق مثلاً: هب أن شخصاً مات منذ مدة طويلة. وعاد إلى الحياة مرة أخرى في الدنيا القانية. ليتلف حوله ويرى ما يرى. لكانت أولى رغباته العودة إلى القبر دون ريب. فقد تغير كل ما عهده في السابق. حتى أنه لا يستطيع تذكر أي شيء. أو التآلف مع تلك الأشياء. حتماً إنها سنة الحياة. ويبقى الأمل هاجس الإنسان ذي الإرادة. ومصنع قيمته. بل هو مرضه. بحسب الشاعر الكبير محمود درويش. وتارة تكون شقاءه. لذا عليك أن تكون رحيماً مع كل من تلقاه. لأنه يخوض معاركه القاسية والمتشابكة لحدود التعقيد ناهيك عن الفرق الهائل والشاسع ما بين الانتقام وبشاعته والاصلاح وبشائره.

وما موضوع الأصالة والمعاصرة. إلا كالرجل الذي توجد في جعبته أشياء كثيرة. يحملها واهناً وهو يسير إلى غايته مع أناس آخرين فيحاورهم تارة. ويتصارع معهم أخرى. ويصالحهم ثالثة. وكلما صفا له الجو. رجع إلى ما لديه من حاجات. وصار يفرزها ويرتبها وفق الأولوية. مبقياً على أشياء. وملقياً بأخرى خلف ظهره أو إلى قارعة الطريق أو التاريخ. ولسان حاله يقول: «هذا ما أحتاج إليه. وذاك ما لا أريده». إن الذي يحتاج إليه المرء هو أصيل وما يزال صالحاً للاستخدام. أي له فائدة في عملية إكمال مسيرته نحو غايته. حتى ولو كان من الناحية النفسية أو المعنوية وما لا يحتاج إليه. هو مالميس له أهمية. تضاعلت أهميته بحسب الظروف والأحوال. وهناك أشياء تسقط منه سهواً أو ضعفاً. وأخرى تموت. وتنبت أشياء أخرى لديه على الرغم منه. وذاك ما ذهب إليه المؤرخ هشام جعيط حين حدد الحداثة بأنها عملية تفكيك وتركيب مستمرة. وهو ما جعله يستبدل مفهوم القطيعة التاريخية بين الأصالة والمعاصرة. بمقولة استمرارية الحداثة. وإعادة بنائها غير المحددة لإطار الماضي. تلك نبذة عن كيفية تكون وتشكل الحضارات. وذاك جزء من الصراع المحتدم. بين «أكون أو لا أكون».. صرخة «شكسبير» الشهيرة!



سعيد الجكني

pjc-2009@hotmail.com



مؤسسة الرشيد للمقاولات العامة

AL RASHEED GENERAL CONTRACTING ESTABLISHMENT

P.O.BOX: 47447 - ABU DHABI - U.A.E Tel: 02 - 6271677 - Fax: 02 - 6271646

E-mail: rassheed@emirates.net.ae

99 جهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» في أبوظبي هو الجهة المسؤولة عن حماية وتأمين المسرح البحري لإمارة أبوظبي

سلامتهم في المسرح البحري لإمارة أبوظبي. ومن ناحية الجمهور فقد استفاد من توفر خدمة ملاحية من شأنها أن تقدم له خدمة وقائية وتأميناً شمولياً على سلامته وسلامة من هم برفقته في الوسيلة البحرية. الأمر الذي أثمر عن انخفاض ملحوظ في أعداد الحوادث البحرية منذ أن بادر الجهاز بتفعيل رقم الطوارئ (996) في شهر يونيو من عام 2009. والمخصص لتلقي البلاغات في مختلف حالات الطوارئ. إلى جانب الإجابة عن التساؤلات والمقترحات كافة ضمن اختصاص الجهاز.

بلاغات متنوعة

■ هل من إحصاءات عن نوعية وعدد المهام التي استخدمت فيها هذه المعدات؟
- تعامل جهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» في أبوظبي مع (296) بلاغاً. عبر رقم الطوارئ (996) الخاص به. خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2011. وبهذا الشأن أودع إلى الاتصال فوراً على رقم الطوارئ (996) عند وقوع حوادث بحرية. مؤكداً أن فرق البحث والإنقاذ التابعة للجهاز في حالة تأهب دائم لتلبية نداءات الاستغاثة - أياً كان نوعها - بسرعة وحرفية عالية. والجدير بالذكر أن الجهاز تلقى «56» بلاغاً عبر مركز العمليات التابع له خلال شهر يناير الماضي.

«حماية المنشآت» إمكان سرعة وسهولة الوصول إلى مرتادي البحر في حالات الطوارئ ومتى ما استدعت الحاجة لتدخل فرق الإنقاذ والبحث. الأمر الذي يخدم الصالح العام. وهنا نشدد على الأفراد كافة ضرورة التواصل على رقم الطوارئ (996) في مختلف حالات الطوارئ أو للاستفسار عن كل ما يتعلق بسلامة مرتادي البحر في إمارة أبوظبي. ■ إلى أي حد تسهم هذه المعدات في مجالات السلامة البحرية والتقليل من الحوادث؟ وهل هي كافية لتغطية جميع المناطق التي يعمل فيها جهاز «حماية المنشآت»؟

- بالطبع يمتلك جهاز «حماية المنشآت» ما يجعله قادراً على الالتزام بالمهام التي أسندت إليه منذ تأسيسه وما تبعها من مهام على مدى السنوات الأربع الماضية. ونقدم مثلاً على سبيل التوضيح: عندما أطلق جهاز «حماية المنشآت» مبادرة تزويد الوسائل البحرية - المحددة باشتراطات معينة - بجهاز «الأمن والسلامة البحرية» الذي يعتبر أحد أهم الوسائل الحديثة التي تسهل سرعة الوصول إلى موقع تلقي البلاغ في المسرح البحري في مختلف حالات الطوارئ التي قد يتعرض لها مرتادو البحر. كان الهدف من هذه المبادرة تذليل الصعاب على الطرفين. فمن ناحية جهاز «حماية المنشآت». فهو يتطلع لخدمة مرتادي البحر وتأمين

أبوظبي الرامية لتوفير أعلى معايير الأمن والسلامة لمرتادي البحر كافة.

■ من خلال مفهوم الأمن والسلامة البحري الذي يسعى جهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» في أبوظبي جاهداً لإعلاء معاييرهم ومفاهيمهم. ماهو الدور الذي يختص «الجهاز» به لتدعيم ركائز الأمن والسلامة؟

إن جهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» في أبوظبي هو الجهة المسؤولة عن حماية وتأمين المسرح البحري لإمارة أبوظبي في ظل المهام والواجبات الموكلة إليه. لذا تقع على عاتقه مهمة توعية الجمهور بالقوانين البحرية. والارتفاع بمعارفه وتوجيهه نحو المزيد من الثقافة البحرية الأمانة بما يحق له فرصة قضاء أوقات ممتعة سواء على شواطئ الإمارة أو عند ارتياد البحر.

■ ما الأنظمة والمعدات البحرية التي يستخدمها «الجهاز» حالياً. وفي مجالات عمله؟

- نظراً لتفاوت المهام والأدوار الملقاة على عاتق جهاز «حماية المنشآت» يمكن القول إن التجهيزات والإمكانات التي يمتلكها «الجهاز» تتعدد لأجل القيام بتلك المهمة كغيره من الجهات الأمنية والعسكرية في الدولة التي تقع عليها مهام وواجبات في هذا الشأن.

السلامة البحرية

■ ما المجالات التي تستخدم فيها هذه الأنظمة البحرية؟

- سعى جهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» في أبوظبي منذ عام 2009 إلى تطبيق نظام تزويد الوسائل البحرية بجهاز «الأمن والسلامة البحرية» الذي يستخدم لأغراض متعددة. ويمكن القول إن جهاز «الأمن والسلامة البحري» وفر لجهاز



جاسم عبدالله الشرفا لـ «999»:

التقنيات الحديثة في جهاز «حماية المنشآت» تسهم بتقليل الحوادث البحرية في أبوظبي

باسل ثريا

المدير التنفيذي لقطاع العمليات بجهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» في أبوظبي حول الاستراتيجية المستقبلية لجهاز «حماية المنشآت» والماسعي والجهود المبذولة لأجل تخفيض نسب الحوادث البحرية. والتقليل من الأخطار الناجمة عنها. مما يعكس التوجيه الرشيد لحكومة إمارة

خصوصاً أن جهاز «حماية المنشآت» عمد مؤخراً إلى إلزام كافة ملاك الوسائل البحرية المسجلة في الدولة بتزويد وسائلهم البحرية بجهاز «الأمن والسلامة البحري». بما يسهم في تقليل الأخطار البحرية لمرتادي المسرح البحري في إمارة أبوظبي. «999» حاورت المقدم ركن جاسم عبدالله الشرفا

يسعى جهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» في أبوظبي ومن خلال التنوع في استخدام الأنظمة والمعدات الحديثة المستخدمة لديه إلى توفير أعلى معايير الأمن والحماية لمرتادي البحر في إمارة أبوظبي. مما يقلل من الأخطار الناجمة عن عدم الامتثال للقوانين البحرية المطبقة في الإمارة.



منتسبون من جهاز «حماية المنشآت» في جولة تفقدية على الوسائل البحرية



اكتشف منزلك الرائع من خلالنا

حيث تجد ضيوفك على الإفطار يتمتعون بوجبة ثانية



partnershipme.com

طبق عشاء اكبرنا ٣٢ قطعة

بتركيبة جديدة لون أسود ٦٩٩ درهم

جهاز «الأمن والسلامة البحرية»

يعتبر جهاز «الأمن والسلامة البحرية» أحد أهم الوسائل الحديثة التي تسهل سرعة الوصول إلى موقع البلاغ في المسرح البحري. والذي يصل إلى مركز العمليات التابع لجهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» في أبوظبي عن طريق رقم الطوارئ (996). حيث تتيح تقنية جهاز «الأمن والسلامة» خاصية إرسال إشارة إنذار في حال وقوع حادث ما، أو وجود أية أخطار أخرى، وذلك عن طريق الضغط على مفتاح الإنذار الملحق بجهاز «الأمن والسلامة البحرية». والذي يركب عادةً في قمرة (كابينة) القيادة - بما يمكن فرق البحث والإنقاذ التابعة لجهاز «حماية المنشآت» من سرعة الوصول إلى الموقع المحدد على الرادار لتقديم المساعدة واتخاذ التدابير الوقائية وإجراءات السلامة اللازمة.

تركيب الجهاز

لأن سلامة مرتادي المسرح البحري الواقع ضمن مياه إمارة أبوظبي هي إحدى مسؤوليات جهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية». لذا

بادر الأخير وبناءً على قرار مجلس الوزراء رقم (29) لسنة 2007. والذي يقوم وحفاظاً على المصلحة العامة لمرتادي البحر. وحفاظاً على أرواحهم بالزامهم بتزويد الوسائل

البحرية كافة - المسجلة بدولة الإمارات العربية المتحدة - بضرورة تزويد وسائلهم البحرية بجهاز «الأمن والسلامة البحرية». كما تم اتخاذ إجراءات قانونية ضد الأشخاص غير

الملتزمين بتركيب هذا الجهاز وتشغيله. الفئات المستثناة من التركيب: تعتبر الفئات التالية فئات مستثناة من تركيب جهاز «الأمن والسلامة البحرية»: ■ الوسائل البحرية التي يقل طولها عن (12) قدماً. ■ الوسائل البحرية التي تعمل بمحرك يدوي (بدون مفتاح).

الخطط الاستراتيجية الملائمة لطبيعة المهمات والواجبات التي يستطيع من خلالها أن يثبت خطاه نحو المستقبل. فالخطة التي يطمح الجهاز لامتلاكها ليست مشروعاً قريب المدى بقدر ما هو يستشرف آفاق المستقبل. ويتوقع مجمل الأخطار المحدقة. سواء من خلال التعرف على ما هو حاصل أو من خلال النظر إلى ما الذي سيحصل. وبالتالي فإن مجالات التأمين البحري ليست فقط نشر دوريات بحرية لضبط المخالفين أو من يخترقون المسرح البحري لإمارة أبوظبي سواء أكانوا من المتسللين وغيرهم. بل تفوق المهمات أداء الوظائف اليومية.



الملاحة البحري. وبالتالي عدم التمكن من العودة إلخ.. وجميعها تتسبب بخسائر بشرية. وهنا نشدد على الأفراد ضرورة التأكد من سلامة الوسائل البحرية قبل التوجه للبحر لتجنب عواقب المجازفة التي يمكن تفاديها بتخصيص بعض الوقت لصيانة الوسيلة البحرية وبشكل دوري.

■ هل ساهمت حملات توعية الجمهور ومنها حملة «بحار» في تعزيز معرفة الجمهور بالأنظمة المعمول بها في إمارة أبوظبي وتستهدف مرتادي البحر بها؟

- أطلق جهاز «حماية المنشآت والمرافق الحيوية» مبادرة توعية تهدف إلى تعريف مرتادي البحر في إمارة أبوظبي بإجراءات السلامة البحرية العامة. وتعريفهم بأهمية الالتزام بالقوانين البحرية. والتي تهدف إلى المحافظة على أمنهم وسلامتهم وحماية الثروة البحرية. حيث تبنت الحملة مجموعة من الأهداف التي من شأنها الارتقاء بمجتمع

أبوظبي إلى وعي شمولي بكل ما يتعلق بارتياح البحر. كما سعى «الجهاز». وبالتزامن مع إطلاقه لحملة «بحار» في عام 2009 إلى تفعيل رقم خاص بالطوارئ هو (996) والمخصص للحوادث البحرية. والذي يتولى إدارته فريق من المتخصصين المدربين بالرد على المستجدين في إمارة أبوظبي. والمؤهل لاتخاذ تدابير الإنقاذ اللازمة بسرعة وحرفية عالية. أما في حال ورود الاتصالات من إمارات أخرى. فيتم تحويل الاتصال أوتوماتيكياً إلى أقرب قيادة بحث وإنقاذ فوراً. وقد خضع هذا الرقم لاختبارات مكثفة وهو جاهز الآن للاستعمال.

خطط استراتيجية

■ ماذا عن خطة تطوير الأنظمة والمعدات البحرية الموجودة لديكم. وما هو الجديد في مجال تعزيز الأمن البحري والدوريات؟

- منذ تأسس جهاز «حماية المنشآت» في شهر مايو من العام 2007. وهو يسعى جاهداً إلى وضع

تفاوتت ما بين جنوح أو غرق وسيلة بحرية. أو نفاذ وقود. أو تعطل وسيلة. أو فقدان أشخاص. أو التدخل لمساعدة الوسائل البحرية عند جنوحها. مقابل تلقيه «56» بلاغاً خلال شهر فبراير الماضي تركزت على تعطل وسائل بحرية وطلب مساعدة والإبلاغ عن فقدان أشخاص وجنوح وسائل بحرية وتلبية نداء استغاثة. وتلقى المركز «76» بلاغاً خلال شهر مارس الماضي تركزت حول إزعاج مرتادي البحر والصيد في مواقع محظورة وحوادث بحرية متفاوتة. إلى جانب بلاغات تعطل وسيلة بحرية. والبحث عن أشخاص مفقودين. في حين تلقى «108» بلاغات خلال شهر أبريل الماضي تعلق أكثرها بتعطل وسائل بحرية وجنوح وسائل بحرية وفقدان أشخاص وغرق وسائل بحرية ووجود إزعاج لمرتادي البحر ونفاذ وقود.

كما تلقى «الجهاز» على رقم الطوارئ (996) خلال سنة 2010 أكثر من (1845) بلاغاً عاماً. وكان (18.8٪) من هذه البلاغات ذا تأثير على سلامة مرتادي البحر. كما سجل (373) بلاغاً تتعلق بمهمة «بحث وإنقاذ». من بينها (42) بلاغاً عن غرق زورق أو أشخاص أو سيارة. ونحو (260) بلاغاً عن مساعدة زورق أو دراجة أو أشخاص. و(39) بلاغاً عن تصادم دراجات مائية أو قوارب. و(8) بلاغات عن أشخاص مفقودين. و(11) بلاغاً عن إزعاج دراجات. و(10) بلاغات تقيد بالعثور على جثة أو أجسام أو ممتلكات. إلى جانب (3) بلاغات كاذبة.

ونحن نراعي اختلاف الثقافات لدى عموم الجمهور. ونركز على اختلاف طبيعة الحالة الطارئة والمخالفة المرتكبة. لكننا نأسف على الأخطار الناتجة عن المجازفة وعدم المبالاة بالقوانين واللوائح التي تحفظ لمرتادي البحر سلامتهم. وينتج عن إهمالهم خسائر في الأرواح البشرية. وهنا نذكر على سبيل المثال حوادث الغرق والحوادث البحرية. وفقدان الأشخاص وفقدان خط



غيار للأغنياء، فهذا أمر مرفوض دينياً وقانونياً وإنسانياً.

أطفال شوارع

أما الدكتورة إحسان سعيد الخيرة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وإحدى المشاركات بالبحث، فقد أكدت أن هناك سوقاً لتجارة الأعضاء البشرية، وغالباً ما تتم عن طريق الأطباء، وهناك بلاغات كثيرة لسرقة الكلى وقرنيات العين لأنها الأكثر طلباً وتحدث بدون علم الأهل لأنها تؤخذ عقب الوفاة مباشرة.

وتشير سعيد إلى أن «أطفال الشوارع هم أكثر فئة مستهدفة للاتجار بأعضائهم، ويجب سن قوانين لتشديد العقوبة على من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجريمة».

ومن جانبها، تصف الدكتورة ناريمان إبراهيم أستاذ علم الاجتماع «المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية» تجارة الأعضاء البشرية بأنها «عملية إجرامية» يتم من خلالها استغلال الفقراء والجهلة.

مع .. ضد

اللائت أن رجال الدين المسلمين اختلفوا حول شرعية نقل الأعضاء البشرية، حيث رأى البعض جواز التبرع ولكن بشروط، فإذا كان التبرع بالمال صدقة لإنقاذ فقير أو مريض، فتبرع الإنسان ببعض بدنه أمر محبب في الإسلام، حيث يعتبر هذا من ضمن إحياء النفس لقوله تعالى «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً»، الآية.

إلا أن الشيخ فرحات المنجي من علماء الأزهر



د. إحسان سعيد

د. منى حسين

غياب الرقابة

وقد التقت «999» بالخبراء الذين قاموا بإجراء هذه الدراسة، حيث تقول الدكتورة منى حسين خبير أول «المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية»: إن نقل الأعضاء في مصر يحدث بدون رقابة قانونية مما أوجد «مافيا» لتجارة قطع الغيار البشرية، ويدل على ذلك وجود قضايا كثيرة في المحاكم وسرقة أعضاء ونقلها بالمستشفيات.

وتشير منى إلى أن نقل الأعضاء يحدث في مصر بشكل شرعي فقط عندما يتم ملء استمارة بنقابة الأطباء عند نقل الكلى والكبد فقط. وفي السابق كان هناك قانون مفعّل لنقل القرنية، وكان هناك بنك للقرنيات ولكن تم إغلاقه.

وتطالب منى بسن قانون يقن هذه العمليات ويتم نقل الأعضاء بطريقة شرعية من خلال الهيئة المقترحة لتنظيم هذه العمليات لوضع حد للجانب اللاشعري لها.

وحول استغلال الأغنياء لحاجة الفقراء تقول منى إن القانون سوف يقن هذه التجارة وتكون من خلال «هيئة»، وتتم بين الأقارب «لأنه على مستوى تقارب الأنسجة تصبح نسبة نجاح العملية أكبر». وتحذر من أنه إذا تحول الأمر إلى غير ذلك يصبح تجارة لا يستفيد منها سوى الأغنياء، لأنه «لا يجب أن يتحول جسد الفقير إلى مجرد قطع

مصر.. رابعة عالمياً

وتعد مصر من دول العالم القليلة التي لم تصدر تشريعاً ينظم عمليات نقل وزرع الأعضاء، رغم أنها تحتل المركز الرابع عالمياً في تجارة الأعضاء، ورغم أن معظم دول العالم سنت قوانين في هذا الشأن منذ سنوات عديدة، وهي تعدل هذه القوانين وينودها كلما دعت الحاجة إلى ذلك، نظراً للظروف المجتمعية المتغيرة باستمرار ونتيجة التقدم التكنولوجي والطبي وعوامل أخرى.

وفي مصر قضايا وحوادث كثيرة تدور حول سرقات للأعضاء البشرية ضحاياها من المهمشين في المجتمع من أطفال وفقراء، فقد أصبح هناك سماسرة وتجار محترفون لقطع الغيار البشرية أنزلق إليها أيضاً بعض الأطباء ممن تناسوا قدسية مهنتهم وإنسانيتها.

وتتلقى أقسام الشرطة بصورة شبه يومية بلاغات يتهم فيها أصحابها بعض الأشخاص بالنصب عليهم من خلال إيهامهم بوجود فرص لتسفيرهم للخارج ثم يشترطون عليهم إجراء بعض الفحوصات الطبية والجراحات البسيطة للسفر وفي أثناء الجراحة ينتزعون ما يريدون من أعضاء. وقد أجرى خبراء «المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية» دراسة ميدانية حول رأي النخبة في نقل الأعضاء البشرية، حيث أفادت نتائج الاستطلاع أن فئة من رجال القانون طالبت بضرورة وجود جهاز أمني رقابي على الجهات الطبية كافة التي تمارس عمليات نقل الأعضاء أهمية تحديد نطاق ممارسة تلك العمليات في مشافٍ معينة.

وتؤيد فئة من رجال القانون ضرورة تشديد صورة الجزاء الجنائي في حالة بيع الأعضاء البشرية لكل من ساهم فيها بصورة رئيسية أو ثانوية.

وعن موقف رجال الدين من مشروعية نقل الأعضاء البشرية، أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن غالبية رجال الدين ترى أن الشرائع السماوية تحيز عمليات نقل وزراعة الأعضاء فيما لم يؤيد البعض هذا الأمر من منطلق أن الدين الإسلامي ينص على أن جسم الإنسان ملك لله عز وجل ولا يصلح التفريط في أجزائه، فيما أيد رجال الدين المسيحي بالإجماع نقل الأعضاء في حالة الضرورة القصوى.

وحول رأي الأطباء في الشروط الطبية والأخلاقية لعمليات نقل الأعضاء، أكد الاستطلاع أن الأطباء هم أكثر الفئات ترحيباً بعمليات نقل الأعضاء، معتبرين أن هذا الأمر يعتبر «إعجازاً علمياً» يجب الاستفادة به، ولكن بطرق شرعية وأخلاقية. وذكر تقريباً نصف الأطباء في الاستطلاع أن لديهم مقترحات لتفعيل قانون تنظيم يتعلق بالأعضاء البشرية، والذي يجب أن يركز على عدم تحويل المسألة من عملية إنسانية تهدف إلى شفاء الإنسان إلى عملية تجارية تدخل فيها تجارة الأعضاء أو المحسوبية لمرضى من دون آخرين.

مطلوب:

قطع غيار حية

تجارة الأعضاء البشرية
بين الحاجة واستغلال المافيات.

القاهرة: ريم محمد - الرباط: حكيم عنكر

لا نذيع سراً أن تجارة الأعضاء البشرية الحية لها سوق رائجة ليس في البلاد العربية وحسب وإنما على مستوى العالم، المتطور والنامي على حد سواء، إلا أنها سوق سوداء بامتياز تحكمها «قوانين» العصابات والمافيات العابرة للحدود التي تجني من ورائها مليارات الدولارات سنوياً.

أطراف هذه التجارة هم عادة من المتواطين من بائعين ومشتريين لقطع الغيار البشرية من كلى وأكباد وراثت وقرنيات وكل ما من شأنه أن يثري فقيراً ويعيد الأمل إلى غني مريض بحياة شبه طبيعية في معظم الأحيان. وبين الحاجة المتبادلة بين أطراف هذه الصفقات السوداء والوسطاء في هذه التجارة المنافية للشرائع السماوية والإنسانية، ثمة أسئلة كثيرة تدور في الأذهان عن مدى تمادي عصابات هذه التجارة في الحصول على أموالهم «القدرة» من هذه التجارة، ومدى نجاح السلطات المعنية في الحد منها منعاً لاستغلال حاجات البشر الأساسية.





نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة (حفظه الله)

والى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والى إخوانهما أصحاب السمو الشيخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

والأمتين العربية والإسلامية

بمناسبة حلول

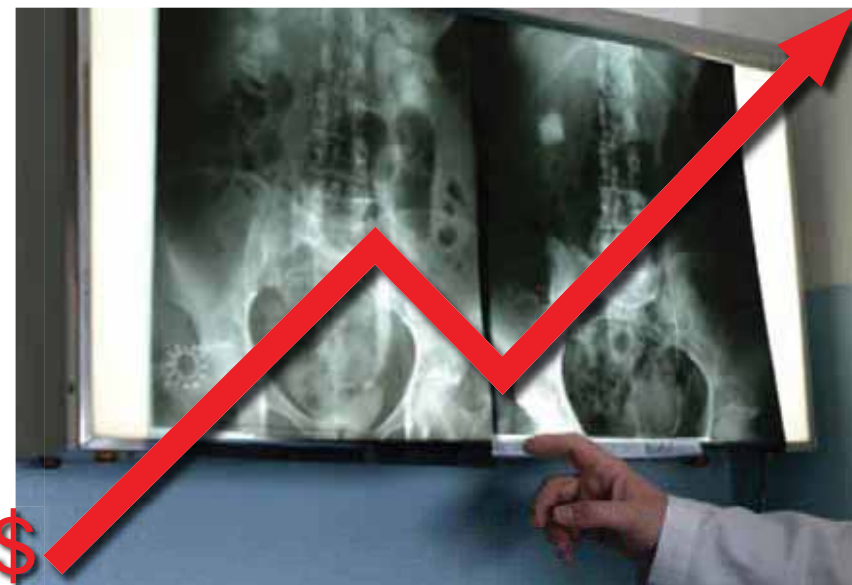
شهر رمضان المبارك



ميدست داتا سيستمز

Tel: +971 2 627 4000 | Fax: +971 2 627 1114 | P.O.Box: 7899, Abu Dhabi, U.A.E.

www.mdscomputers.ae



المغرب:

حالات معدومة وقانون صارم

عمد المغرب إلى تقنين ظاهرة التبرع بالأعضاء وزراعتها. في مرسوم قانون صدر في عام 1999 المتعلق بالتبرع بالأعضاء واستخلاصها وزرعها. وحسب بنود هذا القانون، فإنه من الضروري احترام مجموعة من المبادئ في ما يتعلق بمجانية العمل والموافقة الكاملة للمتبرع، وعدم الكشف عن الهوية وإخبار الشخص المستقبل للعضو وسرية العملية وأن تجرى في أحد المستشفيات العامة.

وجاء هذا القانون تحسباً لظاهرة الاتجار في الأعضاء البشرية الشائعة في عدد من البلدان. لكن في حالة المغرب فإنه من الصعب تماماً إثبات حالات اتجار في الأعضاء البشرية لأغراض طبية. بينما يمكن الوقوف على حالات محدودة جداً من حالات التبرع، والتي غالباً ما تجري في إطار عائلي أو نتيجة لاستغلال أعضاء متوفى أوصى بالتبرع بأعضائه بعد وفاته. وهي على العموم حالات معدودة، تجري غالباً في المراكز الاستشفائية الكبرى وتحت الشروط العلمية والقانونية كافة.

غرامات وحبس

وردت الأحكام المتعلقة بردع التجاوزات والعقوبات في الباب الخامس من قانون 25 أغسطس 1999. وبالمصطلح في الفصول 30 - 46 وعالجت بدقة متناهية جميع التصرفات والأعمال غير المشروعة، والتي تخل بأحكام القانون سواء عن طريق الامتناع عن القيام بما يجب على الطبيب الامتناع عنه، أو القيام بعمل يفرضه عليه واجبه المهني، وجرم حتى بعض الأعمال التي لم يتم إجراؤها داخل المؤسسات الاستشفائية كمسك سجل خاص بالاعتراض عن أخذ العضو البشري من المعنى بالأمر، وذلك تحت المسؤولية الشخصية للطبيب مدير المستشفى.

وحرمت مثلاً المادة 30 من القانون عرض تنظيم أو إجراء أية معاملة بشأن أخذ الأعضاء البشرية خرقاً للمادة 5 التي تكرس مبدأ مجانية التبرع بالأعضاء وتحريم أي تعامل تجاري بشأنها لما فيه من خطر بليغ على صحة الأفراد وأمنهم. قد يفتح الباب أمام عديمي الضمائر للمساومة في أعضاء البشر. وعاقب عليها المشرع المغربي بالحبس من سنتين إلى خمس سنوات سجناً وبغرامة من 50-100 ألف درهم مغربي (22-44 ألف درهم إماراتي).

كما عاقبت الفقرة الأخيرة من الفصل 30 من تلقى أو حاول تلقي أجره غير تلك المنصوص عليها والمتعلقة بإجراء عمليات مرتبطة بعمليات أخذ أعضاء بشرية أو الاحتفاظ بها أو زرعها أو ساعد على ذلك، كما تأمر المحكمة بمصادرة المبالغ المعروضة أو المقبوضة لقاء العمليات المذكورة. والملاحظ أن نص المادة 30 يعاقب عمليتي العرض والتلقي أو بعبارة أخرى عملية الإيجاب والقبول المخلة بمبدأ مجانية التعامل بجسم الأدمي مع استثناء جواز تلقي وعرض المصاريف الطبية والاستشفائية الناتجة عن قيام عمليتي الأخذ والزرع المسموح بها قانوناً وما عداها يعد جريمة يعاقب عليها بموجب نص المادة 30.

كما فرض الفصل 6 و16 من الظهير أخذ العضو البشري داخل مستشفى عمومي معتمد لذلك، وأن خرق هذا النص يعاقب عليه الفصل 31 بالحبس من سنتين إلى خمس سنوات وبغرامة من 50.000 إلى 500.000 درهم (44 ألف-220 ألف درهم إماراتي). وعليه فكل من قام بعملية طبية تتعلق بأخذ عضو بشري في مكان غير المستشفيات العمومية المعتمدة لذلك خرقاً لأحكام المادتين 6 و16 من الظهير فعقوبته محددة في الفقرة 1 من الفصل 31. كما أن الفقرة الثانية من الفصل 31 عاقبت بالعقوبات نفسها كل من قام بعملية زرع الأعضاء البشرية داخل المستشفيات غير الواردة في القائمة المنصوص عليها في المادة 25 من هذا الظهير أو قام بعملية زرع قرنية العين أو أعضاء قابلة للخلقة بشكل طبيعى داخل مراكز استشفائية خاصة غير معتمدة وفقاً لأحكام المادة المذكورة.

حماية القاصر والمجنون

من جهة أخرى يعاقب الفصل 35 من القانون كل تصرف في جسم الشخص الجدير بالحماية كالقاصر والمجنون خرقاً لمقتضيات الفصل 11، فكل من يأخذ عضواً لقاصر حي أو راشد حي

أرقام

- ينتظر نحو 95 ألف شخص زراعة كلى بالولايات المتحدة ونحو 65 ألفاً في أوروبا. وتجرى زراعة نحو 25 ألف كلية سنوياً في الولايات المتحدة وحوالي 16 ألفاً في أوروبا.
- المتبرع بالكلى في جنوب أفريقيا يحصل على 700 دولار مقارنة مع 30000 دولار يحصل عليها نظيره في الولايات المتحدة.
- يمكن شراء الكلية البشرية في مانيتا مقابل 1000 - 2000 دولار. بينما قد يصل سعرها في أمريكا اللاتينية إلى 10000 دولار.
- يصل سعر الكلى في جنوب أفريقيا إلى 20000 دولار.
- في الصين، تبلغ تكلفة عملية زراعة الكلى حوالي 70000 دولار. والكبد 160000 ألف دولار. والقلب 120000 دولار.
- في الولايات المتحدة تبلغ تكلفة عملية زراعة الكلى 100000 دولار. والكبد 250000 دولار. والقلب 860000 دولار.
- تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن 21000 عملية زراعة كبد تجري سنوياً غير أن خبراء طبيين يقدرون الطلب العالمي السنوي بما لا يقل عن 90000.

قنابل موقوتة

المرض النفسي بين الألم والهروب من المواجهة

القاهرة: ريم محمد

حالة من فقدان الأمن النفسي سيطرت على المجتمع العربي. كان وراؤها الشعور بالظلم الاجتماعي والحالة الاقتصادية المتدنية والفوارق الاجتماعية والاقتصادية ما بين ذوي السلطة والطبقة الدنيا. علاوة على استفحال الفساد والإجرام والانحراف، مما أدى إلى نمو مشاعر الغضب والتهكم والرفض والتخلص من الحياة. وصباح كل يوم، تطلعننا الصحف بحالات وصلت لحرق أجسادها بالنيران من شدة الإحساس والشعور بالظلم وضيق ذات اليد.*

ومؤخراً كشف تقرير صدر عن «المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية» في القاهرة تحت عنوان «أسباب نقص الإحساس بالأمن النفسي لدى المواطن المصري» أن 61 بالمئة من المصريين يعانون من نقص الأمن النفسي ويعودون قنابل موقوتة تهدد الأمن القومي.

ويرجع علماء النفس أسباب تفشي المرض النفسي داخل المجتمعات العربية إلى سوء الحالة الاقتصادية والشعور بالظلم. كما يفرق علماء النفس بين مصطلح المريض النفسي والمريض العقلي، مطالبين بتوضيح دور مؤسسة الصحة النفسية وبزيادة الوعي بالثقافة النفسية. وتفعيل دور وسائل الإعلام لمعرفة حقيقة الأمراض النفسية والعقلية وكيفية التعامل معها.

الدكتور أحمد عكاشة رئيس «اتحاد الأطباء النفسيين العرب» يرى أن «غالبية المرضى العقليين لا يميلون للعنف، وهم يصابون بأمراض نفسية أغلبها نتيجة ضغوط الحياة. وأن هناك 85 بالمئة من الجرائم البشعة من القتل والعنف يرتكبها أفراد نعتبرهم طبيعيين. لذلك يجب زيادة الوعي بالثقافة النفسية».

ويضيف قائلاً: «يجب أن تُفَرَّق بين الأمراض النفسية (العصبية)، والتي تتمثل في القلق والهلع والوسواس، وبين الأمراض العقلية (الذهانية)، وتتمثل في الاكتئاب والخوف. وهي أخطر أنواع المرض العقلي».

من جهته، يقول الدكتور عبد الرحمن سعيد أستاذ «الطب النفسي» في «جامعة القاهرة»: إن هناك عدداً كبيراً من الناس يعانون من أمراض نفسية بسيطة مثل: القلق والوسواس والخوف، ولكن هناك ما يقرب من 15 بالمئة من الأمراض العقلية يمكن أن تنجم عنها مضاعفات. إذا أهملت مثل: أنواع الاكتئاب وأمراض الانفصام العقلي و«البارانويا» والاضطرابات التي تصاحب الأمراض العضوية.

ويوضح د.عبد الرحمن أن هناك حالات فردية يمكن أن يصل بها المرض حداً من العنف وإيذاء الآخرين. كما أن هناك حالات اكتئاب جسيمة يمكن أن تؤدي إلى عنف داخلي: كأن يقوم الشخص بإيذاء نفسه لينتحر أو يقتل أبناءه أو زوجته في لحظات اليأس.

ويقول: «بالنسبة لهذه الحالات التي تحظى غالباً بتغطية واسعة في وسائل الإعلام، يجب معرفة

الدوافع التي تؤدي إلى هذا السلوك، والتي غالباً ما تكون ناجمة عن شعور بالاضطهاد أو الشعور باليأس من الحياة».

ويرى عبد الرحمن أن المجتمع يحتاج لـ «روشة» علاجية أهمها: الثقافة المجتمعية ودور وسائل الإعلام في التعريف بحقيقة الأمراض النفسية والعقلية، وكيفية التعامل معها وتفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس والجامعات والمؤسسات.

وينتقد عبد الرحمن طريقة تعامل المؤسسات مع الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ويقول: «للأسف ما زال دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي مهمشاً في كافة المراكز والمؤسسات والمدارس. ولا يعترف به ولا يأخذ حقه، مما جعله هو الآخر يعاني من تهيمش دوره. وبالتالي أصبح لا يقوم على تأدية وظيفته بالطريقة الصحيحة».

وتوجهنا بالسؤال إلى د.حاتم ناجي نائب مدير «مستشفى العباسية للأمراض النفسية» ورئيس الطب النفسي الشرعي حول تعريف المريض النفسي، وهل ما يحدث داخل المجتمعات العربية من احتقان وتخلص من الحياة هو مرض نفسي، وما هو دور «مؤسسة الصحة النفسية»، فقال: «لا نعتبرها ظاهرة، فهي حالات فردية يعاني منها بعض المصريين بسبب البطالة وغياب العدالة الاجتماعية. وحالات الاكتئاب التي تؤدي إلى اليأس المطلق المسبب في الشعور من التخلص من الحياة».

وعن دور «مؤسسة الصحة النفسية» يقول د. ناجي: إنها تقوم بثلاث مهام رئيسية أولها: توقيع الكشف الطبي على المجندين بوزارة الداخلية بمعدل 30 ألف مُجنّد كل ثلاثة شهور. للتأكد من أنهم أصحاء نفسياً، وذلك لأنهم يحملون سلاحاً. والكشف على من يطرأ عليه التغير أثناء الخدمة. فالمستشفى هو المكان الوحيد على مستوى الجمهورية الذي يقوم بهذا العمل. كما أن أي مجنّد يشكو من متاعب نفسية يحول إلى «كومسيون طبي» ثم يُحول إلى لجنة تدعى لجنة «الرفت» أو إنهاء الخدمة والتي بدورها تحول المريض إلى المستشفى قبل اتخاذ قرارها «بالرفت». وتقرير المستشفى معتمد ويتخذ القرار النهائي بناءً عليه. والمهمة الثانية، تتعلق بقضايا الوصايا والميراث والحجر، حيث يعتبر المستشفى المكان الوحيد للبت في هذا الأمر. ويتم الكشف بناءً على خطاب موجه من المحكمة لإثبات ما إذا كانت الحالة العقلية للشخص المطلوب الحجر عليه تعيقه عن إدارة أمواله بنفسه أم لا. أما المهمة الثالثة، فهي تقييم حالة المتهمين بارتكاب جرائم غريبة مثل: قاتل أبنائه أو قاتل أحد والديه أو السفاح المغتصب، ففي حالة طعن الدفاع بالتشكيك في القوى العقلية للمتهم، يتم تحويله إلى المستشفى وتوقيع الكشف عليه لتحديد ما إذا كان مسؤولاً عن تصرفاته. لتتم محاكمته، فإذا صدر تقرير المستشفى يفيد أنه يعاني من مرض نفسي، فيتم إيداعه بالمستشفى.

يؤكد د.عبد الرحمن أن المجتمع يحتاج لـ «روشة» علاجية أهمها: الثقافة المجتمعية ودور وسائل الإعلام في التعريف بحقيقة الأمراض النفسية والعقلية، وكيفية التعامل معها وتفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس والجامعات والمؤسسات والمدارس. ولا يعترف به ولا يأخذ حقه، مما جعله هو الآخر يعاني من تهيمش دوره. وبالتالي أصبح لا يقوم على تأدية وظيفته بالطريقة الصحيحة».



85% من جرائم القتل والعنف لأشخاص غير طبيعيين

«أحمد عكاشة»



الاكتئاب والانفصام العقلي أهم مضاعفات المرض

«عبد الرحمن سعيد»

* كُتِبَ هذا التحقيق قبل الثورة المصرية

ضحايا «الإنترنت»

شباب يستدرجون ضحاياهم بالتلاعب والاحتياال، وفتيات يقعن في الفخ.

فلسطين - عبد الله عمر

وظائفها وواجباتها. دون الاستعانة بحاسوب بيت عمها الذي يسكن في الجوار. تقول فدوى: «عائلتنا محافظة جداً ولم يكن أبي يرتاح لزيارتي لبيت عمي. لأن أولاد عمي الشباب كثيرون والجميع يعرف أن أكبرهم يجنبي ويريدني زوجة له. ولكن أبي كان يؤجل خطبتنا حتى أتم أول سنة دراسية جامعية». وتواصل: «فوجئت في إحدى المرات أن ابن عمي قد حصل على «إيميلي» وأضافني إلى قائمة أصدقائه. وكنا نتحدث بتحفظ في البداية. وكنت مُتأكدة أن معرفة والذي بذلك سيغضبه مني بشدة. ولما تطورت الأمور. صرنا نعبّر عن مشاعرنا لبعضنا البعض. ووقعت الكارثة».

وثُبت فدوى أن صديق ابن عمها. تمكّن من نسخ محادثاتنا مع ابن عمها ومعرفة بريدها الإلكتروني. فأضافها وحاول التحدث معها والتقرب منها. فلما رفضت. هددتها بما لديه مما سرق. وطلب منها أن تظهر له عارية على الكاميرا.

فكرت فدوى في نفسها. وفي ردة فعل أبيها لو عرف بما فعلت. وقررت أن تقدّم لذلك «النذل» ما أراد على أمل أن تتخلص من تهديداته. وتحمي نفسها وابن عمها الذي تحبه من سوء. غير أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد. فبعد أن قدّمت تنازلاً لها. وبدلت بريدها الإلكتروني القديم بجديد. لأجل أن تتخلص منه. استطاع ذاته أن يصل إليها. وبينما كانت فدوى عائدة من الجامعة اعترض الشاب طريقها. وكان حاملاً اسطوانة أخبرها سريعاً بأن عليها فيديو لمحادّثتها المصورة الأخيرة معه. وأنها إن لم تتبعه فسيعطيهها خلال ساعة لأبيها ولصديقه الذي خدعه.

كثيرة هي التساؤلات التي تُطَلّ من أذهاننا. مُعلنة بحثها عن إجابات. ولكن لما صار العالم الافتراضي المنبثق بين أزقة الشبكة العنكبوتية «الإنترنت» ظلاً للعالم الواقعي الذي نعيش. وفي الوقت الذي يفيضُ كلاهما بالخير والشر معاً. أصبح من الممكن أن تتشابك الأحداث في الاثنين حتى يُصبح الشر في الواقعي امتداداً للافتراضي. بل وتتراكم الأحداث تقاسماً بينهما. حتى يصيرا أبا وأماً للجريمة والفاحشة والردائل؟

أصحاب القصص التالية يزيحون الأغطية عن خفايا تجارب مؤلة. مرّقت حياتهم وشوّهت أيامهم القادمة. فيعينون القارئ على الإجابة عما سلف.

فدوى

«فدوى» في العشرينات من عمرها. ابنة عائلة فقيرة. وتدرس في الجامعة. بدأت حكايتها منذ أن اشترى لها والدها جهاز «اللابتوب» هدية لتفوقها في الفصل الدراسي الأول. لتتمكن من تجهيز

أي ابن عم فدوى. ارتبكت فدوى كثيراً. ومن دون تفكير تبعته حتى وصلاً معاً إلى شقة «ذئب آخر» كان ينتظر الفريسة حتى تصل. وحينها لم تجد فدوى من يسعف جسدها من نهش كليهما. وفي آخر النهار تركاها تعود إلى البيت. وقلب مكسور. وعين دامعة تضيف فدوى: «كنت ضحية ذلك النذل. وأعانه خوفي عليّ حتى انتهى مستقبلتي. فتركت الشاب الذي أحببت. وأهملت جامعتي. وصارت كل أيامي ما بين طبيب نفسي وآخر. لكن أحداً لا يعلم بسري. فماذا أفعل ومن يسعفني».

سامر

«سامر» شاب آخر في الثلاثينات من العمر. لعب ذات الدور. أي «الذئب» الذي اغتال حياة فدوى. مع ثلاث سيدات متزوجات. ولكنه الآن بعد أن تاب. يريد أن يروي حكايته لثلاث يحذو أحد حذوه. فيعيش بين

تأنيب الضمير. وعذاب الخوف من القادم. يقول: «رغم أنني أتممت دراستي الجامعية. إلا أنني لم أتمكن من الحصول على عمل. فكنت أقضي معظم وقتي على جهاز الحاسوب. وبالأخص أقضيه متنقلاً ما بين مواقع الدردشة. خاصة المحلية منها» بهذه الكلمات استهل سامر حكايته مضيقاً: «في إحدى المرات صادفت سيدة متزوجة تشكو من زوجها الذي يهملها كثيراً. كانت منفعة للغاية. لأنه يقضي كل وقته في العمل. وحتى بعد سنتين من زواجهما. لم تكن أنجب منه طفلاً يشغل وقتها».

حاول سامر أن يحتويها حتى هدأت. فطلب منها أن يستمر صديقين. وأن تطيه بريدها الإلكتروني ليضيفها إلى قائمة أصدقائه على «المانسجر». فأعطته إياه. وهناك بدأ يتحدثان محادثات صوتية. وتوالت الأيام. فإذا بها تشكو له من تفاصيل دقيقة في

حياتها الزوجية. فما كان منه إلا أن بدأ يؤثر فيها بكلماته الرقيقة. حتى اطمأنت إليه. وصارت تبدله الكلام الحلو.

وبعد أيام على هذه الحال. تجرّأ سامر وطلب منها أن يراها في محادثة فيديو. فمنحته ما أراد. وأراها هو نفسه بالمقابل. وتتابع الأحداث لأسابيع. ويتابع قائلًا: «مللت من الحديث على «الإنترنت». فقررت أن أطلب منها لقاءً. وجهاً لوجه. موهمًا إياها بأنني أحبها. ولا أستطيع الاستغناء عنها. لم أكن في قرارة نفسي متوقعاً قبولها. لكن فراغها وحرمانها العاطفي دفعها للقبول. حتى أنها طلبت أن تأتي إلى بيتي. فرفضت لأنني أعيش مع أهلي. وأعطيتها عنوان شاليه لابن خالتي على البحر».

ظل سامر يلتقيها بشكل أسبوعي. لمدة شهرين. وفي إحدى المرات صدمته بقولها: «أنا أحبك وسأطلب الطلاق لتتزوج». ثم تشاجرا ورفض طلبها رفضاً قاطعاً. محتجاً بأنه غير جاهز للزواج. وأنه كان يريد أن يساعدها بدون أن يدمر بيتها. ومن يومها اخفتت من حياته.

ويوضح سامر. أن هذه التجربة غيّرت حياته كثيراً. فصار بعدها همه الوحيد أن يصطاد المتزوجات. ففبراعة محتال استطاع أن يدمر امرأتين أخريين بذات الطريقة. لكن الذي غيّر حياته أنه في إحدى المرات التي كان فيها ذاهباً على الدراجة النارية إلى الشاليه ليلتقي الثالثة. اصطدم بشاحنة وبترت ذراعاه. يقول سامر: إن الله عاقبه ببتريديه اللتين ساعدتاه على الكتابة. وتدميره حياة ثلاث عائلات وثلاث نساء.

رنا

«رنا» طالبة في الثانوية العامة. وتبدو مشكلتها مع نفسها ومع «الإنترنت» ذات تركيبة معقدة. إذ بدأت أحداثها منذ انضمت كصديقة لثلاث فتيات من ذات المدرسة. وما أن اقتربت منهن حتى صرن يتبادلن النكات الجنسية. وصرن يتبادلن الأحاديث التي تتجاوز أعمارهن.

وتكمل «رنا»: «كنت ساذجة في البداية. كنت أضحك معهن. وبعد أيام صرت أفتش عن المواقع الجنسية. لأستطيع أن أشاركهن كل جديد. ورغم أنني كنت أشعر بتأنيب الضمير والقلق مما أفعل. لكنني لم أستطع الامتناع».

وتطورت الأمور. فقد عرّفت إحدى الثلاث صديقات رنا على مجموعة من معارفها الشباب على «الإنترنت» ودعتهم إلى قبول صداقتها. وهناك لم يكن الوقوع في فخ الحب مطمحاً لمن تعرّفت رنا عليهم. بقدر ما كان المطمح والهدف هو تبادل آخر المعلومات ذات العلاقة بالحياة الزوجية. والتناقش فيها. وتشير رنا. إلى أنها استمرت لمدة سنة كاملة. على هذه الحال. حتى صار شغلها الشاغل. وفي إحدى المرات اكتشف أخوها الأكبر أنها تتصفح مواقع غير أخلاقية. فأخبر والديها اللذين أنهكاها ضرباً في بادئ الأمر. ولما امتنعت عن الأكل والشرب. وأهملت دراستها. أخذها إلى طبيب نفسي لمعالجتها. وتوضح رنا: «كل ما تعرضت له عشت في

داخلي. وصار مرضاً مزمنًا. ولا أمل لي في الشفاء منه ف «الإنترنت» أخطر من قدرتنا على احتمال مشاكله. وغياب أهلنا عن متابعتنا يعني تدهورنا وانحلالنا».

استغلال

الأخصائية النفسية ياسمين عليان رأت أن «الانترنت» يعرّض أفراد المجتمع خاصة ذوي النضج والخبرة المحدودة لأخطار كثيرة. ذلك أنهم يتعرّفون ويختلطون بأشخاص مجهولين. مما ينتج عنه إقامة علاقات غير موثوق بها. ثم التصريح بأمور خاصة وشخصية. وبالتالي التعرّض للتهديد والخطر كنتيجة لاستغلال المعلومات.

وعن أسباب انتشار ظاهرة ضحايا «الإنترنت» عللت عليان ذلك بمجموعة من الأسباب في مطلعها: ضعف التشبث الاجتماعية السليمة. وضعف العلاقات الزوجية. وإهمال أحد الأطراف للآخر كما حدث مع سامر. وقلة الأماكن الترفيهية الملائمة. ونقص فرص العمل وانتشار البطالة. والعلاقة الجافة بين الآباء والأبناء. وطبيعة المجتمعات العربية المتحفظة والمحكومة بالعادات والتقاليد.

وأوصت عليان مستخدمي «الإنترنت» وبالأخص متصفح مواقع «الدردشة» بعدم التصريح بأسرار خاصة إلا مع المقربين منهم. حتى أن عليهم أن يُبقوا للتحفظ هامشاً مع المقربين منهم. لأن النفس البشرية أمارة بالسوء. وفي ذات السياق. شددت عليان على ضرورة متابعة الأهل لأبنائهم والإصغاء إليهم. والتعرف على أصدقائهم في الواقع وعلى «الإنترنت». لئلا يلتقوا برفقة سوء. بالإضافة إلى الاستماع إليهم ومتابعة مشكلاتهم ومساعدتهم على إيجاد الحل من دون تقييدهم. واحترام رغباتهم وعدم قمعها.

نصائح

ومن جهته. ينصح الدكتور درداح الشاعر أستاذ علم النفس المساعد في «جامعة الأقصى» بغزة الذين يستخدمون برامج «الدردشة» بالحديث وبناء شبكة اجتماعية فقط مع أشخاص يعرفونهم جيداً ويدركون من هم. كذلك الحديث مع زميل أو صديق يكون متأكداً أنه لن يلحق به أي ضرر. كذلك أوصى الشاعر برقابة ومتابعة الأهل لأبنائهم. عندما يتواجدون مقابل شاشة الحاسوب. وإذا أمكن تحديد نوعية العلاقات».

كما ينصح بعدم استخدام الكاميرا عند استخدام برامج الدردشة. «لأن ذلك يكشف عن الأمور الخاصة والبيئية. التي من الممكن أن تسبب العديد من المشاكل. كذلك من الممكن أن تتكلم مع شخص قام باختراق حاسوب زميلك. وأنت لا تدرك ماذا سيكون مصير مقاطع الفيديو التي تم التقاطها».

أضرار

المربية صفاء ناصر تُعلق بقولها: «إن هناك أضراراً محدقة نتيجة بناء علاقات اجتماعية مع أشخاص مجهولين عبر «الإنترنت». خاصة وأن هذه العلاقة



د. درداح الشاعر

تنقصها العديد من الأمور أهمها: الجانب الحسي. ومن ضمن هذه الأضرار إمكانية الإفصاح عن أمور شخصية وعميقة لشخص لا تعرفه جيداً. الأمر الذي يُعرّضك للتهديد أو الخطر. خاصة إذا قام الطرف المقابل باستغلال المعلومات التي حصل عليها».

وتشير ناصر. إلى أن المراهقين «يتحدثون عبر برامج «الدردشة» ويفصحون عما في داخلهم. بحيث يتم استدراجهم للحديث في أمور جنسية وخاصة. بحيث يكون الطرف المقابل يصغي للمرافق بإحكام بل وأحياناً يشجعه للتعلم في الحديث. مما يضع الشخص المراهق في خطر نتيجة استخدام المعلومات الشخصية التي قام بطرحها بالشكل السليبي».

سلاح ذو حدين

الشيخ عبد الكريم الكلوت يرى أن استخدام الانترنت هو سلاح ذو حدين. فشبكة «الانترنت» أدت إلى تثقيف الزوجين في الكثير من الأمور وفي مجالات متعددة. وحتى في بعض المشاكل وخاصة في الموضوع الجنسي بين الزوجين.

ويضيف: «في المقابل كان هناك أثر سلبي أدى إلى وجود انحرافات عند بعض الأزواج. عبر علاقات مع نساء أخريات وذلك نتيجة الحرية المطلقة. وهناك نساء أقمن علاقات غير مشروعة مع آخرين من الرجال. وهن يعشن في كنف أزواجهن».

ويوضح الكلوت قائلًا: «من الناحية الشرعية. فإن استخدام الانترنت بطريقة فيها انحراف أخلاقي مُحرم شرعاً. وأنا أنصح الأزواج بأن يعودوا إلى أنفسهم وأن يبنوا علاقاتهم الزوجية على أساس الأحكام الشرعية. من أجل بناء أسرة سليمة. ومن ثم مجتمع سليم».



علي عبيد
aliobaid4000@yahoo.com

المهارات وليس المعلومات فقط

إعارة

النظر في نظام الثانوية العامة بالدولة، خبر ربما مر البعض عليه مرور الكرام، لكنني أعتقد أننا يجب أن نتوقف عنده، فقد كشف الدكتور مغير الخيلي مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم، خلال احتفال معاهد التكنولوجيا التطبيقية بتخريج الدفعة الرابعة من معاهد أبوظبي والعين، عن حوار يجري حالياً بين وزارة التربية والتعليم والمجلس ومعاهد التكنولوجيا التطبيقية، وسيشمل مستقبلاً وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لإعادة النظر في نظام الثانوية العامة في الدولة، بهدف الارتقاء بمخرجات هذه المرحلة، من خلال تقليل المواد التي يدرسها الطلبة، لتحويلها إلى ثانوية مختلفة تركز على ست أو سبع مواد أساسية، بالإضافة إلى طرح عدد من المساقات الاختيارية، بشكل يرغب الطالب في العملية التعليمية، ويعطيه الفرصة لاختيار ما يرغب في دراسته من العلوم التي تمكنه من المهارات المطلوبة مستقبلاً، مشيراً إلى أهمية امتلاك الطالب للمهارات وليس المعلومات فقط، باعتبار المهارة أساساً لتفاعل الطالب مع أي نوع من الدراسات والعلوم.

ورغم نقص المعلومات عن هذا التوجه الذي وعد الدكتور الخيلي بالإعلان عنه بشكل تفصيلي عند نزوح الموضوع والفكرة ككل، إلا أن هذا التصريح يفتح نافذة الأمل على إحداث نقلة كبيرة في مجال التعليم الذي يعاني - ليس على المستوى المحلي فقط وإنما على المستوى العربي - من جمود حوله من وسيلة للترقي في مجالات الحياة المختلفة، إلى وسيلة لتلقي المعلومات فقط، ولم يركز على إكساب الطالب المهارات التي تمكنه من التفكير بشكل علمي، والسعي إلى حل المشكلات التي تواجهه في مجالات الحياة التي أصبحت مفتوحة على العلوم كافة، ولم يعد التقسيم التقليدي المعروف بالقسمين (العلمي والأدبي) المعمول به لدينا يناسب طبيعة التعليم الحديث الذي يهتم بإكساب الطالب مهارات التعلم أكثر مما يُعنى بحشو رأسه بالمعلومات التي تتجر عند خروج الطالب من باب قاعة الامتحان باحثاً عن كتابه المدرسي كي يطوح به في الهواء، هذا إن لم يمزقه ويلقي به على قارعة الطريق للأسف.

لقد أثبتت نتائج الثانوية العامة هذا العام أن أبناء وبنات الإمارات قادرين على التميز والتفوق، حيث احتل عشرون منهم المراكز العشرة الأولى من قائمة الناجحين في القسمين العلمي والأدبي، ولو عدنا إلى نتائج السنوات السابقة - بدءاً من قيام الدولة وحتى الآن - سنجد أن هناك كثيراً من المتفوقين الذين استطاعوا أن يتغلبوا على عقم المناهج الدراسية وتعقيداتها، ويحققوا نتائج باهرة، الأمر الذي يدل على أن تطوير هذه المناهج والنظام التعليمي بشكل عام سيضخ المزيد من المتفوقين، ليس على مستوى الحفظ والاستيعاب فقط، وإنما على مستوى البحث والتحليل اللذين هما أساس المهارات التي يجب أن يتعلمها الطالب ونحن نعدده للعمل والإنتاج وقيادة عملية التنمية، لاسيما في مجال اقتصاد المعرفة الذي يتوقع الخبراء أن يهيمن على السوق في المرحلة المقبلة، وهو الحل الأمثل لمشكلة التركيبة السكانية التي تعاني من الخلل الذي تسعى الدولة لتقليصه إلى الحد الأدنى، ولعل هذا ما تعمل معاهد التكنولوجيا التطبيقية على توفيره، من خلال ما تطرحه من مساقات علمية تقنية تطبيقية تهتم بها دول العالم وتعمل على توفيرها بنسبة 60% من تعليمها، بينما لا نزال نحن متأخرين عن تحقيق هذه النسبة، وفقاً لتصريح مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم، وإن كان هناك دعم كبير لهذا التوجه في الاهتمام بالعلوم التقنية التطبيقية.

إعادة النظر في نظام الثانوية العامة بالدولة، خبر ربما مر البعض عليه مرور الكرام، لكنه في رأينا خبر يجب أن نفرد له صفحات وصفحات، مثلما يستحق تطوير التعليم أن يكون هاجسنا جميعاً، لأنه بدون تطوير التعليم تبقى كل جهود التطوير قاصرة عن تحقيق الطموحات العظيمة والإنجازات التي نتطلع إلى تحقيقها.

هذا ما يؤمن الجميع به على هذه الأرض، من قمة الهرم إلى القاعدة، وهذا ما يجب أن نركز عليه ونحن على أعتاب العقد الخامس من عمر دولتنا التي بالعلم والمال ارتقت، وبالعلم والمال ستظل ترتقي وتحافظ على مكانتها بين الأمم والشعوب المستنيرة المتعلمة.



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

والأمتين العربية والإسلامية

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك



شركة الحواي للاطارات

P.O.Box: 7861, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 2853515, Fax: +971 4 2861121
E-mail: alhawai@emirates.net.ae
www.alhawai-pirelli.com

لكأنه حادث سير فقط!

وجيه حسني



استعدّ الفتى (ع) للانطلاق بالدراجة النارية، العائدة لأخيه الأكبر، إلى القرية المجاورة لشراء بعض المواد التموينية الضرورية لأهله، وقبل انطلاقه بالدراجة، أصرّ ابن عمّ له يدعى (م) على مرافقته، برغم تنبيه (ع، 16 عاماً) لـ (م، 15 عاماً) بعدم مرافقته، لكون أهالي الطرفين - الذين يسبحون في بحر من الخلافات العائلية المستقطلة - لا يرغبون بمثل هذه العلاقة بين الشابين، إلا أن هذا التنبيه ذهب أدراج الرياح، بسبب إصرار (م) والحاحه على ضرورة مرافقة (ع) في هذا المشوار. كشاهد إثبات على محبته لابن عمه، وعلى استقلالية رأيه، كأي فتى في هذه السنّ، يحاول الاستقلال برأيه من دون إملاءات من الأهل، أو من أي طرف آخر.

انطلقت الدراجة وعلى متنها الفتان القريبان، سالكة أحد الطرق الفرعية غير المسفلّنة، وبعد مسافة ثلاثة كيلومترات أو أكثر بقليل، أوقف (ع) الدراجة بناء على طلب ابن عمه (م) الذي يريد القيام بتجربة قيادة الدراجة النارية رغم أنه لا يعرف قيادة الدراجة، فلم يتمكن من السيطرة عليها تماماً، فانقلبت الدراجة، وسقط (م) من فوقها، وغاب عن الوعي، بعدها تقافز الدم من أنحاء عدة في رأسه وصدره، على حين بدأ الزبد ينزّ خارجاً من فمه، وقد بدا وكأنه أقرب إلى الموت المكتوب.

هذا الموقف المباغت، دفع (ع) للجري بسرعة البرق، للوقوف على ما جرى، حيث كانت الدراجة ملقاة هناك على بعد خمسين متراً أو ما يزيد، أشبه ما تكون بدراجة مهشّمة معطوبة، لكنّ محرّكها لا يزال يئنّ، وقد تناثرت قطع منها هنا وهناك، فيما كان (م) ملقى على الأرض بلا حراك، وهو في حالة أنين وتوجّع.

الخوف... يشلّ حركة التفكير

بدا الخوف والارتباك مثل طائرین مرعبين، يحومان فوق رأس (ع)، وماذا عليه فعله - وهو الفتى اليافع - وقد حاصره الخوف، كما تحاصر المياه جزيرة من كل الجهات، وكان خوفه الأكبر، أن يصل هذا الخبر إلى الأهلين معاً، عندها ستقع الواقعة، وسيكون لهذا الأمر تبعاته وذيوله ومخاطره.

لم يكن أمام الفتى (ع)، وأمام تأجّج نار الخوف والارتباك والصدمة لديه، وخوفه من (السين والجيم)، ومن عقوبة أهله، وانتقام بيت عمّه لاحقاً، وهو في هذه السنّ الصغيرة، سوى الإنذاع لفكرة غيبية ساذجة، استعمرت خلايا مخه حالاً، وسيطرت عليه مثل كلابتين من حديد، فلا فكّك منهما ولا مناص... تلخصت فكرته الغيبية هذه، بسحب ابن عمه (م) إلى حافة الطريق، ومن ثم القيام بضربه على أمّ رأسه بواسطة حجر متوسط الحجم، بقصد تمويه الحادثة، لتبدو الجريمة وكأنها حادث سير مروري ليس غير، الأمر الذي أدى إلى تهشم رأس (م)، وتناثر الدم في بقع عدة على الأرض.

بعد هذا الفعل الإجرامي المتعمّد، تابع (ع) سيره، لشراء ما كُلف بشرائه من قبل والديه، وهو يعتلي برج دراجته المهشّمة، التي كانت عجالاتها تتحرّك بصعوبة، عائداً إلى المنزل، وقد أنهكته الدراجة في طريق العودة، فمحرّكها كان يعمل، لكنّ حركة سيرها كانت بطيئة تماماً..

كانت عودة (ع) إلى المنزل، ودراجته على هذه الحال، قد لفتت انتباه أهله، وأثارت في النفوس جملة من الأسئلة، يريدون إجابات عنها، ليأتي الجواب منه بالقلم العريض: (بأنه اصطدم بصخرة كبيرة)، وكان (هذا العذر أقبح من ذنب) كما يُقال.

وعلى الضفة الثانية كانت جتّة (م)، لا تزال ملقاة هناك، على حافة الطريق، لكنّ أحد المارّة، لمحها وهو يقود دراجته النارية، فقام على الفور بإبلاغ مركز الشرطة القريب بتفاصيل ما شاهده منذ دقائق في المكان الفلاني. وفور التبليغ عن الحادثة، توجّهت دورية من مركز الشرطة، بقصد المتابعة

أنفأً، ما عزّز القناعة لدى الجميع، بأنّ الوفاة ربما كانت ناجمة عن حادث سير مروري ليس إلا.

أخذت التحقيقات تأخذ منحى آخر جديداً، من جرّاء تلك المعلومات المتوافرة، ومن خلال المعاينة الميدانية، لا سيما وأنّ غياب المغدور (م) عن منزل ذويه لساعات طويلة، قد دفعهم لتقديم بلاغ بغيبابه، في مركز الشرطة القريب من منزل أهله، وأن آخر مرة شوهد فيها، كان ركوبه خلف ابن عمه (ع)، على الدراجة النارية، وهما ذاهبان إلى جهة ما.

وبدأت الشبهة تحوم حول (ع)، الذي تمّ إلقاء القبض عليه دونما إبطاء - خوفاً من أن يلوذ بالفرار - للتحقيق معه، ومعرفة الحقيقة من أقصر الطرق، وقبل أن تأتي ردّة الفعل من أهل المغدور مثل عاصفة هوجاء.

الاعتراف... سيّد الأدلّة

بعد جولة أولى من التحقيق مع (ع)، انهار فوراً ليعترف أمام المحققين، بإقدامه على ضرب قريبه بحجر على رأسه، بقصد التمويه، وإبعاد تهمة الجريمة عن نفسه، وبأنّه بريء مما حصل، لكنه اعترف تلقائياً بما قام به، وما أسند إليه من فعل إجرامي، أودى في نهاية المطاف، إلى إزهاق روح قريب له، وهو في زهرة مراهقته ويفاغته.

اقتيد (ع) إلى السجن لينال عقوبته العادلة، جزاء على ارتكابه جريمة رعناء، لم يكن يخطط لها بكل تأكيد، لكن (إذا وقع القدر عمي البصر)، ومثل هذه الجريمة النكراء وسواها، هي جرائم مُدانة، ومرفوضة جملة وتفصيلاً وقولاً واحداً، والمثل يقول: (الجاهل عدو لنفسه، فكيف يكون صديقاً لغيره).

الميدانية، والوقوف على صدقيّة البلاغ، وتفاصيل الجريمة.

حضور مكثف

وإلى المكان الذي حدّده صاحب البلاغ، حضر عدد كثيف من رجال الأجهزة الأمنية والشرطية، وتم إعلام القاضي، والطب الشرعي، بضرورة الحضور، ليأتي تقرير الطبيب الشرعي المبدئي: (وجود تهشم في جزء من الجمجمة، جرّاء اصطدام رأس الضحية بحجر، إضافة لوجود آثار جرّ الجتّة من مكان إلى آخر، كما تبين عدم وجود آثار للعنف على جسد الضحية نهائياً)، سوى ما تم ذكره

سفاح الأنديز

د. حسن الغول

أكثر من 110 فتيات في الإكوادور، إضافة إلى مئة فتاة في كولومبيا وأكثر من مئة في بيرو. وتحدث عن سهولة اصطياده للفتيات الصغيرات اللواتي يتصفن عادة بالبساطة والثقة في الغرباء، كما اعترف بأنه فقد براءته منذ أن كان في الثامنة من العمر. ولهذا قرر أن ينتقم من الفتيات الصغيرات، حيث كان يجوب الأسواق والقرى لاختيار ضحيته المقبلة. والتي يجب أن تحمل مواصفات البراءة، وكان يتم ذلك في وضع النهار، إذ كان لا يرغب في أن تحجب ظلمة الليل استماتاه بمشاهدتهن وهن يفقدن حياتهن أمامه. ومع اتساع رقعة الشك من قبل المحققين بصحة اعترافات بيدرو عرض هذا السفاح متفاخراً بأن يدلهم على بعض جثث الضحايا التي دفنها في أماكن مختلفة من البلاد. وخلال فترة قصيرة اصطحب رجال الشرطة بيدرو إلى أماكن نائية، حيث تم انتشال ثلاث وخمسين جثة لفتيات تتراوح أعمارهن ما بين الثامنة والثانية عشرة من العمر. وُجهت لبيدرو تهمة قتل سبع وخمسين فتاة، بينما أكد أنه قتل 110 فتيات في دولة واحدة، وأن ضحاياه يتجاوز عددهن جميعاً الثلاثمائة. ومع بدء محاكمته في أواخر العام 1980 ساد نوع من التعقيم الإعلامي على مجرياتها، وفي ختام جلساتها تم إدانة بيدرو بارتكاب جرائم قتل متعددة وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة. ووفقاً لبعض علماء النفس فإن بيدرو وغيره من السفاحين تأثروا كثيراً بأماهاتهم، حيث حملوا لهن مشاعر حب جارف أو كراهية قاتلة، والتي انعكست على تصرفاتهم العدوانية مع الآخرين خاصة الفتيات والنساء. وفي العام 2002 تم الإعلان عن إصابته رسمياً بالجنون، الأمر الذي أدى إلى إطلاق سراحه. إلا أنه لم ترد بعد ذلك أية أخبار عن مكانه وهل لا يزال حياً أم توفي.

هذا الرجل الذي عرف بلقب «سفاح الأنديز» لم يُبد خلال فترة سجنه أي نوع من الندم أو الرغبة في التكفير عن ذنوبه بل كان يردد دائماً أنه إذا أطلق سراحه سيعود لقتل الفتيات من جديد. إلا أنه في حال التأكد من أنه لا يزال طليقاً، وعلى قيد الحياة فإن هناك شكوكاً كبيرة لدى الجهات المسؤولة في أن يستطيع هذا السفاح ممارسة الخطف والقتل من جديد.

عليه بالسجن لسبع سنوات. حيث تعرض في أسبوعه الأول في السجن للاعتداء الجسدي من قبل عدد من النزلاء وخلال الأسابيع التالية قام بالحصول على سكن حاد، وتمكن بواسطتها من قتل المساجين الأربعة الذين اعتدوا عليه، وهو أمر اعتبرته سلطات السجن دفاعاً عن النفس وحكمت عليه فقط بعامي سجن إضافيين. وخلال سنوات سجنه أصيب بيدرو ببعض الاضطراب العقلي وازدادت كراهيته لأمه التي حملها مسؤولية ما أصابه من نكبات، كما أصبحت نظرته للنساء بشكل عام أكثر سوداوية، وكان يشعر بالخوف منهن. عندما أطلق سراح بيدرو في العام 1978 انتقل بين العديد من المدن في بيرو، حيث قيل بعد ذلك إنه قام بقتل أكثر من مائة فتاة صغيرة ينتمين إلى قبائل هندية متنوعة. وفي الوقت الذي كان فيه من الصعب تأكيد هذه الأقوال والإدعاءات تم القبض عليه من قبل أفراد إحدى تلك القبائل خلال محاولته اختطاف طفلة في التاسعة من العمر في شمالي بيرو، حيث تم تجريده من ملابسه والبدء في دفنه حياً، إلا أن بعثة تشييرية أمريكية كانت في المنطقة اقنعت أفراد القبيلة بتسليمه إلى السلطات المعنية التي قامت لدى استلامه بترحيله إلى الإكوادور. عند عودته إلى الإكوادور بدأ بدور جولات مكثفة في المنطقة شملت كولومبيا، حيث لاحظت السلطات وجود زيادة في حالات اختفاء الأشخاص المفقودين خاصة الفتيات الصغيرات، إلا أنها أرجعت هذا الأمر إلى زيادة أنشطة عصابات الرقيق الأبيض. وفي أبريل من العام 1980 أدت مياه الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة إلى الكشف عن أربع جثث لأطفال كان قد أعلن في السابق عن فقدانهم، وبعد أيام قليلة كانت السيدة كارفينا بوقيدا ذاهبة للتسوق مع ابنتها البالغة الثانية عشرة من العمر. عندما حاول رجل مجهول اختطاف ابنتها، إلا أن صراخ الأم طالبة النجدة أجبر الرجل على الفرار وطارده السكان وتمكنوا من إلقاء القبض عليه وتسليمه لرجال الشرطة الذين أودعوه السجن. حيث أشارت التحقيقات الأولية إلى أن هذا الرجل مصاب بلوثة عقلية، حيث رفض التعاون مع المحققين والتزم الصمت. وفي محاولة لكسر جدار الصمت تم الاستعانة بقسيس زاره في زنزانته ونجح في إقناعه بالاعتراف أمام المحققين، حيث أشار إلى أنه قتل

يُعتبر السفاح الكولومبي بيدرو ألفونسو لوبيز أشهر القتلة وحشية ودموية في التاريخ، حيث كان مسؤولاً عن قتل أكثر من ثلاثمائة وخمسين طفلاً وفتاة. الأمر الذي جعله يحمل لقب «وحش جبال الأنديز» بسبب الرعب الذي أثاره في قلوب الكثيرين. ولد لوبيز في العام 1949 في بلدة «كولوميا» في كولومبيا ونشأ في عالم من الفقر والعنف السياسي، وكان الطفل السابع من ثلاثة عشر طفلاً ولدوا في أسرة مفككة وشديدة الفقر، الأمر الذي انعكس بشكل مأساوي على الأطفال الذين عانوا من التضور جوعاً، وانتهى الأمر بإرسالهم إلى مدرسة للأيتام. وعندما بلغ الثامنة من العمر قامت والدته بطرده من المنزل بسبب محاولته الاعتداء على طفلة، حيث وجد نفسه في الشارع بلا مأوى، الأمر الذي جعله يوافق على عرض من أحد المتسولين بالإقامة معه، إلا أنه تعرض من قبله للاعتداء الجسدي والطرده من جديد، حيث عاد إلى التشرد والجوع والبرد، بعد أن أقسم أن ينتقم من كل صبيان وفتيات المنطقة. هذه الحادثة جعلت بيدرو يمتلئ رعباً من الغرباء، حيث أصبح ينام في المنازل المهجورة وفي الليل كان يبحث عن طعامه بين أكوام القمامة، وبعد فترة وجد في نفسه الشجاعة للسفر إلى العاصمة بوغوتا، وهناك أصبح يمارس التسول إلى أن قامت أسرة أمريكية باستضافته لديها، حيث وفرت له المأوى والطعام، وقامت بإلحاقه للدراسة في مدرسة للأيتام. وفي سن الثانية عشرة تعرض لاعتداء جسدي من قبل أحد المدرسين، مما دفعه إلى الهروب - بعد أن سرق أموالاً من مكتب في المدرسة - إلى الشوارع من جديد. ومع عدم تمتعه بأي قدر من الذكاء والموهبة وضعف مستواه التعليمي اضطر بيدرو إلى قضاء السنوات الست التالية في التسول والسرقة من أجل أن يبقى على قيد الحياة. ثم انتقل بيدرو إلى سرقة السيارات وأصبح خبيراً في هذا المجال وتاجر سيارات مسروقة مشهوراً. ورغم مواهبه في سرقة السيارات تم إلقاء القبض عليه عام 1969 بتهمة السرقة، وكان في الثامنة عشرة من العمر في ذلك الوقت، وحكم



العدالة هي الغاية التي يسعى القضاء إلى تحقيقها ضماناً لصون الحقوق، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، ولهذا فإن التقاضي يتداول في أكثر من درجة داخل أروقة المحاكم وتكون عادة الأحكام الصادرة عن المحكمة «العلية» أو «محكمة النقض» أو «محكمة التمييز» كما تسمى بين بلد وآخر، بمثابة المرجع الذي يمكن أن تستخدمه المحاكم ذات الدرجات الأدنى، لإصدار أحكامها في قضايا مماثلة. هنا بعض من تلك القضايا، والأحكام التي صدرت بشأنها في المحكمة الاتحادية العليا في الدولة.



تزوير خاتم جهة حكومية

ضبط المحرر المزور بمعرفة رجال الضبطية القضائية وعرضه على النيابة والخبراء المختصين في مجال التزوير أمر مهم جداً.

حامد محجوب

على الرغم من أن كليهما تغيير في الحقيقة إلى أن التزوير ينصب على المحررات أم التزييف فإنه ينصب على العملات بأنواعها.

من التعريف السابق للتزوير يتضح أن تزوير المحررات يقوم على الأركان الأربع التالية:

أ- الركن المادي: الموضوع الذي ينصب عليه هذا الركن. وهو المحرر وفي قضيتنا (الوكالة العامة). والضرر الناشئ عن تغيير الحقيقة محل جريمة التزوير هو المحرر. فالمرجع يهدف إلى حماية الثقة العامة عن طريق تجريم الاعتداء على ما تتضمنه من بيانات. ويقصد بالمحرر - من وجهة نظر الفقه الجنائي - «كل مسطور يتضمن علامات تعطي متكاملًا لمجموعة من المعاني والأفكار الصادرة عن شخص أو أشخاص معينين».

أما تغيير الحقيقة فهو النشاط أو الفعل الإجرامي الذي يقوم به التزوير في المحررات. وقد حدد المشرع طرق تغيير الحقيقة أي التزوير في المادة (216) من قانون العقوبات بقوله: (ويعد من طرق التزوير:

1. إدخال تغيير على محرر موجود. سواء بالإضافة أو الحذف أو التغيير في كتابة المحرر أو الأرقام أو العلامات أو الصور الموجودة فيه.
2. وضع إمضاء أو ختم مزور أو تغيير إمضاء أو ختم أو بصمة صحيحة.
3. الحصول بطريق المباغثة أو الغش على إمضاء أو ختم أو بصمة لشخص من دون علم بمحتويات المحرر أو من دون رضاء صحيح به.
4. اصطناع محرر أو تقليده ونسبته إلى الغير.
5. ملء ورقة ممضاة أو مختومة أو مبصومة على بياض بغير موافقة صاحب الإمضاء أو الختم



عبد الواحد إمام

وصلت الجراءة ببعض الأشخاص في هذه القضية بتزوير خاتم إحدى الجهات الحكومية بهدف تحقيق مآرب شخصية ومكاسب مادية. لكنهم وقعوا في قبضة السلطات المختصة ونالوا العقاب المناسب.

فقد اتهمت النيابة العامة «س. ج. ح» وآخرين بتزوير خاتم جهة حكومية وتزوير محرر رسمي (وكالة عامة) واستخدام (المسح الضوئي) في التزوير. واصطناع محرر مزور على غرار المحرر الصحيح وعدم عرض المحرر المزور على المحكمة. قضت محكمة أول درجة بمعاينة المتهم و «الآخرين» بالحبس لمدة ستة أشهر.

استأنفت النيابة العامة الحكم. فقضت محكمة الاستئناف بتعديل الحكم ومعاينة المتهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

استأنف المتهمون الحكم فقضت دائرة النقض الجنائية بمعاينة المتهم الأول والثالث بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وتعليقاً على الحكم يقول الأستاذ عبد الواحد إمام خبير العلوم الشرطية في كلية الشرطة: تعد جرائم (التزوير) من أخطر الجرائم. لذا لم يكن غريباً على المشرع بدولة الإمارات العربية المتحدة أن يدرجها في الباب الأول من الكتاب الثاني المتعلق بـ (الجرائم الماسة بأمن الدولة ومصالحها). من قانون العقوبات الاتحادي رقم (3) لسنة 1987م وتعديلاته. لدولة الإمارات العربية المتحدة وبالتحديد في المواد: 211 حتى 223.

وقد نصت المادة (217) من قانون العقوبات على أنه «يعاقب على التزوير في محرر رسمي بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات ويعاقب على التزوير

كاتب العدل».

أو البصمة.

6. انتحال الشخصية واستبدالها في محرر أعد لإثباتها.

7. تحريف الحقيقة في محرر حال تحريره فيما أعد لإثباته.

ومما سبق نجد أن المتهم قد ارتكب جريمة التزوير وتغيير الحقيقة بالطرق التالية والتي تندرج من الطرق السابقة وهي استخدام (خاتم مزور). واصطناع محرر أو تقليده ونسبته إلى الغير. وقد عرفت محكمة النقض المصرية في حكم لها الاصطناع هو: «إنشاء محرر بكامل أجزائه على غرار أصل موجود أو خلق محرر جديد بذاته. والطريقة الثالثة هي انتحال الشخصية واستبدالها في محرر أعد لإثباتها. ويقصد بانتحال الشخصية أو استبدالها التعامل بشخصية الغير أو باسمه. ويستوي أن تكون الشخصية التي انتحلها الجاني شخصية حقيقية أو وهمية لا وجود لها. وفي القضية محل الدراسة قد انتحل المتهم شخصية

ب- الركن المعنوي: القصد الجنائي الخاص يعد الضرر عنصراً أساسياً لقيام جريمة التزوير. حيث نص عليه المشرع صراحة في صدر المادة (216) من قانون العقوبات. حيث قرر أن تزوير المحرر هو تغيير الحقيقة بإحدى الطرق المبينة فيما بعد يعد تغيراً من شأنه إحداث ضرر. وتقريباً عن ذلك فإن جريمة التزوير لا تقوم أيضاً إذا كان التزوير ظاهراً واضحاً لا يمكن أن ينخدع به أحد وهو ما يطلق عليه التزوير المفوض (أحكام محكمة النقض المصرية).

وتعد جرائم التزوير من الجرائم العمدية التي يستلزم فيها القصد العام أي العلم بماديات الجريمة وإرادة تتجه إلى تحقيق هذه الماديات أي تغيير الحقيقة والأثار المباشرة المترتبة على ذلك من استخدام الوكالة العامة. كما في القضية. كذلك يشترط القصد الخاص. حيث عبر عنه المشرع بقوله (.....وبنية استعماله كمحرر صحيح).

على ضوء ما سبق يتضح أهمية (المحرر المزور) باعتباره الدليل الأساس في الدعوى باعتبار أنه يحمل شواهد التزوير. لذا فإن ضبط المحرر المزور بمعرفة رجال الضبطية القضائية. وعرضه على النيابة. والخبراء المختصين في مجال التزوير. أمر مهم جداً. كذلك ضبط الأدوات المستخدمة في التزوير مثل: المسح الضوئي حتى لو كانت هذه الأدوات غير مملوكة للمتهم. كأن تكون مملوكة لشخص ما أو لشركة أو لحل.... إلخ. لذا يجب على مأموري الضبط القضائي العمل على الحفاظ على هذا المحرر (الدليل) وضمان سلامته وبالصورة التي ضبط عليها. حيث إن إطلاع المحكمة بنفسها على المحرر المزور هو إجراء جوهري من إجراءات المحكمة في جرائم التزوير. لذا نقضت المحكمة الحكم الصادر ضد المستأنف. لأنه أخل بحقوق دفاع المتهم وشاب إجراءات المحاكمة الخطأ في عدم اطلاع المحكمة على المحرر المزور بما يعيب الحكم المطعون ويوجب نقضه.



اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

نقيب/ د. زبيدة جاسم محمد

ديوان وكيل وزارة الداخلية

- 3- المادة (3) تبين التدابير التشريعية والتنفيذية في جميع الميادين لتحقيق السياسات المنصوص عليها في المادة (2)، على أن يهدف هذا الالتزام كفاءة الحقوق الإنسانية.
- 4- المادة (4) تضمنت وجود مساواة قانونية فعلية توجب على الدول اتخاذ تدابير تسمح بالإسراع بالمساواة وإلغاء التمييز.
- 5- المادة (5) توجب إلغاء الأنماط الاجتماعية والثقافية المؤدية للتمييز والتي تكرس التمييز. كما أكدت على ضرورة تضمين المناهج الدراسية بالدول إلى أن التربية الأسرية ووظيفة الأمومة ووظيفة اجتماعية وأن تنشئة الأطفال مسؤولية مشتركة.
- 6- المادة (6) أوجبت على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية المؤدية للاتجار

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة هي اتفاقية دولية اعتمدها الجمعية العامة في ديسمبر 1979 ودخلت حيز التنفيذ في سبتمبر 1981 بعد أن صادقت عليها 20 دولة. حيث يبلغ عدد الدول الأطراف التي صادقت عليها 170 دولة أي 90٪ منها من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة تربط حقوق المرأة بحقوق الإنسان عامة وهي تعنى بالتمييز ضد المرأة. وتتكون الاتفاقية من (30) مادة. نذكر أهمها:

- 1- المادة (1) عرفت التمييز وما أهميته.
- 2- المادة (2) ورد بها التزام الدول الأطراف بالقضاء على التمييز بالوسائل الدستورية والقانونية والقضائية والإدارية. وتشمل السلطة العامة والمؤسسات والمنظمات والمصالح الخاصة.

بالنساء واستغلال ضعفهن.

- 7- المادة (7) أعطت المرأة الحق في التصويت والترشيح في الهيئات كافة والمشاركة في المنظمات غير الحكومية. والاتحادات المعنية بالحياة المعنوية والسياسية.
- 8- المادة (8) أعطت المرأة الحق في تكافؤ الفرص لدى المنظمات الدولية وتمثيل الحكومات.
- 9- المادة (9) أعطت المرأة الحق في الجنسية والاحتفاظ بها وتغييرها وحق أطفالها باكتساب جنسيتها.
- 10- المادة (10) أوصت على ضرورة توفير الظروف والتوجيه الوظيفي والدراسات والتحصيل نفسها واتخاذ التدابير للقضاء على التمييز في التعليم والفرص المساوية بالمناهج والكادر التعليمي وتوفير برامج خاصة للفتيات الريفيات والقضاء على الدور النمطي في المناهج.
- 11- المادة (11) أعطت المرأة حرية اختيار المهنة. والمساواة في الترفيه والأجر والشروط والرعاية الصحية.
- 12- المادة (13) تلزم الدول بالقضاء على التمييز الاقتصادي وتوفير حقوق متساوية للنساء في المنافع المكتسبة للأسرة والاشتراك بالأنشطة الترويجية والحياة الثقافية.
- 13- المادة (15) تكرم الدول على تحقيق الاستقلالية القانونية للنساء والمساواة أمام القانون مع مساواتها بالأهلية القانونية في الشؤون الاجتماعية كافة.
- 14- المادة (16) تعالج التمييز ضد المرأة في المجالات الخاصة بالزواج مع العلاقات العائلية.

موقف دولة الإمارات من الاتفاقية

صادقت دولة الإمارات العربية المتحدة على اتفاقية القضاء وعلى جميع أشكال التمييز ضد المرأة في أكتوبر لسنة 2004 مع التحفظ على نصوص المواد (2) فقرة (و). و(9). و(5) فقرة (2) و(16). و(29) فقرة (1) بسبب مخالفتها لأحكام الشريعة الإسلامية وسيادة الدولة وشؤونها الداخلية. أو قواعد التحكيم.

تقرير دولة الإمارات بشأن الاتفاقية

بعد مصادقة الدولة على الاتفاقية. عملت وزارة الخارجية على البدء في إعداد تقرير الدولة لرفعه إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة حيث تم تشكيل لجنة وطنية لوضع وصياغة التقرير تضم في عضويتها: «وزارة الخارجية»، و«وزارة الشؤون الاجتماعية»، و«وزارة العدل»، و«وزارة الداخلية»، و«وزارة العمل»، و«وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي»، و«الاتحاد النسائي العام»، و«مؤسسة التنمية الأسرية». وقد حرصت تلك الجهات على بيان التغييرات الايجابية التي حدثت خلال الفترة من عام 2004 إلى عام 2008 من حيث التشريعات الوطنية التي تخدم المرأة ودخولها كعضو في المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء. وقد تضمن التقرير في بدايته السياق الوطني لإلقاء الضوء على نظم الدولة في الإمارات العربية المتحدة والخاصة بالنظام السياسي ومؤسساته الدستورية ومؤشرات تمكين المرأة في الدولة وتدابير تطبيق الدولة للاتفاقية.

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

أنشئت بموجب المادة (17) من الاتفاقية. وتتكون من (18) خبيراً عند بدء نفاذ الاتفاقية وبعد تصديق الدولة (35) أصبح العدد (23) خبيراً من أصحاب المكانة الخلقية الرفيعة والكفاءة العالية تنتخبهم دولهم. على أن يراعى في كل خبير التوزيع الجغرافي العادل والتمثيل لمختلف الحضارات والنظم القانونية. ومن مهام اللجنة. النظر في التقارير المقدمة من الدول خلال سنة من بدء النفاذ للدول المعنية. وبعد كل أربع سنوات وكلما طلبت اللجنة ذلك. وقد أعربت هذه اللجنة عن تقديرها للتقرير الأولي المقدم من دولة الإمارات والذي تمت مناقشته معها من خلال وفد رفيع المستوى ترأسته معالي ريم الهاشمي وزيرة الدولة. حيث استعرضت المناقشات جوانب دعم وتمكين المرأة

س: ما هو العقد؟

يجيب عن هذا السؤال:

النقيب/ محمد أحمد الزيودي

إدارة الشؤون القانونية – ديوان وكيل الوزارة

استكمالاً لما قلناه في العدد السابق بشأن العقد. فإن العقد لا ينعقد إلا باتفاق الطرفين على العناصر الأساسية للالتزام وعلى باقي الشروط المشروعة الأخرى التي يعتبرها الطرفان أساسية.

وإذا اتفق الطرفان على العناصر الأساسية للالتزام وعلى باقي الشروط المشروعة الأخرى التي يعتبرها الطرفان أساسية واحتفظا بمسائل تفصيلية يتفقان عليها فيما بعد. ولم يشترطاً أن العقد لا ينعقد عند عدم الاتفاق على هذه المسائل. فيعتبر العقد قد انعقد. وإذا قام خلاف على المسائل التي لم يتم الاتفاق عليها فإن القاضي يحكم فيها طبقاً لطبيعة المعاملة ولأحكام القانون. ويعتبر التعاقد ما بين الغائبين قد تم في المكان والزمان اللذين يعلم فيهما الموجب بالقبول ما لم يوجد اتفاق أو نص قانون يقضي بغير ذلك. كما يعتبر التعاقد بالهاتف أو بآية طريقة مماثلة بالنسبة للمكان كأنه تم بين متعاقدين لا يضمهما مجلس واحد وقت العقد. وأما فيما يتعلق بالزمان. فيعتبر كأنه تم بين حاضرين في المجلس. الاتفاق الذي يتعهد بموجبه كلا المتعاقدين أو إحداهما بإبرام عقد معين في المستقبل لا ينعقد إلا إذا عينت جميع المسائل الجوهرية للعقد المراد إبرامه والمدة التي يجب إبرامه فيها. وإذا اشترط القانون لتمام العقد استيفاء شكل معين فهذا الشكل تجب مراعاته أيضاً في الاتفاق الذي يتضمن الوعد بإبرام هذا العقد. وإذا وعد شخص بإبرام عقد ثم نكث. وقاضاه الآخر طالباً بتنفيذ الوعد. وكانت الشروط اللازمة لانعقاد العقد وبخاصة فيما يتعلق منها بالشكل متوافرة. قام الحكم حتى حاز قوة الأمر المقضي به مقام العقد. وأخيراً يعتبر دفع العربون دليلاً على أن العقد أصبح باتاً لا يجوز العدول عنه إلا إذا قضى الاتفاق أو العرف بغير ذلك. فإذا اتفق المتعاقدان على أن العربون جزاء للعدول عن العقد كان لكل منهما حق العدول فإذا عدل عن دفع العربون فقدّه وإذا عدل من قبضه رده ومثله.

وفق خطط الدولة الاستراتيجية التي تعمل على تأكيد الحقوق لصالح دمج المرأة في المجتمع ومشاركتها الإيجابية في البناء والتطوير في شتى المجالات. وقد أوردت اللجنة بعض الملاحظات على تقرير الدولة وطلبت تقديم معلومات خطية في غضون سنتين عن الإجراءات المتخذة لتلافي تلك الملاحظات في تقريرها الدوري المقبل حسبما تقتضيه المادة (18) من الاتفاقية. ودعت اللجنة الدولة إلى تقديم تقريرها الثاني في فبراير 2014.

البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية

اعتمد البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية وعرض للتوقيع والتصديق بموجب قرار «الجمعية العامة للأمم المتحدة» 4/54 المؤرخ في 6 أكتوبر 1999. ودخل حيز النفاذ في 22 ديسمبر 2000 وفقاً للمادة (16) ويتكون البروتوكول من (21) مادة + الديباجة. ولم توقع دولة الإمارات على هذا البروتوكول.

ثقافة الأمان



الدكتور باسم شهاب

أستاذ متعاون - كلية الحقوق والعلوم التجارية

جامعة عبد الحميد بن باديس - الجزائر

ضبط مفهوم الخطر بالنظر لسعة مضامينه. وهي تظهر في النصوص القانونية التقليدية في صورة التزامات تلقى على صاحب العمل تتمثل في إخطار العامل بالمخاطر والاحتياطات وطرق العمل وإبلاغه بضرورة الامتثال للتعليمات. وقد يكون من المناسب خلق نصوص قانونية خاصة بها تأخذ في الحسبان العلاقة بين القانون والأخلاق والعلم والعمل والحق والواجب. باعتبارها - أي الثقافة - ترتبط بالمسؤوليات الفردية والمشاركة من جهة وبالمنافع والمكاسب من جهة أخرى.

ويقع على الدولة واجب السهر على توفير الغطاء التشريعي بما يمكن من استيعاب مضامين وأهداف ثقافة الأمان. مع تهيئة هياكل متخصصة تسهر على رعايتها وتنميتها. وبأن تسارع نحو تبني المعايير الدولية المعتمدة التي تعد الهادي الأول للمشرعين. علاوة على تبادل الخبرات والمعلومات مع الدول الأخرى لاسيما تلك التي قادت تجارب ناجحة في هذا المضمار.

وعلى القائمين على الهيئة السعي إلى تنمية وتشجيع كل ما هو جديد. مع تمكين العامل من المساهمة في عملية التخطيط. وقبول المقترحات والسهر على وضع استراتيجية عمل. ومراعاة التوازن في توزيع المهام. مع الحرص على تطوير إمكانيات العاملين. والتقيد بالقواعد والمعايير المعروفة والقابلة للتطوير ذات الصلة بقياس مدى كفاءة العامل. وعدم السعي للحصول على الكسب المادي بكل الطرق ولو على حساب استغلال جهده بصورة لا شرعية. والاستعداد للإنفاق المادي لرفع مستواه المهني. كما ينبغي تشجيع القوى العاملة ما أمكن

وتحديث الأجهزة والآلات. ومحاربة الروتين. والتأني في اتخاذ القرارات. والحرص على خلق أجواء عمل مناسبة.

وتلقي ثقافة الأمان على العامل كذلك جملة التزامات. حيث ينبغي عليه معرفة خبايا التصميم لاسيما المتعلق منها بالأجهزة والمعدات وما يترتب عليها من مخاطر. وعليه أن يتقن عمله ويدرك أبعاد متطلباته. وألا يرتضي لنفسه الجهل. متسلحا بدرجة من الوعي والحيطة والحذر والثقة بالنفس والتقيد بالتعليمات وبأساليب العمل ومتطلباته. وأن يتحلى بالطاعة وحب العمل والتفاعل مع الآخرين. وبأن يحذره الحرص الكبير على كشف الأخطاء والمخاطر والإبلاغ عنها.

إن أعمدة ثقافة الأمان كما يظهر ثلاثة - العامل والقائمون على الهيئة والدولة - يكمل بعضهما بعضا. ولا يمكن لهذه الثقافة أن تنمو إلا في جو من الحرية والديمقراطية والشفافية. حيث ينبغي طرحها في كل المنابر والقنوات. مع مراعاة طبيعة العمل والظروف والمغريات ونوع التخصص حتى داخل الميدان الواحد. ولا بد من الإيمان بأن هذه الثقافة لا تمنع الحوادث ولكنها تحد منها وتقلل من مخاطرها.

إنها - أي ثقافة الأمان - تتعلق بالمصلحة العامة رغم اتصالها بمصالح فردية بصورة أو أخرى. وهي تحتاج لعمل دؤوب ومستمر. وتتطلب إعمال قاعدتي الثواب والعقاب. بأن يكافأ المتسلحون بها الحريصون على تحقيقها المضحون من أجلها الساعون لها والمؤمنون بها. ولو بأن تدرج ضمن عناصر التقييم

والتكريم. على أن يعاقب المجافون لتلك الثقافة المقللون من شأنها. وللتذكير فإن عدم التقيد بمتطلبات الثقافة المذكورة عادة ما يسهم في تحميل العامل وصاحب العمل المسؤولية القانونية. مثلما يمكن مساءلة الهيئة باعتبارها من الأشخاص الاعتبارية عما ينسب لها من تقصير تجاه ثقافة الأمان.

أما عن مستقبل هذه الثقافة. فإنها تحتاج - بلا شك - إلى تقييم مستمر في ظل ما أصبح يعرف بثورة الإعلام والاتصال. حيث صارت المعلوماتية مطلباً وضرورة والسعي نحو حكومة إلكترونية قد يعطي لثقافة الأمان هذه دفعا قويا. ويمكن اليوم عدا عن تطوير الأساليب التقليدية التي تعتمد على الصورة والرسم والكلمة المكتوبة خلق مواقع إلكترونية خاصة بثقافة الأمان. مثلما يمكن إيجاد قنوات وبرامج لنفس الغاية تكون المسابقات الثقافية إحدى موادها. ولا يمكن نكران دور الهاتف المحمول - الذي شاع استخدامه - في نقل المعلومة بسهولة ويسر وفي الإبلاغ عن كل تغير غير مرغوب فيه في سير العمل. وقد يكون من المناسب جعل ثقافة الأمان مادة تعليمية إلزامية لكل فروع التكوين. لا بل ويمكن الذهاب بعيداً وذلك بالسعي لتربية الأجيال على التشبع بروح الثقافة المهنية وتويعدهم منذ الصغر على الثقة بالنفس والحذر وبأن الأمان من أسس ديمومة الحياة وتنميتها.

وأخيراً وفي سبيل تدعيم وتعميم ثقافة الأمان ينبغي التوضيحية بجزء من الأسرار الصناعية والأمنية. وإن عرّ ذلك فلا ضير من أن تمارس الثقافة المذكورة علماً وعملاً في إطار مقيد وخاص. حيث يتعلق الأمر بالممارسات الخطرة.

لسنا هنا بصدد الخوض في غمار الجدل الذي دار ويدور حول مفهوم الثقافة وصلته بغيره من المفاهيم. بقدر ما نريد أن نعرض لموضوع ثقافة الأمان Safety Culture تلك التي تمثل صورة مصغرة والزامية للثقافة عموماً. حيث لم يسبق لمفهوم ثقافة الأمان أن ظهر على هذه الشاكلة إلا في ظل الممارسات الخطرة بطبيعتها. وعلى وجه التحديد التعامل مع المواد النووية. وثقافة الأمان بحسب القواعد التي تحكم التعامل المذكور «جملة الحقائق والاتجاهات عند الهيئات والأفراد والتي تقضي بإعطاء قضايا الوقاية والأمان ما تستحقه من اهتمام باعتبارها قضايا ذات أولوية مطلقة». أو «مجموعة الحقائق والتصرفات للأفراد والهيئات والتي تعطي في المقام الأول اعتبارات الأمان النووي الاهتمام الذي يتناسب مع أهميته».

حيث يظهر مما تقدم أن ثقافة الأمان ترتبط بجملة من العوامل ذات الصلة بالعاملين والهيئات. وأنها تعتمد على مجموعة من المؤهلات الذاتية والمكتسبة كالتكوين والكفاءة والتخصص والوعي والمستوى العلمي والمعرفة الإنسانية. ولا يمكن بأي حال مساواة الهيئة بالعاملين لديها. كما أن ربط الثقافة بالهيئة يعتمد على استيعاب حقيقتها. فالمقصود بها هنا هم القائمين عليها أو جهدها من حيث هي في سعيها لخلق ورعاية وتنمية ثقافة الأمان. تلك المرتبطة بخطورة النشاط الممارس وما يتخلف عنه. والتي تتطلب تضافر جهود عديدة وعلوم مختلفة.

إنها - أي ثقافة الأمان - تدور مع الخطر وجوداً وعدمًا. بالرغم من عدم

فريق الدعم التكتيكي.. مُساندة فعّالة لعمليات الشرطة

د. حسن توفيق

مع تصاعد معدلات الجريمة في الولايات المتحدة خلال العقود القليلة الماضية، والتي أدت إلى زيادة الأعباء الملقاة على كاهل أجهزة فرض القانون وخاصة رجال الشرطة العاملين ضمن الدوريات الراجلة والمحمولة في شوارع وميادين المدن، وفي محاولة لتقديم المساعدة الفورية والفعّالة لهم في حال تعرضهم لخطر الاعتداءات من قبل مجرمين ومُشتبه بهم تم في مطلع التسعينيات من القرن الماضي إنشاء وحدة دعم تكتيكي يتم إرسالها على وجه السرعة لدعم مجموعات وأفراد الشرطة خلال تعرضها للخطر الشديد.

ويتمثل الهدف الرئيسي للفرق التابعة لهذه الوحدة في تقديم الدعم لأركان قيادة الشرطة. إضافة إلى توثيق الأحداث بشكل دقيق خلال وقوع العمليات ضد عناصر الإجرام، كما تشمل مسؤوليات هذه الفرق إرسال مجموعات للتفاوض مع المجرمين والخاطفين وتقديم المعلومات العملياتية وإجراءات الاتصال اللازمة لدعم القيادة. وما يتعلق بإدارة أية عملية خاصة بمهام الشرطة في الأحداث الخطيرة.

وبالرغم من بعض الانتقادات التي وجهت إلى هذه الفرق بسبب ما يُقال عن التزامها بالإجراءات الروتينية التي تتصف بالبطء وقلة الفاعلية إلا أن الكثيرين يرون أن هذه الفرق تلعب دوراً إيجابياً، وأنها تحرز نجاحاً ملموساً.

وسيلة للمعلومات

تلعب فرق الدعم التكتيكي دوراً رئيسياً في تقديم المساعدة لقادة الشرطة الميدانيين خلال تنفيذ مهامهم عند وقوع حوادث جسيمة وخطيرة. وتتمتع العناصر العاملة في هذه الفرق بالخبرة الجيدة في تنفيذ ما يوكل لها من مهام وواجبات متنوعة مثل التصدي للعمليات الانتحارية والمشاركة في المفاوضات المتعلقة باحتجاز الرهائن



ذوو المهام المتعددة

تتمتع العناصر التي تتشكل منها فرق الدعم التكتيكي بالقدرة على أداء العديد من المهام المختلفة، وهو أمر يجعل هذه العناصر مميزة عن أفراد الشرطة في إدارات وجهات أخرى. ويجب القول إن ما تقوم به هذه الفرق من مهام متعددة لا يعتبر سهلاً، بل هو بمثابة تحدٍ كبير لها. وعادة يمكن تمييز العنصر العامل في هذه الفرق بسهولة إذ يحمل معه جهازين أو ثلاثة أجهزة لاسلكي ومجموعة من الخرائط وكومبيوترات وهاتفاً محمولاً وأدوات أخرى عديدة.

فتلك العناصر تدرك جيداً أن أمامها مهام معينة وغير عادية للقيام بها إذ يجب أن تكون جاهزة في أية لحظة لتقديم الدعم والمساعدة في أي مكان يُطلب منها الانتقال إليه.

إن النجاح الذي تحقّقه فرق الدعم التكتيكي جعل الكثير من إدارات الشرطة تفكر في إنشاء فرق مشابهة وإعداد الدورات التدريبية اللازمة لتأهيل عناصرها بالشكل الفعّال والقادر على أداء مختلف المهام الموكولة لهم مهما كانت درجة خطورتها عليهم.

مكثفة تستمر أربعين ساعة، وتتضمن تلقي محاضرات في الفصول الدراسية وتمارين عملية. وهناك بعض الأجهزة الشرطية التي توفر لعناصر هذه الفرق الفرصة للتدريب مع أفراد الشرطة الآخرين، بينما يتم تدريب بعضهم داخل منازلهم.

وتشارك مؤسسات كبيرة مثل مؤسسة الدعم في حالات الطوارئ ومقرها كاليفورنيا في تقديم دورات تدريبية متواصلة لعناصر فرق الدعم التكتيكي للإبقاء عليهم في حالة عالية من الجاهزية والاستعداد.

كما يتم إلحاق عناصر من هذه الفرق في مدارس الشرطة المتعلقة بالتفاوض مع خاطفي الرهائن لتعلم كيفية التعامل في حالة وقوع مثل هذه الحوادث.

إن الخضوع لأية تدريبات إضافية سيساعد عناصر هذه الفرق في الوصول إلى المعلومات المهمة والحاسمة وتزويد فريق التفاوض بها. وفي الوقت نفسه معرفة كيفية كسب الوقت اللازم للقيام بإجراءات معينة خلال التعامل والتفاوض مع الخاطفين.

وحوادث أخرى عالية الدرجة من الخطورة. كما تدربت هذه العناصر على توفير المعلومات الأساسية المتعلقة بالحوادث والإجابة على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بمكان وزمان وقوعها. والسبب وراء ذلك والجهة التي قامت بها والتأكد من الإجابة على جميع الأسئلة المثارة.

كما تقوم العناصر أيضاً بالبحث في التاريخ الجنائي للمشتبه بهم قبل شن حملة اعتقالات ضدهم، إضافة إلى فحص أية معلومات تتعلق برخص السواعة لديهم أو أية عربات يمتلكونها أو يستخدمونها في عملياتهم الإجرامية، إضافة إلى صورهم الشخصية الحديثة وتوفير نسخ من خرائط المكان المستهدف.

كما يتمتع أعضاء تلك الفرق بالقدرة على استخدام الأجهزة اللاسلكية والتغلب على أية عمليات تشويش تتم خلال مواجهة المجرمين.

تدريب إضافي

وفي ولاية كاليفورنيا على سبيل المثال عندما يتم اختيار أي من عناصر فريق الدعم التكتيكي فإنه يخضع لدورة تدريبية



إب..

شيء من الجنة

محمد حسن الحربي

تقول الرواية إن فتيات منطقة «إب» اليمنية كن يخرجن إلى السهول والوديان بقصد «التمشية» اليومية. رابطات على رؤسهن ما يشبه «الفقة» (السلة الصغيرة). وعند عودتهن إلى بيوتهن. تفرغ كل واحدة منهن «سلتها» وقد امتلأت بالثمار التي تساقطت عليهن من الأشجار المثمرة بشتى أنواع الفاكهة. ما الذي تريد الرواية قوله لنا؟

شيء من الجنة

باختصار. الرواية تؤثر على معلومات مهمة من بينها. أن المنطقة غنية بالخضرة والأشجار المثمرة. وهي مجموعة سهول ووديان وجبال مكسوة باللون الأخضر. ولذلك فهي تستدرج المطر صيف شتاء. وعليه فإن الطقس المطير هذا معتدل ومحتمل شتاءً. أما في الصيف «ففيه شيء من الجنة» ولا أجمل. ولكثرة تلك الأشجار المثمرة وتشابكها. كانت الفواكه. وقد آن أوان قطافها. تساقط لمجرد اصطدامها بتلك السلال الصغيرة على رؤوس الفتيات.. لا يد تستخدم هنا لقطف الفواكه..

إذا. هل ستكون الرحلة مقلقة أو تحتاج إلى كثير تفكير أو حتى وضع خطة؟ أبداً. فالمنطقة المطلوبة تقع على بعد 200 كلم جنوب العاصمة صنعاء واسمها «إب».. هنا في هذه المنطقة سيكون قبض يدك الخضرة والهواء والجمال

والتاريخ والحكمة.. وهكذا يتكشف لنا سر اختيار الملكة الحميرية «أروى» الاستقرار هنا قبل ما يزيد على 800 عام «خمسائة للهجرة تقريباً». وقد أطلق عليها اليمنيون «بلقيس الصغرى». مستعبدن بذلك ذكرى الملكة بلقيس «2000 عام ق.م» التي كان لها شأن مع سيدنا سليمان. بعد أن نقل خبرها أول صحفي على الأرض.. «طائر الهدد».

«سيدتنا الجلييلة الحرة.. أروى»

هكذا كانوا يلقبونها أو ينادونها. ويقول القس أدريس في «عيون الأخبار»... وكانت على جانب فائق من الجمال «بيضاء مشربة بحمرة. كاملة المحاسن. جهورية الصوت. قارئة وكاتبة. تحفظ الأخبار والأشعار والتواريخ وأيام العرب. ولها تعليقات وهوامش على الكتب دلالة غزارة مادتها. متبحرة في علم التنزيل والتأويل والحديث الثابت. ويؤخذ عنها من وراء ستر ويرجع إليها». وعثرت على قصيدة قيلت فيها. مطلعها «وما التأنيث لاسم الشمس عيب/ ولا التذكير فخر للهِلال... يا لطاف الله. كيف كانت جداتنا. نساء أيام زمان!

لكن يا ترى. من أين جاء هذا الاسم.. «إب»؟ يقول ياقوت الحموي في كتابه «معجم البلدان» إن سبب تسمية «إب» بهذا الاسم نسبة لشهر «آب» الذي تسقط فيه الأمطار بغزارة على المدينة. لكن بمرور الأيام تحول الاسم إلى «إب». إن هذه المنطقة



رمضان كريم Ramadan Karim



Opening Hours

Dine In: Iftar-Suhoor

Takeaway & Delivery: 12 PM- 3:30 AM

Telephone:

Al Rigga Street 04-2279922

Sh. Zayed Road 04-3435333

Al Safadi Cafe 04-2298282

مطعم الصفدي ALSAFADI RESTAURANT



من الطريق. على أي حال، فأنت في اليمن، تربة العرب الأولى كما يقولون، وإلا لما قيل في الأثر «إن لكل عربي وطنين، الأول ولد فيه، والثاني اليمن». لا عربي إلا وله خيط يشده إلى اليمن.. المصنع البشري الأول للجنس العربي.

وإذا كنت تعرف قريباً لك هناك، أو صديقاً، فلن تكلفك الرحلة سوى تذكرة الطائرة التي لا تتعدى في ذروة الموسم الـ3000 درهم. أما إذا كنت لا تعرف أحداً وتريد الزيارة السياحية لمنطقة «إب» وما جاورها من مناطق أثرية، فالمبلغ لن يتعدى في أفضل الحالات 10 آلاف درهم لمدة تزيد على 15 يوماً تقريباً للعائلة الصغيرة.. لماذا؟ لأن المعيشة هناك ليست غالية، وأسعار الفنادق الصغيرة بالمقارنة ببلدان الجوار تعتبر منخفضة وأكثر من معقولة، ولا تنس أن الحصول على المواد الضرورية سهل ومضمون «الطزاجة»، وهذه تعتبر ميزة في هذه الأيام التي تنتشر فيها الأمراض نتيجة التلوث في كثير من بلدان العالم بلا استثناء.

الخرافة الأرضية

لعل الصور التي ستأخذها من منطقة «إب» وتعرضها على صديق، ستفاجأ بقوله واثقاً أنها من بلد أوروبي، لذا تجهز بكاميرا جيدة لأنك ستدهش بما يمكن تسميته «الخرافة الأرضية».. فالمنازل في إب موزعة على رؤوس سلسلة جبلية، لذلك فإنك ستظن نفسك ليلاً أمام مجرات سقطت من السماء وتربعت على قمم الجبال.. تلك الجبال كانت تستخدم لمراقبة طريق القوافل في تجارتها البرية. هناك بعض الوديان الساحرة، تذكرك ببعض الحب والمحبين من بينها وادي «بنا» وادي «تريم» وغيرهما كثير.

من المعالم التي عليك زيارتها قصر الملكة أروى، وفيه من الغرف ما لم استطع عده، تقول الرواية إنها كانت تنام كل ليلة في غرفة، وكانت الشمس تدخل كل يوم في غرفة... ثمة شيء من هذا في

تحديداً عاصرت كل الأحداث التي مرت بها اليمن قديماً وكانت مكاناً وعاصمة تاريخية لأغلب الدول القديمة التي ظهرت واندثرت في اليمن.. لا يتسع المقام هنا للإسهاب.

وللوصول إلى هناك، عليك اختيار أحد منفذين جويين، مطار عدن أو مطار صنعاء، كما أن الطريق برا متوفر هو الآخر كبديل لمن يهوى المغامرات والطبيعة التي ربما بعضها سيكون قاسياً في جزء



معركة «ميدواي»

المبادرة العسكرية تنتقل من اليابانيين إلى الأمريكيين في الحرب العالمية الثانية

إعداد: العقيد الدكتور فوز بدران

وضع القائد العسكري الياباني إيسوروكو ياماموتو خطة لشن حملة عسكرية على جزيرة ميدواي الواقعة على مسافة 1930 كيلومترا من ميناء «بيرل هاربر» بهدف إضعاف قوة الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية، وجرّ الأسطول الأمريكي في المحيط الهادئ إلى معركة حاسمة.

لم تكن جراح الأمريكيين قد التأمّت إثر الهجوم الياباني المفاجئ الذي كان بمثابة شرارة اندلاع الحرب، والذي استهدف ثمانى سفن حربية أمريكية في ميناء بيرل هاربر في السابع من ديسمبر للعام 1941، حيث غرق أربع منها على الفور، بينما أصيبت أربع سفن أخرى بأضرار بالغة أدت إلى إبقائها بعيدة عن الخدمة لسنة شهور.

ولم يكن أي من حاملات الطائرات الأمريكية التابعة لأسطول المحيط الهادئ موجودة في الميناء خلال الهجوم، إلا أنه خلال معركة بحر الكورال التي اندلعت في السابع والثامن من مايو 1942 غرقت السفينة الحربية الأمريكية ليكسينغتون، بينما أصيبت حاملات الطائرات «يورك타운» بأضرار بالغة. وقد شكلت معركة بحر الكورال أول نكسة عسكرية تلحق باليابان خلال الحرب إذ أدت إلى إجبار اليابانيين على إلغاء هجوم برمائي كانوا يعدون له في الساحل الجنوبي لغينيا الجديدة.

وكان اليابانيون خلال الأحداث التي جرت في بيرل هاربر قد تمكنوا من الاستيلاء على جزيرة غوام ومعظم القلبين وانتزاعهما من قبضة الأمريكيين، إضافة إلى استعادة سنغافورة والملايو من البريطانيين وشرق الأنديز من الهولنديين، ومن ثم استغلال حاملات الطائرات في شن غارات على داروين في استراليا، وذلك في التاسع عشر من فبراير للعام 1942، كذلك شن غارات على كولومبو والتاسع من أبريل للعام 1942.

بعد انطلاقها إلى المحيط الهندي اضطرت قوة حاملات الطائرات اليابانية الرئيسية التي كانت تحت



لوحة للرسم جريفيث ببلي لغارة جوية أمريكية على إحدى حاملات الطائرات اليابانية خلال معركة ميدواي.

قيادة نائب الأدميرال تشويتشي ناغومو إلى العودة إلى الوطن لإجراء بعض الإصلاحات قبل بدء الحملة العسكرية على ميدواي.

كما ابتعدت حاملتا الطائرات شوكاكو وزويكاكو اللتان شاركتا في معركتي بيرل هاربر وسيلان قليلاً لتتحولان مع حاملات الطائرات الخفيفة «شوهو» إلى رأس حربة للقوة التي تشق طريقها في بحر الكورال.

وفي الوقت الذي خسر فيه الأمريكيون السفينة الحربية الضخمة ليكسينغتون فقد اليابانيون من جانبهم السفينة «شوهو» التي كانت أول خسارة حقيقية يتكبدها في الحرب.

أما السفينة الحربية «شوكاكو» فقد أصيبت بأضرار جسيمة بحيث كان من الصعب إصلاحها. أما السفينة الحربية زويكاكو فقد نجت من المعركة من دون أن تلحق بها أية أضرار، إلا أنها فقدت العديد من الطائرات والطيارين الذين كانوا على متنها.

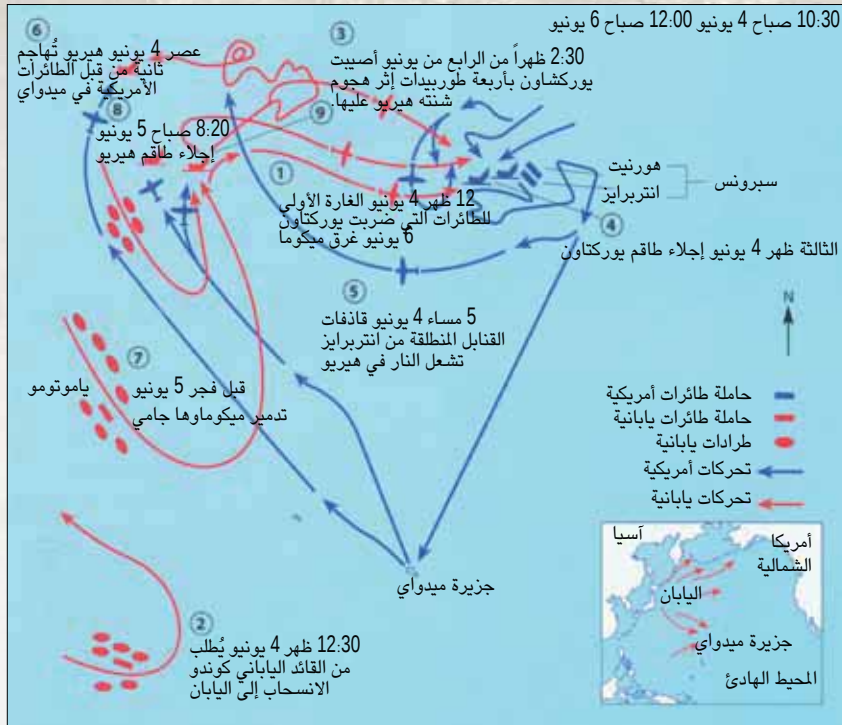
وفي الوقت نفسه تمكن الأمريكيون من إصلاح الأضرار التي لحقت بحاملة الطائرات «يورك타운»، مما سهّل عودتها للأسطول ومشاركتها في معركة ميدواي.

وعلى النقيض من الضربة التي وجهها أسطول الجو الأول الياباني بقيادة ناغومو ضد «بيرل هاربر» بقي ياماموتو ملتزماً بالهجمات التنسيقية المتعددة للأسطول الياباني في ديسمبر 1941، حيث كان يتولى قيادة قوة تضم حاملات الطائرات «كاجا أكاجي» و«هيرو» و«سوريو»، إضافة إلى سفينتين حربيتين وطرادين ثقيلين وطراد خفيف يدعمها حاملتا الطائرات الخفيفتان «هوشو» و«زويهو» وأربع سفن حربية وثمانية طرادات ثقيلة وثلاثة طرادات خفيفة.

وفي الوقت نفسه قام نائب الأدميرال بوشيرو هوسوغاوا بتوجيه ضربة إلى جُزر اليوشن بهدف إرباك الأمريكيين حول مكان وقوع الهجوم التالي، مستخدماً في هجومه حاملتي الطائرات الخفيفتين «ريوجو» و«جونيو» وثلاثة طرادات ثقيلة وأربعة طرادات خفيفة.

المعركة

أطلق القائد الياباني ناغومو شرارة المعركة في الساعة الرابعة والنصف من صباح الرابع من يونيو للعام 1942، حيث قامت 108 طائرات حربية من بين الـ 234 طائرة التابعة لأسطولها بشن غارات على



بدأت السفينة الحربية الأمريكية «إنتربرايز» في الساعة العاشرة والنصف من صباح الرابع من يونيو بقصف حاملتي الطائرات اليابانيتين أكاجي وكاجا، بينما قصفت يورك타운 نظيرتها اليابانية سوريو، مما أدى إلى إخراج حاملات الطائرات اليابانية الثلاث من مسرح العمليات حتى نهاية المعركة. وتُظهر الخريطة تصاعد القتال واتساعه خلال اليومين التاليين لبدء المعركة.

وخمسة طرادات ثقيلة وطراداً خفيفاً واحداً وإحدى عشرة مدمرة، وكذلك قوة المهام «17»، بقيادة الأدميرال فرانك فليتشر التي تضم حاملات الطائرات «يوركتاون» بعد إعادة إصلاحها وتجديدها وطرادين ثقيلين وست مدمرات، وكان على حاملات الطائرات التابعة للقائدين «233» طائرة حربية.

انطلقت الطائرات الحربية من على متن حاملات الطائرات الأمريكية ما بين الساعة والثامنة صباحاً في أول هجوم جوي لها، حيث اشتبكت خلال ساعة من الوقت مع الأسطول البحري الياباني في وقت كان فيه القائد الياباني ناغومو لا يزال متردداً في اتخاذ قرار بإرسال طائراته في هجوم ثانٍ على جزيرة ميدواي أو مواجهة القوة الأمريكية الأخذة في الاقتراب.

ورغم تمكن بعض من طائرات الهورنيت

جزيرة ميدواي، إلا أنه وبعد قيام طائراته بالموجة الأولى من القصف فوجئ بكثافة نيران المضادات الأرضية الأمريكية في الجزيرة، والتي تمكنت من إسقاط وإصابة أكثر من ستين طائرة حربية له، مما أدى إلى حدوث انخفاض كبير في القوة الضاربة لحاملات الطائرات الأربع المنضوية تحت قيادته، إضافة إلى إجبار القائد الياباني ياماموتو على التفكير من جديد واتخاذ قرار بنشر حاملات الطائرات تلك بعيداً بحيث لم يشارك أي منها في المعركة.

على الجانب الآخر توجهت قوة بحرية أمريكية بقيادة الأدميرال شيبستر نيميتز إلى ميدواي قادمة من بيرل هاربر، حيث انقسمت إلى كل من قوة المهام «16» بقيادة الأدميرال ريموند سبرونس، وتشمل حاملتي الطائرات هورنيت وإنتربرايز



الأمريكية من رصد حاملة الطائرات اليابانية «كاجا». إلا أنها فشلت في إلحاق أية أضرار بها إثر تعرضها للهجوم.

وبحلول العاشرة والنصف صباحاً تمكنت قاذفات القنابل التي انطلقت من على متن حاملة الطائرات الأمريكية «انتربرايز» من إلحاق دمار شديد بحاملتي الطائرات اليابانيتين «أكاجي» و«كاجا». كما هاجمت قاذفات القنابل المنطلقة من «يورك타운» حاملة الطائرات اليابانية «سوريو» وأشعلت فيها النيران.

وقد أدى تصاعد حدة القصف إلى تحييد حاملات الطائرات اليابانية الثلاث. بحيث أصبحت بلا فائدة حتى نهاية المعركة. وفي الوقت نفسه استمرت حاملتا الطائرات «كاجا» و«سوريو» طافيتين تسع ساعات قبل أن تأخذا في الغرق. بينما أمر القائد الياباني ياماموتو بضرب حاملة الطائرات المشتعلة بها النيران «أكاجي» بالطوربيدات في صباح اليوم التالي.

إلا أن الأمر كان مختلفاً مع حاملة الطائرات

أرقام ونتائج

الأمريكيون:

- أسطول المحيط الهادئ:
- قوة المهام رقم 16، قوة المهام رقم 17
- ثلاث حاملات طائرات.
- سبعة طرادات ثقيلة.
- طراد خفيف.
- وحدات دعم تشمل 17 مدمرة و19 غواصة.
- القائد العسكري العام: الاميرال شيبستر نيميتز.
- الاميرال: ريموند سبرونس قائد قوة المهام 16.
- الاميرال: فرانك فليتشر قائد قوة المهام 17.
- الخسائر: 307 قتلى. غرق حاملة طائرات ومدمرة.

اليابانيون:

- الأسطول المشترك:
- أربع حاملات طائرات.
- حاملتا طائرات خفيفتان - ست سفن حربية.
- 10 طرادات ثقيلة- أربعة طرادات خفيفة.
- وحدات دعم تشمل 34 مدمرة و15 غواصة.
- القائد العسكري العام: الاميرال إيسوروكو ياماموتو
- نائب الاميرال: تشوي شي ناغومو.
- الخسائر: 4800 قتيل.
- غرق أربع حاملات طائرات وطراد ثقيل.

مناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

(رئيس الدولة) حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء جاكم دبي

وإلى إخوانتهما أصحاب السمو الشيخوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

والأمم العربية والإسلامية

قاذفات قنابل تابعة للأسطول البحري الأمريكي خلال تحليقها فوق سفينة حربية محترقة. وذلك خلال الهجوم الذي شنّه الأمريكيون على الأسطول الياباني بالقرب من ميدواي في الرابع والخامس والسادس من يونيو للعام 1942.

ميدواي هي الهدف الأساسي للقوات اليابانية. مما أدى إلى معرفة القائد نيميتز بموعد ومكان الهجوم الياباني المتوقع.

وعلى النقيض من ذلك كان القائد الياباني ياماموتو قد أرسل قواته إلى المعركة مُعتقداً أن حاملة الطائرات الأمريكية يورك타운 قد غرقت في بحر الكورال. الأمر الذي أصاب نائبه ناغومو بالارتباك وعدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب. حيث كان يسعى إلى تحقيق هدفين هما الهجوم على ميدواي وتدمير الأسطول الأمريكي. كما أن تدمير حاملات الطائرات اليابانية الثلاث جاء نتيجة تردده وعدم وضوح قراراته.

النتائج

جرت معركة «ميدواي» بعد مرور ستة أشهر على معركة «بيرل هاربر». حيث كانت بمثابة نقطة تحول في مسرح عمليات المحيط الهادئ خلال الحرب العالمية الثانية. فالقائد الياباني ياماموتو فشل في توجيه ضربة للأسطول الأمريكي في المحيط الهادئ. الأمر الذي حرم اليابان من خوض حرب قصيرة كانت تسعى إليها. كما أن الولايات المتحدة استطاعت أن تستغل قدرتها الصناعية العالية في تحويل الظروف إلى صالحها وخلال الأعوام «1942-1945» كان اليابانيون قد انتهوا من بناء سفينة حربية واحدة. وعشر حاملات طائرات وخمسة طرادات وإحدى وستين مدمرة و121 غواصة. بينما استطاع الأمريكيون خلال الفترة ذاتها من بناء ثماني سفن حربية و 82 حاملة طائرات و48 طراداً و354 مدمرة و203 غواصات.

ومع نهاية الحرب كان الأسطول البحري الياباني قد خسر أكثر من 300 ألف قتيل. وهو رقم يقل قليلاً عن الرقم الإجمالي لجميع أفرع القوات المسلحة الأمريكية على جميع الجبهات. إضافة إلى أطنان من الأسلحة والمعدات.

كما أدت نتائج معركة ميدواي إلى فقدان اليابانيين للمبادرة العسكرية لصالح الأمريكيين الذين بدأوا يشعرون بالثقة بأن الانتصار لم يعد بعيد المنال.

اليابانية «هيريو» التي كانت بعيدة نسبياً عن مجال القصف. مما ساعدها على شن هجومين على حاملة الطائرات الأمريكية «يورك타운» ما بين الساعة الحادية عشرة والواحدة والنصف بعد الظهر. الأمر الذي أجبر طاقم يورك타운 على إخلائها قبل حلول الثالثة عصراً. وكان لدى الطيارين اليابانيين اعتقاد جازم بأن هذه الحاملة قد غرقت.

إلا أن الطائرات الحربية الأمريكية تمكنت بعد إخلاء يورك타운 من طاقمها من رصد حاملة الطائرات اليابانية «هيريو». وفي الخامسة والنصف من عصر اليوم ذاته انطلقت الطائرات الحربية الأمريكية من على متن «هورتيت وانتربرايز» وشنّت غارة ضخمة على «هيريو» التي كان طاقمها يتناول الغذاء. مما أدى إلى إشعال النيران بها وغرقها في اليوم التالي.

في فجر الخامس من يونيو أصدر القائد الياباني ياماموتو أمراً بانسحاب ما تبقى من سفنه الحربية. وبسبب الظلام الدامس اصطدمت السفينة الحربية «ميكوما» بنظيرتها «موجامي». مما أدى إلى إصابتها بأضرار أعاقحت حركتهما. وفي السادس من يونيو قامت طائرة حربية أمريكية بمهاجمة السفينتين اليابانيتين. ونتج عن ذلك إغراق «ميكوما». بينما أصيبت «موجامي» بأضرار جسيمة.

أما حاملة الطائرات الأمريكية «يورك타운» التي أُخلت من طاقمها فقد بقيت طافية إلى أن رصدها غواصة يابانية وأطلقت عليها طوربيداً أغرقها. وفي ذلك الوقت قام جنود تابعون للأسطول الخامس الياباني باحتلال جزيرتي «أوتو» و«كيسكا» القريبتين من جزيرة «اليوشن» في الخامس والسابع من يونيو على التوالي. إلا أن هذه الخطوة فشلت في جذب أنظار القوات الأمريكية وإبعادها عن أسطولها البحري في ميدواي.

أهمية العنصر الاستخباراتي

شكل العنصر الاستخباراتي المتفوق مفتاح النصر الأمريكي في ميدواي ويعود الفضل في ذلك إلى نجاح فريق من الأمريكيين في كسر الشيفرة السرية اليابانية. والحصول على معلومات مهمة أكدت أن



API

العلي للاستثمارات العقارية

AL ALI PROPERTY INVESTMENT

API World Tower, Suite 3004, Sheikh Zayed Road, Dubai, U.A.E. | Tel: +971 4 3312121 | Fax: +971 4 3311666



عبدالله المحرزي:

الشيخ زايد كان أباً للجميع وحريصاً على متابعة المشاريع بنفسه



عبدالله خميس المحرزي

الحديث عن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله»، هو حديث ذو شجون لا يكل المرء منه ولا يمل لما في سيرة هذا الزعيم التاريخي من دروس وعبر للأجيال التي لم تتح لها الفرصة لتعيش وتلمس سيرته في حياته الحافلة بالبناء والإنجاز والعطاء والتضحية. ومن الرجال الذين لازموا الشيخ زايد «رحمه الله» عن كثب وعرفوه على مر سنوات طوال ونهلوا وتعلموا من شخصيته الفذة والفريدة السيد عبدالله خميس المحرزي المدير العام لفرع «مؤسسة اتصالات» في أبوظبي. والذي عمل في وزارة المواصلات ومن ثم مؤسسة اتصالات وكان مسؤول شؤون الاتصالات الخاصة برئيس الدولة الشيخ زايد «رحمه الله».

وفي هذا اللقاء يذكر ضيفنا دور الشيخ زايد في تأسيس وتطوير قطاع الاتصالات في الدولة والتي بفضل رعايته ومتابعته الحثيثة والمباشرة وصلت الى العالمية. وفيما يلي نص شهادته.

بدايات

أنا من مواليد بلدة مسافي عام 1952. درست الابتدائية في مدرسة «مسافي». ودرست الثانوية في الثانوية الصناعية بدبي. ودرست المرحلة الجامعية في بريطانيا. وأثناء الدراسة في المدرسة الصناعية في دبي، عملت أنا وثمانية أشخاص في شركة (كيبيل أند وايرلس) التي تدير الاتصالات في دبي والإمارات منذ تخرجي إلى عام 1972 حيث تم ابتعائي إلى بريطانيا للدراسة الفنية في جامعة (كنت) حتى سنة 1978. ورجعت وتعينت في «وزارة المواصلات»، والتي كانت تسمى حينها وزارة البرق والهاتف. وعينت بوظيفة مساعد مهندس. وبعد سنة رقيت إلى مهندس. وفي عام 1980 انتقلت إلى شركة (إميرتل) والتي كانت تتكون من خمس شركات وترعى شؤون الاتصالات في الدولة. والتي تغير

هل سبق أن اتفق الناس على حب إنسان مثلكم
اتفقوا على حب زايد؟
وهل سبق لقائد أن كانت سمعته الطيبة خارج بلده زكية وعطرة ويفوح أريجها مثلما هي دا خل وطنه وبين أهله وأبنائه؟
زايد.. رحمك الله وجزاك عنا جميعاً كل الخير، وهنا شهادات بعض ممن عرفوك عن قرب..

حسين البادي



الشيخ زايد يفتتح محطة جبل علي للأقمار الاصطناعية عام 1975 وإلى جواره الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم

الإمارات في مقدمة الدول في المجالات كافة. وكنا عندما نشارك في الاجتماعات الخارجية نأتي ونخبره بما حصل في هذه الاجتماعات. ونخبره بأن دولة الإمارات وصلت إلى المرتبة كذا بين الدول الغربية. وكان يقول: متى ستأتون في المرتبة الثانية أو الأولى. فكنا نقول إنه توجد لدينا الإمكانيات والكوارر وكل ما يلزم. وإننا نعمل للوصول إلى مستوى الدول المتقدمة في المجالات كافة. ولكن هذه الدول سبقتنا ب عقود من الزمن. وحتى على مستوى الدولة فإنه نحتاج إلى تهيئة الناس لتقبل الجديد في عالم الاتصالات. وأذكر أننا لما طرحنا خدمة الهواتف المتحركة كان الكثير من مستخدميها يتوارون عن الأعين خجلاً من استخدام الهاتف النقال. لأن الكثير من الناس في ذلك الوقت كانوا يستهزئون من شخص يحمل جهازاً بحجم الطابوق ويتحدث به. ولم يكن حينها توجد سماعات الأذن. ولكن الشيخ زايد «رحمة الله» عليه كان يقول لنا: «لا عليكم من هؤلاء المستهزئين. ما دام هذا الشيء يخدم وليس فيه ما يخل بالآداب والمعاني فإننا نعمله ونتقدم به على الناس». وهكذا ومع مرور الوقت أصبح الهاتف النقال ضرورة والكل يستخدمها ويستفيد من خدماتها ومميزاتها.

تلك المنطقة وقبل حضور الشيخ ونضع فيها برج إرسال كبير وصحن استقبال. ونقوم بعمل إرسال من تلك المحطة إلى المحطة الرئيسة عن طريق عدة محطات تقوية لكي نوصل الإرسال. وكان الشيخ زايد «رحمه الله» يستعمل في تلك الأيام جهاز ال (ووكي توكي). بالإضافة إلى وجود خط هاتفي مباشر بدولة الإمارات في مقره الرئيس. سواء كان هو في باكستان أو المغرب أو أي بقعة في العالم. كان هذا الخط خاصاً به يتابع من خلاله شؤون الدولة. وكان يتوجب علينا تشغيل هذا الخط عبر محطات الأقمار الاصطناعية والتقاط الإشارة في المكان الذي نحن نقص فيه.

وبعد أن تطورت الأمور بالنسبة للهواتف المتحركة وخدمة ال (جي إس إم) قمنا بإنشاء شبكة اتصالات. خاصة بالشيخ زايد «رحمه الله». سواء كان في القنص أو في رحلاته الخاصة أو في رحلاته العلاجية. وكنا نحمل هذه الأجهزة معنا ونستأجر قنوات ونأخذ خطوطاً مباشرة من الأقمار الاصطناعية إلى المنطقة التي نحن فيها ومنها نثب إلى الإمارات. وكان الشيخ زايد «رحمه الله» يساعدنا ويشد على أيدينا ويكافئنا على مجهوداتنا في مجال الاتصالات. وكان «رحمه الله» يحرص أن تكون دولة

اتصالات القصر

عرفت الشيخ زايد «رحمه الله» لكوني كنت مسؤولاً عن اتصالات القصر. بالإضافة إلى منصبي كمدير فرع اتصالات في أبوظبي. كانت مسؤوليتي تشمل الاتصالات الخاصة بالحكومة والشيخ زايد. سواء كانت اتصالات (الموبايل) أو الاتصالات الأرضية. أو الاتصالات في القصور الخارجية. وقصور الشيوخ في الخارج. وكنت أذهب معهم الرحلات والقنص والرحلات الصيفية والعلاجية كذلك حيث كنت اسبقهم وأرتب لهم الاتصالات قبل وصولهم. وكانت الأمور ولله الحمد ممتازة.

ومن رافق الشيخ زايد «طيب الله ثراه» فمن الطبيعي أن يأخذ من أفكاره ويطبقها على أرض الواقع. فالشيخ زايد كان بمثابة الأب للجميع. فقد كان في القنص يأكل ويشرب معنا ويناقشنا في أمورنا الشخصية والحياتية ويعطينا توجيهاته ونصائحه الأبوية بكل رحابة صدر.

وخلال الرحلات الخاصة مثل: القنص التي كانت تضم مئات الضيوف في بعض الأحيان كان علينا أن نوفر الاتصالات المتحركة. وكنت أنا المسؤول عن هذا القطاع. ولذلك كنا نقوم بتوفير ذلك حتى قبل ظهور خدمة الهواتف المتحركة. فكنا نذهب إلى



وزارة الداخلية
Ministry of Interior

ميثاق خدمة المتعاملين

تحرص وزارة الداخلية على توفير خدمات عالية الجودة ومتميّزة

تحقق ثقة ورضا المتعاملين وتضوق توقعاتهم.

التزامنا تجاهكم

- حُسن استقبالكُم ومعاملتكم باهتمام واحترام.
- أن تحظوا بخدمة متميزة وعالية الجودة ومعاملة عادلة.
- أن نلبي احتياجاتكم بمهنية واحترافية من قبل موظفين مدربين ومؤهلين.
- أن تتم الاستجابة لطلباتكم واحتياجاتكم دون تأخير مع بذل أقصى الجهود لتلبيتها في الوقت المناسب.
- أن نوفر المعلومات الدقيقة لكم عن خدماتنا ومتطلباتها بشكل واضح وفي المواعيد المحددة لإنجازها.
- أن نعمل على تبسيط الإجراءات وتقليص زمن تقديم الخدمة لتحسين جودة وسرعة خدماتنا لكم .
- أن نعمل على تقديم خدماتنا وتوفير المعلومات عبر القنوات المختلفة في الأوقات التي تناسبكم قدر الإمكان.
- نرحب بأرائكم ومقترحاتكم وانطباعاتكم عن خدماتنا من خلال توفير قنوات عدة، وإتاحة الفرصة إليكم لمشاركتنا في تطوير خدماتنا.

ما نرجوه منكم لتوفير خدمة متميزة لكم

- تقدير جهود موظفينا في خدمتكم ومعاملتهم باحترام متبادل .
- توفير جميع الوثائق والأوراق الثبوتية المطلوبة عند تقديم الطلب.
- توفير جميع المستندات والمعلومات والبيانات المطلوبة بشكل كامل ودقيق لإتمام المعاملة.
- إعلامنا في حال وجود خطأ أو تعديل في البيانات بأسرع وقت ممكن.
- إبلاغنا بأي تغييرات في المعلومات الشخصية وذات الصلة بالأوضاع كتغيير العنوان أو الظروف المتعلقة بإتمام المعاملة.
- الرد على استفسارات موظفينا بشكل متعاون وفي الوقت المحدد.

بإمكانكم التواصل معنا مباشرة من خلال

وزارة الداخلية	أوقات العمل الرسمي	الهاتف	البريد	البريد الإلكتروني
إدارة خدمة المتعاملين	2.30-7.30 الاحد-الخميس	600525555	398	Customer.dep@moi.gov.ae
			أبوظبي	

«بكم نتميز»

جمهورنا الأعزاء

أننا حريصون كل الحرص على تقديم أفضل الخدمات لكم، فتطوير وتحسين جودة خدمات الأجهزة الشرطية بالدولة يعد من ضمن أولوياتنا، وعليه سنبدل قصارى جهدنا لتلبية متطلباتكم واحتياجاتكم بمهنية وشفافية، وهذا مانراه واجبا علينا وحقا لكم، نأمل منكم التعاون مع موظفينا لتمكينهم من تقديم الخدمة لكم بصورة متميزة.

يُسيّف بن زيانك البهيات



الشيخ زايد يفتتح محطة الأقمار الاصطناعية برأس الخيمة عام 1976

وكان هذا المبلغ طائلاً بالنسبة لتلك الأيام، ويعادل أربعة مليارات درهم في وقتنا الحالي. وكنا نحن مستعظمين هذا المبلغ، وطرح محمد سعيد الملا وزير المواصلات آنذاك الأمر على الشيوخ. ولاحظ الشيخ زايد استعظامنا للمبلغ، فقال: أنتم لن تدفعوا المبلغ مرة واحدة، فأنتم ستدفعون على مراحل، أعملوا من عندكم وإن قصر عليكم شيء فحياكم. ووجد محمد سعيد الملا إن مراجعة الشيخ زايد لطلب مبالغ كبيرة كل مرة أمر صعب، فقصّد بنوكاً أجنبية واقترض منها هذا المبلغ لتخصيصه لمشروع توسعة الشبكة وتمديد الخطوط إلى أنحاء الدولة كافة وربطها بالعالم الخارجي، وكان هذا الأمر شيئاً كبيراً. وفيها توجيهات يجب أن تنفذ، والوزير كان حكيم وقال: إننا سنحقق من وراء هذه التوسعة وهذه الشبكة مبالغ طائلة فلماذا لا نقترض ومن ثم نسدد القرض بعد تحقيق الأرباح. ولما اكتمل المشروع جاء إلى الشيخ زايد وقال له: إن المشروع أنجز وأوامركم نفذت بالكامل، فسر الشيخ زايد وقال: لكك لم تأتينا لتأخذ الأموال، فقال له الملا: أنت يا طويل العمر خيرك مغطي الجميع، ونحن استقرضنا وسنسدد الدين قريباً، فقال الشيخ زايد: هكذا يكون الرجال وهكذا يعمل الرجال.

متابعة دائية

كنت كلما أقصد مجلس الشيخ زايد يسألني: «ها عبدالله شو سويتوا شيء جديد وأين وصلتموا وأي منطقة وصلتموا لها بخدماتكم؟»، فأجيبه بأننا فعلنا كذا وكذا وأخبره بأخر أعمالنا ومشاريعنا وإنجازاتنا. وكنت في كل أسبوع أخبره بمشروع جديد وإنجاز جديد، سواء شرعنا في المشروع أو أنجزنا أو أعطينا المشروع للتنفيذ. وأقول له إننا يا طويل العمر أعطينا مشروع للغويات ومشروع للبوا وهكذا وسوينا كذا ومدينا كذا، وكان دائماً يتلمس الأخبار. وكان عليك إن كان لديك خبر أن تخبره به، وكنا نحن نطمح أن يكون الشيخ زايد مسروراً بمثل هذه الأخبار التي تنعكس بالقيادة على الدولة، فكانت هذه الأمور

تطوير أبوظبي
في بدايات الثمانينات شهدت أبوظبي نمواً غير مسبوق، وكانت خطوط الهاتف في تلك الفترة موزعة حسب حاجة أبوظبي آنذاك، وكان الشيخ زايد أطلق وقتها مشروع توسعة الطرق وشبكات الخدمات في أبوظبي، والتي تضم شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي وخطوط الهاتف، وكانت الطرق آنذاك صغيرة والسكك بسيطة، فأمر «رحمه الله» بتوسعة الطرق وإزالة الخدمات القديمة كافة ووضع خدمات حديثة في أنحاء مدينة أبوظبي كافة، وتم إزالة شوارع وعمارات كثيرة، وقام بتشكيل لجنة لتوسعة الطرق ومد الخدمات التي تشمل أطراف أبوظبي كافة بما فيها المنطقة الغربية ومدينة العين، برئاسة الشيخ محمد بن بطي آل حامد، وكنت أنا عضواً في هذه اللجنة، وكان يوجد في اللجنة أعضاء من الدوائر والجهات الخدمية كافة مثل: «البلدية» و«دائرة الماء والكهرباء» و«الصرف الصحي» و«الاتصالات»، وكان مديرو هذه الدوائر أعضاء في هذه اللجنة. وقال الشيخ زايد «رحمه الله» إنه شخصياً وحكومة أبوظبي سيتكفلان بالمصاريف الخاصة كافة بهذا المشروع، فلا «الاتصالات» ولا «الكهرباء» ولا «المياه» ستدفع أي درهم. وتمت توسعة الطرق وتوسعة شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات على حساب حكومة أبوظبي، وقد أنشأنا نحن قسمًا خاصًا في المؤسسة لهذه التوسعة يمول من حكومة أبوظبي، حيث دفعت رواتب الموظفين وقيمة الأجهزة والمعدات والأموال المتعلقة بمشروع التوسعة هذه كافة. وفي ذلك الوقت أمر الشيخ زايد بربط الجزر المأهولة والمناطق النائية كافة بشبكة الاتصالات، وكان هذا الأمر في تلك الأيام صعباً جداً، حيث يعني مد أكثر من 400 كيلو متر من الخطوط، فهذه العملية كانت شاقة جداً، ولكنه «رحمه الله» لم يكن يعرف شيئاً اسمه مستحيل .

وأذكر أنه ذات مرة ذهبنا للشيخ زايد «رحمه الله» أنا وعلي العويس ومحمد سعيد الملا وقلنا له إن تكلفة مشروع التوسعة هذه يبلغ 450 مليون درهم،



د. فالح حنظل



بطل معركة العانكة

الشيخ سعيد بن طحنون

(حاكم إمارة أبوظبي بين 1845 و1855)

بن شخبوط حاكم أبوظبي (1845-1855) بعد انتصاره في معركة (الغانكة) عام 1848. وكانت هندسة بناء القلعة تشبه القصر الذي بناه الشيخ سعيد بن طحنون في أبوظبي. وهو الموجود الآن في أحضان قصر الحصن. اشتهرت هذه البئر بعد المعركة التي قلبت ميزان القوى في المنطقة. إذ أنزل فيها مقاتلو أبوظبي بقيادة الشيخ سعيد بن طحنون هزيمة بقوة قادمة من الغرب يقودها سعد بن مطلق المطيري كانت متجهة إلى البريمي. ولكي نشرح

والعانك من الرمل ما كان في لونه حمرة.

يوم اليذافة

يبدو أن أهل إمارة أبوظبي اختاروا في فترة من الفترات هذا الموقع القفر وحفروا بئراً هناك. وإلى جوار البئر قلعة من طابقين على شكل مربع. قامت الدوائر المختصة في الإمارة أخيراً بتجديدها وترميمها وإحاطتها بسور. أما الأصلية التي كانت موجودة فقد بناها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ سعيد بن طحنون

أول مورد ماء بعد أبوظبي هو بئر القايمه ثم «بئر دهان»، إلى أن وصلوا إلى آبار أبو سمرة والسليمان والدمه وهي كلها عذبة الماء. وفي وسط المسافة بين هذه الآبار وعلى بعد حوالي أربعين كيلو متراً من مدينة العين بئر اسمها (الغانكة) يلفظها القوم (الغانكة) بقلب الكاف (جيماً) معطشة. حسب عاداتهم في النطق واللفظ فصيح. ففي اللغة: عنك الرمل عنوكاً: أي تعقد وارتفع. فلم يكن فيها طريق. ورملة عانك. لا يقدر البعير على المشي فيها؛

«ليوا» إلى العين أرض جرداء قاحلة. لذلك قام السلف الصالح من أهل أبوظبي بحفر آبار في المناطق الممتدة من ليوا إلى العاصمة أبوظبي. ومنها إلى مدينة العين لكي يشرب منها «الظاعنون». أي المرتحلون المسافرون. أما الطرق البرية التي كان القوم يسلكونها من أبوظبي إلى العين. فقد كانت ثلاثة هي «درب الشمال». و«درب الوسط». و«درب الجنوب». وكانوا قد حفروا آباراً على طول هذه الدروب. غير أن أحسنها ماءً كان درب الوسط. وكان

أي إن عمقها يعادل طول عقال الرجل مفروداً وهناك (العِد) إذا كانت البئر عميقة. وماؤها أسود كعين الغراب. إلى غير ذلك من الأسماء. واعتادوا أن يطلقوا أسماء على الآبار حسب أماكن وجودها والأرض التي فيها. وقد حبا الله تعالى إمارة أبوظبي بمصدرين طبيعيين للماء الوفير هما: منطقة (ليوا) ومحاضرها في قلب الظفرة. وبلدة العين وماجاورها حيث ينباع المياه الجارية في الأفلاج والمستنبطة طبيعياً من باطن «جبل حقيت». لكن المنطقة الممتدة بين محاضر

اعتاد الأقدمون من أهل الإمارات حفر الآبار لغرض السقي والزرع والطبخ. ولهم في الآبار تسميات متعددة مثل (الطوي) أي البئر إذا طويت جدرانها: أي كسيت بالأحجار والأخشاب لكي لا ينهار الرمل فيدفعها. ومنها (البدع). وهي البئر التي إذا ما توصل أحدهم إلى الماء الموجود في قعرها. وهي في أرض جرداء جافة. أطلقوا عليها اسم البدع مضافاً إليها اسم من حفرها وأبدعها مثل: «بدع زايد» و«بدع القمزان» وغيرهما. وهناك (العقلة) وهي البئر قليلة العمق.



Hair & Beauty experts



... and more

Nazih Gen. Trading Co. LLC
P.O. BOX 62874 Sharjah U.A.E.
Corniche Ave. Batha Tower, 18th Floor.

T +971 6 5739392
F +971 6 5736315
E info@nazih.com

JOIN US ON FACEBOOK

Be the first to catch our hottest products,
enjoy our beauty & hair tips, and feel free to
leave your feedback and suggestions.

<http://nazih.com/facebook>



إلى عدم وجود قوة بني ياس عادوا إلى قائدهم وأخبروه أن المنطقة حول البئر خالية. ولا أثر لأحد فيها فأمر قائدهم رجاله بالتوجه إلى هناك. حيث كان بنو ياس بانتظارهم فخرجوا من مكانهم. واشتبكوا معهم في قتال كانت نتيجته تمزق القوة القادمة من الغرب وهروب قائدهم.

ويذكر لنا الملا حسين. الوكيل المحلي الذي عينته بريطانيا في الشارقة لينقل أخبار ما يجري في الإمارات في رسالته المؤرخة في 1848/12/1 وقد أرسلها إلى المقيم السياسي البريطاني مايلي: «أود أن أبلغك عن تحركات سعد بن مطلق وزحفه من الإحساء مع قواته في الخامس والعشرين من أكتوبر. فقد ذكرت عدة روايات أنه كان معه (1500) محارب. بالإضافة إلى العبيد وأتباعه. منهم حوالي 180 من الهجانة. ومعهم المعدات اللازمة للمعسكر. وعند مغادرته ساحل قطر ودخوله في أقاليم بني ياس. وهي مناطق (ليوا) و(الظفرة). بعث برسائل إلى الشيخ سلطان بن سقر ومكتوم بن بطي يبلغهما عن تحركه وزحفه إلى منطقة (الختم) ليعسكر بالقرب من ماء اسمه (العانكة). ويسأل عن بعض المعلومات فيما يتعلق بقبائل عمان. العدو منها والصديق. ولقد علمت أن الشيخ سلطان أخبره بأن عليه أن يأتي بقواته إلى (العديد) وأن يعسكر هناك لكي تتمكن القبائل الموالية له من الانضمام إليه قبل الهجوم على البريمي. لكن سعد بن مطلق وجماعته كانوا واثقين من أن أحداً لن يجسر على معارضتهم في هذه المناطق. إلا أنهم واجهوا صعوبة حين اضطروا للسير مسافة يومين من دون أن يجدوا ماء يشربونه. ويبدو أن هذا حصل. لأن سعيد بن طحنون أرسل مجموعة من قبيلة المزاريق لطمر ودفن الآبار الموجودة في الطريق. وهي التي كانوا قد عولوا عليها للشرب. وفي صباح التاسع عشر من نوفمبر وصلوا إلى جوار (الختم) حيث بثر العانكة. وقد أعدوا أنفسهم ليعسكروا هناك. فشاهدوا عدداً من الجمال ترعى في الوديان. فبعث سعد جماعة من الهجانة للاستيلاء عليها ولكنهم عندما وصلوا إلى مكان الإبل شاهدوا قوات سعيد بن طحنون رابضة في الوادي. وعندما شاهدهم سعيد وجماعته هبوا من كمينهم هبة رجل واحد. فنشبت معركة بين الطرفين استمرت ساعة واحدة انتهت بهزيمة القوات القادمة من الغرب. حيث ألقوا بأسلحتهم وفقدوا عدداً كبيراً من رجالهم. تقول الشائعات إنهم 700 رجل. أما قائدهم فقد هرب وستره ظلام الليل إلى أن وصل إلى الجميرة في دبي. وأثناء المعركة قتل الحصان الذي كان يمتطيه سعيد بن طحنون. ولكنه لم يصب بأذى وجرح ابن عمه محمد بن سيف واستولت قواته على أربعمئة جمل محملة بمعدات المعسكر وحوالي 80 حصاناً وعدداً من الجمال الصالحة».

عندما شاهدتهم سعيد وجماعته هبوا من كمينهم هبة رجل واحد، فنشبت معركة بين الطرفين استمرت ساعة واحدة

واللي مايعرف الجد من الأمزاج

يلظم خوافيها على ما فيها أي إن الشيخ قرر أن ينهج منهجاً صارماً في برامج حكمه ومنها مشكلة الغزوات التي تأتي من الغرب إلى البريمي. لذلك فإن الشيخ سعيد أطبق مع قواته المعاونة مع قوات السلطان سعيد على قصري (الصبارة) و(الخنديق) وهما معسكران لتلك الغزوات في قلب البريمي.

الكمين والمواجهة

كانت القوات القادمة من الغرب اذا أرادت أن تصل إلى البريمي تأتي على ظهور الإبل إلى جنوب قطر. ثم تدخل حدود أبوظبي. ويبدو أن عيون الشيخ سعيد رصدت سير هذه القوة عبر الصحراء. لذلك قدر أن رجالها سيكونون عطاشى وبجاجة إلى ماء وأن أحسن كمين يمكن أن ينصبه للقوة هو في مكان كثيف الرمل وأرضه صعبة المسير. فاختار موقع بئر العانكة لنصب الكمين. وحصل ما توقعه.

فبعد أن أكمل ترتيباته الدفاعية حول البئر. سمع وجماعته ظهيرة يوم 1848/11/8 وهم مخفون وراء التلال الرملية أصوات الركبان تتردد أصدائها في الصحراء وهي تعلن وصول القوة المتقدمة التي تكون على رأس الجيش لاستطلاع مواقع العدو والإخبار عنه تحسباً للمفاجأة والمباغطة. فأشار الشيخ لجماعته بالآ يتعرضوا رجال الكمين لهم. فلما اطمأن السبور

قضى الشيخ سعيد الشهر الأول من حكمه وهو جالس في (البرزة) يستمع إلى أقوال الناس وأحاديثهم وشكواهم من سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية. لكنه لم يفعل شيئاً ذا بال. فذهب القوم إلى شيخ قبيلة المر وهم من «بني ياس» الذين ساندوا وصول الشيخ سعيد إلى الحكم وقالوا له: (إن الشيخ لم يفدنا بشيء ونحن نخشى سوء العاقبة). فذهب شيخ المر إلى الشيخ سعيد في مجلسه وبأسطه. وأخذ يلعب معه لعبة (الحالوسة) وهي لعبة شائعة تشبه الشطرنج وفي أثناء اللعب راح شيخ المر يردد الأبيات الشعرية العامة التالية:

ظروف المعركة وأسبابها لابد من وقفة قصيرة لنلقي نظرة على الظروف السياسية التي كانت سائدة في المنطقة يومذاك.

فقد تولى الشيخ سعيد الحكم خلفاً لعمه الشيخ خليفة بن شخبوط الذي اغتالته جماعة يقودها عيسى بن خالد عام 1845. وبقيت الإمارة تحت رحمة هذه الجماعة فترة من الزمن انفلتت فيها الأمور واختلطت القيادات واستمرت مدة أربعين يوماً انتهت بيوم يسمى (يوم الديافة) وفيه وقع اختيار آل نهيان على سعيد بن طحنون بن شخبوط وقد اشتهر برجولته وحنكته.

الحالوسة

تولى الشيخ سعيد الأمر في أبوظبي والإمارة متخمة بالمشاكل السياسية والاقتصادية إثر الفوضى التي ضربت أطنابها هناك خلال فترة حكم عيسى بن خالد وجماعته. كما واكب وصوله إلى السلطة بدايات سيطرة الأمير السعودي فيصل بن تركي على الرياض. لذا فقد أوفد جيشاً إلى منطقة (البريمي) باعتبارها قاعدة عسكرية متقدمة تنطلق منها الجيوش إلى داخل عمان. وقد أوجت هذه الحملة الخلاف القديم في المنطقة بين القبائل الهنائية الحليفة في الغالب للبويسعيديين والقبائل الغافرية المتحالفة في الغالب مع السعوديين.

وعانت منطقة (العين) في إمارة أبوظبي مشاكل عديدة لمجاورتها مركز الأحداث والمشاكل في بلدة البريمي العمانية التي تتخذها القوات الغازية قاعدة عسكرية متقدمة. بينما تحاول عمان بقيادة سلطانها القوي السيد سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد المرتبط بعلاقات وثيقة مع حاكم أبوظبي الجديد دفعها.

قضى الشيخ سعيد الشهر الأول من حكمه. وهو جالس في (البرزة) أي المجلس. يستمع إلى أقوال الناس وأحاديثهم وشكواهم من سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية. لكنه لم يفعل شيئاً ذا بال. فذهب القوم إلى شيخ قبيلة المر وهم من «بني ياس» الذين ساندوا وصول الشيخ سعيد إلى الحكم وقالوا له: (إن الشيخ لم يفدنا بشيء ونحن نخشى سوء العاقبة). فذهب شيخ المر إلى الشيخ سعيد في مجلسه وبأسطه. وأخذ يلعب معه لعبة (الحالوسة) وهي لعبة شائعة تشبه الشطرنج وفي أثناء اللعب راح شيخ المر يردد الأبيات الشعرية العامة التالية:

ذي ديرة ماعرفت من لافيه

ولاعرفت من فيها ومن لافيه
سفينة تجري بلا سكان

لولا دقيق الغزل ملافيها
فاستمع الشيخ سعيد إليه. وأدرك مغزى الأبيات ومعناها. فأجابه قائلاً:
تجري لي عاد الحبال أصحاب
ولي عاد ليحان السفين نصاح

«أديت دوري كربة بيت وأُم وموظفة على أكمل وجه»

الملازم أول هدى العفيفي وقصة التحاقها بالشرطة

نوال سالم - تصوير عيسى راشد

هدى: «الصعوبة تكمن عند وجود طفل في مراحله الأولى من عمره، إلى جانب بداية العمل ومحاولة التوفيق بينهما، خاصة إذا ما كان الأمران في طور البداية. ولكنني نجحت في التوفيق بينهما وأديت دوري كربة بيت وأُم وموظفة على أكمل وجه». وتدين هدى بالفضل هنا إلى والدتها التي رافقتها منذ البداية في تربية أبنائها أثناء غيابها وتواجدها في العمل.

تطلعات

لا يخلو أي إنسان من الطموح والأحلام والتخطيط المستقبلي، لذا تتطلع الملازم أول هدى العفيفي إلى الوصول إلى مناصب عليا في مجالها. إلى جانب إكمال دراستها الجامعية. وهذا حق مشروع - بحسب قولها - منحه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - للمرأة الإماراتية بالعمل بما يتناسب وطبيعتها. وتقلدها أعلى المناصب القيادية. وهذه الرسالة حملها من بعده - رحمه الله - أبنائه بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» والذين ساروا على نهجه من بعده.

ومن ثم تخرّجت من كلية الشرطة لتأتي في المركز الثاني في المجموع العام. وهي من الدفعة التي قام بتخريجها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي كرم الدفعة بأقدمية عام واحد. فتم ترفيعها إلى رتبة ملازم أول. وتقول هدى وهي تصف شعورها في تلك اللحظة: «شعرت حينها بأني في غاية السعادة والتقدير. فهذه المكرمة السخية زرع في منذ البداية الرغبة برد الجميل للوطن الحبيب والقيادة الرشيدة التي لم تبخل على أبنائها وبناتها في أي شيء يساعدهم على المساهمة في مسيرة النهضة والتنمية في البلاد. كما أن دعم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية للعنصر النسائي يحثنا دائما على العطاء وتقديم المزيد».

ما بين الأسرة والعمل

لم يكن عمل هدى عائقاً يوماً ما في طريق واجباتها الأسرية. وبالرغم من مهامها الإدارية التي تتطلب الجهد والمتابعة، إلا أنها أوجدت لنفسها نقطة التوازن الحاسمة ما بين البيت والعمل. وتقول

كان دخولها إلى السلك الشرطي طموحاً سعت للوصول إلى تحقيقه بقوة. وفي غمرة متطلبات الحياة كان للملازم أول هدى العفيفي مدير فرع «شؤون العاملين» بالخدمات الطبية ما أرادت. فبالرغم من حصولها على شهادة الإنجاز من كلية التقنية. إلا أن حبها للدراسة جعلها تلتحق بعدة دورات فيما يخص تطوير القدرات الذاتية. الشيء الذي ميّزها عن قرباناتها الملتحقات بالمجال الشرطي. مثل: تعلم هواية ركوب الخيل التي علمتها فنون الترويض والتحكم والسيطرة. وهواية المطالعة التي أضافت الكثير إلى ذخيرتها المعرفية والإلمام بمختلف مناحي الحياة.

مشكلة «الدريس»

لم يكن انتقال هدى من الحياة المدنية إلى العسكرية بالأمر الهين. فبالرغم من رغبتها الجامحة للالتحاق بالجهاز الشرطي. إلا أنها ترددت كثيراً في موضوع ارتداء «الدريس» أو الزي العسكري. لكنها اقتنعت في النهاية وبتشجيع من زوجها بالتخلص من هذه العبء التي أحدثت نقلة كبيرة بالنسبة لها في الحياة العسكرية.

وبذلت هدى قصارى جهدها لأن تكون متميزة بين قرباناتها. فكان أن التحقت بكلية الشرطة وحصلت على مراكز متقدمة. فكان ذلك دليلاً على رغبتها الشديدة في التميز. مما دفع رؤسائها إلى نقلها من مدير فرع الشؤون الإدارية. إلى مدير فرع شؤون العاملين الأكثر شمولية.

رد الجميل

في «مدرسة الشرطة النسائية» حصلت هدى على المركز الأول على الدفعة بامتياز أكاديمي.

” بالرغم من رغبتها الجامحة للالتحاق بالشرطة ترددت هدى كثيراً في موضوع ارتداء «الدريس»

“



«الفوز يُضاعف المسؤولية»

أفكار متميزة للمساعد أول علي أحمد حنحون جعلته أحد المتميزين.

أميرة الرئيسي



«لكل مجتهد نصيب». مقولة تجسّد قيمة العمل. وتُكرّم السعي الدائم للبناء والتطوير. سواء على المستوى الشخصي أم الوظيفي أم الوطني. والمساعد أول علي أحمد حنحون من مرتب «الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب» برأس الخيمة. هو مثال آخر من أبناء هذا الوطن. الذين يسعون دائماً للتميز والإبداع في عملهم ووظيفتهم. من منطلق تحسين الخدمات والرقي إلى أعلى مراتب الإتيان في العمل.

جسّد حنحون بأفكاره المتميزة رؤية وزارة الداخلية في تعزيز العلاقة مع المجتمع. من خلال مختلف قنوات التواصل والمبادرات. فكان من ثمرات ذلك فكرته في إطلاق بطولة الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب رأس الخيمة «للبولينج». يقول حنحون: إن هذه البطولة الرياضية شملت مختلف شرائح المجتمع. وأسهمت في إبراز أبطال على مستوى رأس الخيمة. مشيراً إلى أن هذه البطولة كانت دولية منذ انطلاقتها الأولى عام 2007. حيث شارك فيها منتخبات السعودية وقطر والكويت والإمارات. وبعد ذلك احتلت البطولة موقعا مميّزا على المستويين الآسيوي والدولي. ويتابع حنحون بفخر قائلاً: «مدرّب منتخب الإمارات الحالي للبولينج اكتشف من خلال بطولتنا».

وطرح حنحون فكرة أخرى لقيت قبولا ونجاحاً. وتصب في الهدف نفسه. أي تعزيز أواصر العلاقة بين الشرطة والمجتمع. فجاءت مبادرة «مخيم عوافي». وهو مخيم لموظفي الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب رأس الخيمة. ويقع بمنطقة عوافي السياحية في إمارة رأس الخيمة. حيث يتجمعون فيها بعد الدوام الرسمي. بهدف توطيد العلاقات وغرس روح التعاون والإخاء فيما بينهم. ولم يقتصر المخيم على موظفي الإدارة فقط. بل فتح المجال لجميع أفراد المجتمع. وتم إطلاق حملة توعية حول ذلك.

ومن منطلق حرص القيادة على تكريم المتميزين فقد توجت هذه الجهود بتكريم اللواء ناصر العوضي المناهلي الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والإقامة والمنافذ في وزارة الداخلية للمساعد أول حنحون على تميّزه في المجال الإبداعي. ومساهماته الكبيرة واقتراحاته التي كان لها الدور الفعال في دعم إدارته وتواصل الموظفين مع بعضهم البعض. وعن هذا التكريم يقول حنحون: «هذا التكريم

بروفائيل

- مواليد 1982.
- متزوج ولديه طفل.
- حاصل على «البكالوريوس» في القانون من «أكاديمية شرطة دبي» (2010).
- انتسب للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب عام 2001. بوظيفة مدخل بيانات.
- عمل في قسم جوازات مطار رأس الخيمة. ثم قسم الجنسية وبعدها في مكتب العلاقات العامة حتى الآن. ولم يكن هذا المكتب ضمن الهيكل التنظيمي للإدارة. وقد استحدث بعد أن اقترح حنحون فكرة استحداثه.

وسام على صدري يمنحني الدافع القوي للسير قدماً نحو الارتقاء بالعمل».

ويتابع قائلاً: «تغيرت أشياء كثيرة بعد هذه الجائزة. فالفوز يضاعف المسؤولية ويجعلني في تحدٍ كبير مع الذات حتى أثبت لنفسي أولاً أنني جدير بهذه الجائزة واستحقها. وذلك يتطلب التطوير المستمر. لأن التميز طريق لا نهاية له».

ومن واقع خبرته وتجربته. ينصح حنحون إخوانه من المنتسبين بأهمية الالتزام والولاء للمؤسسة التي يمثلونها. والعمل مع الزملاء بروح الفريق الواحد. والحرص على التميز والابتكار والابتعاد عن التقليد. وتقديم الأفكار والمقترحات والخطط التي من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء بشكل عام. فالنجاح الذي تحقّقه المؤسسة أو الجهة التي يعملون من خلالها. هو نجاح لكل منتسبيها. والحفاظ على الصورة المشرفة والمشرقة لجهاز الشرطة الذي يتشرفون بالانتماء إليه هو شرف لهم جميعاً. ومسؤولية لا بد أن يكونوا على قدر حملها. ليستطيعوا رد الجميل لوطنهم المعطاء وقيادتهم الرشيدة.

نرفع اسمي آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)
والى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة
والى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات
والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
والأمميتين العربية والإسلامية
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

شركة النسر للكهرباء والميكانيك ذ.م.م
EAGLE ELECTROMECHANICAL CO. L.L.C



Sharjah

P.O.Box: 22496

Tel : 06 - 5744884 | Fax: 06 - 5744886

Abu Dhabi

P.O.Box: 45317

Tel : 02 - 6393532 | Fax: 02 - 6393534

www.eagle.ae | e-mail: alhijaz@emirates.net.ae

كريسابكو

للتجارة العامة (ش.ذ.م.م)



Tel.: +971 4 2738045, Fax.: +971 4 2738382

P.O.Box: 97514, Dubai-U.A.E



www.kresabco.com

E-mail: kresabco@gmail.com

«هوايتي التعلق بين السماء والأرض»

المقدم صلاح الحبسي
وقصة تعلقه برياضة تسلق الجبال.

لارا النظراسي



وفي بولندا تسلقت جبل «زكزبان» 6645 وتسلقت جبل «ميرا» على ارتفاع 6645 متراً وصعدت جبل «تشويوي» المطل على الصين.

وعن هذه التجربة قال: إنه كان هناك 83 متسلقاً وصل ثلاثة منهم فقط إلى قمة «تشويوي». وكنت واحداً منهم. ويضيف قائلاً: (هكذا أصبحت قريباً من أعلى قمة في العالم، وهي قمة «افريست» والتي يتجاوز ارتفاعها 8000 متر، والتي ستكون محطتي التالية).

وعن المصاعب التي يجب أن يتخطى بها المتسلق، قال الحبسي: يجب أن يكون المتسلق صبوراً وذو لياقة عالية ولديه قوة في السيقان والأذرع. ويفضل الأجسام النحيلة الرشيدة القوية وليست الأجسام مفتولة العضلات التي تكون عيلاً في التسلق. وأشار المتسلق الإماراتي الحبسي أن هناك أجساماً لا تستطيع التسلق لأكثر من 5000 متر وهذا يعود لطبيعة الجسم. لذلك كان تسلق جبل «مونت بلانك» اختباراً لقدراته في الوصول لارتفاعات أعلى كل مرة وما يثيره ذلك في نفسه من مشاعر المتعة والتحدى.

وعن شعوره عندما يتأرجح في الهواء يقول: «أشعر مثل بقية البشر بالخوف. ولكن الخوف يتلاشى عندما تطأ قدمي أرضاً جديدة. واستطيع الصلاة عليها ورفع علم بلدي فوقها».

ويتابع قائلاً: يمكن التغلب على الخوف بالاستعداد بالعدة واللياقة وإجراءات الأمان. فالمخاطر ليست فقط بالعلو وإنما بطبيعة الجبل. فجبل «مونت بلانك» أصعب من «تشويوي». بالرغم من أن الثاني أعلى من الأول. فبعض الجبال تتسم بكثرة انهياراتها الثلجية. ولكن الرياضة علمتني التحدي والمغامرة.

وعن كيفية قيامه بالتسلق يقول الحبسي: إن التسلق يتم إما بحملات منفردة أو حملات جماعية. وأنا أفضل الحملات المنفردة التي تتكون من سبعة أشخاص هم أنا ومرشد الجبل والحمالون والطباخ وتتسلق ونمشي في اليوم عشر ساعات كاملة. وخلال فترة التسلق استمسك بالإيمان والصبر وحب سبر أغوار الجبال.

«ولدت في أبوظبي وترعرعت في شواطئها وصحرائها وتميزت في كل الرياضات البحرية منذ الصغر. ولأن التميز الرياضي له نشوة انطلقت أبحث عن التحدي في قمم الجبال». هذا ما قاله المقدم صلاح سالم الحبسي المحاضر في كلية الشرطة بأبوظبي عن تعلقه وممارسته لرياضة تسلق الجبال.

وعن بداية تعلقه بهذه الرياضة قال: «جاءت الفكرة عندما كنت أدرس في أمريكا في عام 1986 حيث دعاني صديق أمريكي إلى كولورادو لقضاء الإجازة. واكتشفت أن صديقي يجيد ممارسة رياضة التسلق. وهكذا تعلمت التعلق في الهواء بين الأرض والسماء ووجدت أنني أمتلك موهبة في هذه الرياضة».

وخلال دراسته التي امتدت إلى خمس سنوات في مجال العلوم الشرطية والجنائية عاد الحبسي إلى الوطن وقد أصبح متسلقاً متمرساً شغوفاً بالجبال وملاطفة السحاب.

وعن عالم التسلق قال:

إن الكثيرين لا يعلمون الكثير عن هذه الرياضة المتمعة المحفوفة بالمخاطر فالتسلق نوعان: أولهما هو التسلق الحر. وهو عبارة عن تسلق مسافات قصيرة في الجبال الصغيرة أو متوسطة الارتفاع. أي أن يتراوح ارتفاعها بين 500 و800 متر.

أما النوع الثاني فهو تسلق «الماراثون». أي الوصول إلى قمة الجبل في الارتفاعات العالية جداً. وهي من 500 إلى 5000 متر وأكثر. وعن الجبال التي تسلقها قال: «في عام 1997 صعدت جبل «مونت بلانك». وهي أعلى قمة في أوروبا. وفي عام 1999 صعدت جبل «امبديلين» في جبال الهملايا على ارتفاع 7000 متر. كما صعدت قمة «كي 2» في باكستان.

رمضان كريم



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)
والى صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
والى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى للاتحاد ، حاكم الشارقة
والى إخوانهم أصحاب السمو الشيخوخ
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات
والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك



JOHN Auto Spare Parts Co. LLC.

King Faisal Road - Sharjah, U.A.E | Tel : 06 - 5326340 | Fax : 06 - 5326341
E-mail : johnauto@emirats.net.ae | E-mail : michaelkevork55@hotmail.com

«صاحب الطموح غير المحدود لا يعيقه أي ظرف»

هيلة الكربي.. من الدفعة الأولى لخريجي
مراكز وزارة الداخلية لذوي الاحتياجات الخاصة

نوال سالم



” كان الطموح يبرق
في عينيها ولم تقف
الإعاقة حائلاً أو
حاجزاً يسد طريقها

بين أروقة المكان قصة تروى، وملامح تأخذ
من الجبل سموه، ومن النسيم هدوءه، ومن
البحر هيجانه، تقف في وجه العاصفة غير
أبهة بنتائجها المتوقعة، بل تعكس كل التوقعات
والنتائج لتثبت للجميع بأنها حالة كسائر
الحالات، تمارس حياتها كأبي فرد فاعل في
مجتمعه وبيئته.

فمن بين عائلة مكونة من ستة أخوة وسبع
أخوات، أخذت هيلة صالح الكربي (35 عاماً)
ترتيبها الرابع بينهم، تلازم الكرسي المتحرك
طوال الوقت بسبب شلل أطفال أصابها منذ أن
كان عمرها ستة أشهر، فعاشت طفولتها كسائر
الأطفال ولكن برقابة مشددة من والديها، لا
تحلم بغير لعبة أو بعض الحلوى، وكان الطموح
يبرق في عينيها، ولم تقف الإعاقة حائلاً أو
حاجزاً يسد طريقها نحو الوصول إلى ما تصبو
إليه، إيماناً منها بأنها إرادة المولى عز وجل،
وابتلاء منه لأنها على يقين تام بأن رب السماء
سينيها على صبرها ورضاها.

أشعلت هيلة أولى شموع تحقيق الأحلام
وهي مواصلة الدراسة، فهي على يقين بأنها
السلاح الذي يجب على الجميع التسلح به، فلم
تعر إعاقته أي اهتمام بالرغم من صعوبة التأقلم
في البيئة المدرسية في الأسابيع الأولى، فكانت
تعانى من نظرة الشفقة ممن حولها فلما منهم
عدم قدرتها على تجاوز إعاقته، حتى أثبتت
لزميلاتها بأنها قادرة على إنجاز ما لم ينجزنه

في قسم التقييم، وتشير هيلة إلى مسؤوليتها
الذين ساهموا بشكل كبير في رفع معنوياتها،
وإحساسها بأهميتها وأهمية العمل الذي تؤديه،
وأنها شخص منتج وفاعل وله قدرات قد تفوق
قدرات السوي في أحيان كثيرة، وترى بأن بيئة
العمل ساهمت بشكل كبير في بناء شخصيتها
وأكسبتها ثقة كبيرة بنفسها وبمن حولها، حتى
أصبحت لها قراراتها الخاصة وآراؤها التي
تحظى باهتمام من حولها، الشيء الذي ولد
إيماناً راسخاً في نفسها بأن يُعامل المعاق على
سنة أساسيات وهي: الاحترام، الثقة، المحبة،
الوفاء، التكرم، والتحفيز.

تقول هيلة: «صاحب الطموح غير المحدود لا
يعيقه أي ظرف مهما كان»، فمن ضمن الشموع
التي توقدها هيلة في حياتها هي إكمال دراستها
العليا لنيل درجة الماجستير ومن ثم الحصول
على الدكتوراه وأن تتخصص في مجال يخص
ذوي الاحتياجات الخاصة وشؤونهم.
تقول هيلة: إن أجمل اللحظات التي عاشتها
هي عندما تشرفت بالسلام على الفريق سمو
الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس
مجلس الوزراء وزير الداخلية، وذلك في حفل
تخريج الدفعة الأولى من خريجي المراكز، حيث
تسلمت شهادة التخرج من يد سموه الكريمة،
مثمته جهود سموه في توفير ما يلزم هذه الفئة
من متطلبات واحتياجات، وتوفير العيش الكريم
والوظائف الملائمة لحالاتهم وقدراتهم.

خلال فترة قصيرة، فتحوّل تلك النظرات المليئة
بالشفقة إلى نظرات إعجاب وتقدير، بفضل
جهدها المتواصل وعدم إحساسها بأنها أقل من
زميلاتها، حتى أنهت دراستها الثانوية بتفوق
لتشعل شمعة أخرى وهي التحاقها بالجامعة
وتفوقها الموعود، لتتخرج حاملة مؤهلها
الدراسي وهو: «بكالوريوس في إدارة الأعمال»
تخصص نظم معلومات إدارية.

التحقت هيلة بمراكز وزارة الداخلية لذوي
الاحتياجات الخاصة، وكانت ضمن الدفعة
الأولى التي تلقت بعض الدورات التدريبية
في السكرتاريا الإلكترونية وحفظ الملفات،
حتى تم تعيينها في المراكز كإداري رئيسي

خلود الجابري: رسمت أسطورة «عروس البحر» فصفق لها الجميع

حوار: أماني اليافعي



لأنني كنت في حينها أعشق الرسم من دون أن أعلم إلى أين سيوصلني. وبدأت علاقتي بالرسم وأول ما بدأت أرسمه تلك الأسطورة الخيالية لـ «عروس البحر» وإستوحيتها من منزلنا الذي كان يقع قريباً من البحر. ولا أنسى معلمتي زهرة التي كانت تشجعني باستمرار دائم وتصفق لي بحرارة كبيرة. ظل صوت بداخلي يحدثني بالاستمرار عن الرسم من دون أن أعلم السبب الحقيقي لكل الحب والطمأنينة والراحة النفسية التي أشعر بها بمجرد التقاطي لقلمي وفرشاتي لأعبر عما في داخلي من مشاعر وذكريات وأحلام أخطأها في دفاتري وعلى أوراقتي وبألواني. لتكتمل رسوماتي على دفاتري الخاصة.

■ بالرغم من دراستك للجغرافيا في

شغفها بالألوان بدأ معها في وقت مبكر. منذ وعت أن للألوان أدواراً تلعب بها وتوظفها في تشكيل مشاهد الحياة من حولنا فتقبض على اللحظة الهاربة من عمر الزمن لتجسدها في لوحاتها وإبداعاتها. مؤكدة من خلال أعمالها على ارتباطها بجذور دولتها وحلمها الأخير. حسب وصفها هو اهتماماتها الجادة بجماليات العمارة التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومحاولة توثيقها بالرسم مرة تلو الأخرى كلوحات نابضة على جدران الزمن. وفي هذا الحوار مع الفنانة التشكيلية الإماراتية خلود الجابري نسبر جذور الإبداع ومنطلقه وماذا تعني الألوان لها في حياتها.

■ كيف كانت البدايات؟

– كانت بدايتي بالرسم منذ سن السابعة من عمري عندما طلبت مني معلمتي أن أرسم «عروس البحر» على السبورة أمام طالبات فصلي. وحين انتهيت من الرسم صفق لي الجميع على ما أنجزته. ومن بعدها انتشر صيتي في المدرسة وصرت أدعى بـ «الرسامة خلود» فأخذ الرسم طريقه معي.

وعندما كنت طفلة صغيرة كنا نعيش في أحد أحياء مدينة دبي. حيث براءة الأطفال وبساطة الحياة. وكانت صديقة لي من بنات الجيران. لها أخ يملك مرسماً صغيراً. فحين زيارتي لها في أحد الأيام رأيت ذاك الرسم لأول مرة في حياتي. فحفر ملامحه في مخيلتي.

الجامعة فقد توجهت إلى الفن التشكيلي. لماذا؟

– أنهيت دراستي في الثانوية العامة. وتخرجت وتمنيت أن أدرس الفن في وقتها ولكن التخصص لم يكن مطروحاً في الجامعات في حينها فاخترت أن أدرس الجغرافيا في «جامعة الإمارات». وذلك لعلاقته بالمكان والرسومات والتخطيطات. والتحقق بالسكن الداخلي للطالبات في الجامعة. وبدأت أفتش عن متنفس لدراساتي لشغل أوقات فراغي. فاندفعت للمشاركة بالأنشطة الثقافية والفنية التي كانت تقام في الجامعة. وبدأت أرسم وجوه صديقاتي عند خروجنا إلى حديقة السكن. وشاركت في كثير من النشاطات حيث حصلت على المركز الأول في مسابقة الفنون التشكيلية. إلى أن قرأت إعلاناً في إحدى الصحف اليومية عن دورة للفنون التشكيلية بالمجمع الثقافي. فسارعت إليه مصطحبة معي رسوماتي حتى تم قبولي في الرسم الحر. وكنت واحدة من أربع طالبات تقدمن للدورة.

” مرسمي هو عالمي الخيالي الذي له طبيعته وسحره وهو متحف الخفي الذي تنبعث من جدرانها مختلف الألوان. “

وفي أقل من شهرين رسمت لوحة تشكيلة عن «المرأة» بين الحاضر والماضي وغيرها من اللوحات.

وبينما كنت أصقل موهبتي في الرسم الحر أنجزت 25 لوحة خلال خمسة أشهر. وكنت في وقت الاستراحة انتقل بين المتدربات على الرسم وأقدم لهن النص والإرشاد وكيفية اختيار نوعية الألوان التي تناسب كل لوحة حتى تم في نهاية الدورة اختياري مدرسة في الرسم الحر.

■ ماذا عن فنون العمارة في الإمارات التي تحرصين على تقديمها في فنك؟

– الفرجان (جمع فريج) هي مادتي الأولى إذ أشتت في جدرانها العالقة في ذاكرتي رائحة التاريخ والعلاقات الإنسانية البريئة التي كنا نعيش فيها. باعتبارها كتلة اجتماعية متراسة وذات قيم تاريخية أصيلة وقديمة يصعب نسيان هذه اللمسات القابعة في ذاكرتي. ولذلك عندما أزر أي مدينة أتوجه إلى المراكز القديمة فيها حيث أجد فيها رائحة «الفريج» الذي عشت فيه. حتى أنني أتخيل حالة غريبة. وهي أنني قد أكون موجودة في هذه الأمكنة منذ أزمان بعيدة!

” الفرجان هي مادتي الأولى.. إذ أشتت في جدرانها العالقة في ذاكرتي رائحة التاريخ والعلاقات الإنسانية البريئة. “



برفضان كريم



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة (حفظه الله)

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور

سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى للاتحاد ، حاكم الشارقة

وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

والأمتين العربية والإسلامية

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك



**ENERGY
INTERNATIONAL**
U.S.A. • ABU DHABI • DUBAI • BEIRUT

P.O. Box: 3562, Sharjah,
United Arab Emirates
T: +971 6 5343477,
F: +971 6 5343756,
www.energyintl.ae



**ENERGY
INDUSTRIAL**
Fans & Other HVAC Products

P.O. Box: 24021, Sharjah
United Arab Emirates
T: +971 6 5343488
F: +971 6 5343710
e-mail: enerfyco@energyind.ae

” المرأة الإماراتية على وجه الخصوص،
والعربية عموماً، هي بطلّة معظم لوحاتي “

– عندما أقرأ في التاريخ عما وصلت إليه الحركة الفنية من ازدهار أتمنى لو عشت في ذلك الزمان. وشهدت إنجازات الفنانين العظماء في ظل أدواتهم البسيطة التي كانوا يمتلكونها. أشعر بأنني لم أقدم شيئاً للفن مقارنة بما قدمه السابقون. ولأن عالمنا مرتبط بالماديات على حساب الجوهر في العمل، وزيادة الاهتمام بالمظاهر في شتى النواحي وتصفيق البعض لعمل الفنان بغض النظر عن قيمته.

■ هل تميلين إلى ألوان معينة في لوحاتك؟
– أعتبر أقرب الألوان لي هو اللون الأزرق والألوان الترابية لكونها ألواناً تشكل البحر والصحراء معاً. وهي جزء لا يتجزأ من بيئتي التي أعيش فيها. وهذا ما يجعلني أرسم دائماً وكأنني أرسم كل ما اختزنه وأنا طفلة في ذاكرتي وترعرت عليه لأعيده من جديد في رسوماتي.

■ هل أنت راضية عما وصلت إليه؟



■ هل وجدت صعوبات أثناء تدريسك الفن التشكيلي في المرسـم الحر بالمجمع الثقافي؟

– عندما عينت مدرسة للفنون التشكيلية. كانت البداية صعبة بالنسبة لي لأنني لم أطلب منهم ذلك بل هم اختاروني لأوجه وأعلم وأتعلّم في الوقت نفسه. لكن الذي سهل عليّ هذه التجربة هو ما كان بداخلي من حب وإرادة وتصميم على تكريس طاقاتي لخدمة الفن. بعد ذلك أصبحت مسؤولة عن التنظيم في معارض المجمع. مما وفر لي الاحتكاك بالفنانين العرب والعالميين واكتساب الخبرات المختلفة منهم.

ومن ثم عملت في تصميم نشرات إلكترونية ومطبوعات ودعوات وبوسترات للفنانين وأغلفة كتب ومجلات للأطفال على الكمبيوتر لمدة 13 سنة. وتوقفت بعدها 19 عاماً لظروف خاصة. ومن ثم عدت إلى الفن التشكيلي بعد هذه المدة الطويلة مختزنة في ذاكرتي ومخيلتي آلاف المناظر والتصورات الجمالية التي أعبّر عنها في لوحاتي. وتزامنت عودتي مع دعوة لحضور محاضرات عن فن الرسم على الكراسي.

■ بماذا تشعرين حينما تكونين في مرسمك الخاص. وماذا يعني لك؟

– مرسمي هو عالمي الخيالي الذي له طبيعته وسحره الخاص. وأجد نفسي فيه. هو متحفّي الخفي الذي تنبعث من جدرانه مختلف الألوان والخطوط لتولد من جديد لوحة تحكي قصة أو حلمًا أو أمنية أو ذكرى خالدة على مر الزمان. عندما أكون مع لوحتي أشعر أنني قد عبرت عما في داخلي من خيال وأحاسيس وحوار يجري بيني وبينها. وأكون قد تخيلت الرسمة التي سأخططها قبل تطبيقها ومع الحوار المتبادل بيننا أشعر برضا اللوحة عليّ وبرضاها عليها وإذا أحسست بحاجتها لخط أو لون إضافي، إذ أن رتوشي تكمل حُلة رسمتي.

■ هل تتبين قضايا معينة تعبرين بها في لوحاتك الفنية؟

– أنجزت أعمالاً كثيرة في الرسم والحفر. وخاصة الأعمال التي تناولت فيها الأزقة والفرجان والالتواءات ومساربها في الأحياء القديمة. والعلاقة بين العمارة والإنسان. وتلخصت رؤيتي في فن العمارة بالطابع الكلاسيكي الموروث للبناء في الإمارات وبخاصة الأبنية الطينية القديمة. متمثلة بنكهة الشبابيك القديمة التي كانت تشتهر فيها تلك البيوت باعتبارها نموذجاً حمل طابعه الخاص لفترات طويلة والذي لم يتكرر فيما بعد.

أما المرأة الإماراتية على وجه الخصوص. والعربية عموماً. فهي بطلّة معظم لوحاتي. حيث جسّدت إعجابي بالمرأة الإماراتية ويعطائها وتضحياتها وتمسكها بعاداتها وتقاليدها واعتزازها بهويتها الوطنية وعطائها للحضارات والأجيال. وما واجهته من صعوبات ومعاناة في مسيرتي الفنية أعتبرها السلالـم التي أخذتني إلى أعالي القمم.



شعر/عبدالله الخياط

القفل والباب

وان قلتي ما ودك ترى القفل موجود
ماريد ذات القَد أو حَمرة حدود
ما أريد زرق عيون لا خضر لا سود
بيذوق مني صدُ.. نكران وجحود
واللي يبيني يبشر بـدرب مسدود
يخرج وهو مولود.. لا يدش مفقود
ياما اهلكوا دوني ملايين وحشود
وأنتي اعترف لك دون تحكيم وشهود
وانتي تدللتني.. وانالامرك اجود
بكرم أنا لجلك عدد غير محدود
وبعدك صرخ هالود في داخلي عود
ودّه يبدل بك عنا الهم بورود
عاشق وبك هيمان.. مغرم ومثدود
لا بيده أيـرُوح.. ولا بيده يعود
أمرك وأنا مالي لعصيانك صمود
وأنا عشقتك دامنني فيك مولود
أمرك وأنا لك طايح وصل وصدود
والا تخليـنـه.. وذا القفل موجود

باب الحشـا مفتوح دامك تبينه
بعدك بسـد الباب عن زايـرينه
بختم أنا بالشمع لأحمر سـنينه
بعدك على الحـبـب.. الله يعينه
مافيه من بعدك هدوء وسكينه
يعود اذنـه تـرتوي من أنينه
دربه وعـرر.. لوهي ريولـه حصينه
محدن قدرها القلب قبلك يدينه
غيرك يجي منـصاع.. واذل عينه
ما دام لجل انسان تكرم مدينه
قبلك سكـت هـالنبض يـاللي تحينه
ودّه يودع بك سنين حزينه
من يوم ما شفتك وقلبي رهينه
مالي على غـُـاب خـدك وتينه
مثل الضـرير اللي ركب له سفينه
ومثل الطفل دينه على والدينه
دين على المحـبـوب يـوـفـي بدينه
إما تجين لقلبي وتـاخـدينه

للشاعرات فقط:

غرق..



شعر/دلال جويد

عند النهر الصغير..	وجهي..	هناك..
هذا الذي يشبه أفعى	دمع كثير - يسربل	عند النهر الصغير الذي يشبه
تتلوى..	قلبي..	أفعى تتلوى..
من دون قصد..	ينساب من بين أصابعي..	بينما كنت انتظرك..
غضوت قليلا..	يبـلـل شعري	اجتاحني الدمع..
حلمت بما يشبه الدمع يغلف	سيل الدمع يغلف روحي..	وغرقت..



شعر/حميد بن صرّوخ الدرعي

عصر مضى

الله يا عصرٍ مضى مـغه انقضى وقت جميل
فيه المـخـوّه صادقه واخلاص في قول وعمل
له وخير وبركه وعلوم ما إلها مثل
وقلوب عطشى للسعي فالخير لو مهما حصل
صحيح في وقت المـقـيل تشوفهم تحت النخيل
لكن صفاة قلوبهم تضفي على الضيقه أمل
يتعاونون ويجذبون قلوب من فعل نبيل
وان صارت الفزعـه تـلاقـيهم مثل صـمـلة يـبـل
مايرقبون لفعـلهم إـطـراء أو شكر جـزـيل
كله لوجه الله يهون ولا طلبوا غيره بدل
من جودهم من حسنهم ياما شهد عابر سبيل
بـ.. ان الرجولـه بالفـعل ما هي حـروف في جـمـل
واغصان طيب لو ذكرت افعالهم ياتك تميل
من كثر ما هم يزرعون الطيب كم حلم اكتمل
كم بيت للبسمه ضيا.. كم بيت للتايه دليل
كم بيت بالجمعه قصر.. لوهو من اسعاف النخل
والجار لا منه دغر يستقبله قلب يشيل
حب من الخافق حقيقي ما اذلت فيه الحيل
ما أقول ما فيهم قصور.. الا.. ولكنّه قليل
بس بُزمتا إن ذكرت.. تشوف شي بالجـمـل
قالوا تطور قلت عادي.. بس ما نبغي بديل
للدين.. للعادات.. للعقـه.. وتفسير الخجل
احنا غزونا الغرب بالشاشات من جيل لجيل
وقمنا نطالع والعروبـه فـكرها منها ثـمـل
ونشوف ف بلاد العرب هذا قتيل وذا قتيل
بس الفعل لا من حياه لمن تنادي يا بطل
ما عاد تنفع ذا أصيل ابن الأصيل ابن الأصيل
نرثي زمان به صلاح الدين وش قال وفعل
واللي الوطن في حاجته ما رد له ذرة جميل
قام انسحب.. يا للعجب.. عن ما جرى لا ما سأل
لاتضحيه لا من ينادي ها أنا السيف الصقيل
الا الذي فيه الشجاعه والمروء.. لا جدل



قالوا..



حارب الظاهري

أديب إماراتي

الفعاليات الثقافية المحلية من حيث المبدأ ومن حيث الشكل. تعتبر تقدماً للحركة الأدبية. لكن معظم هذه الفعاليات تفتقد الرؤية. وهناك من يعمل من حيث الكم على حساب النوعية والدقة. وهناك من يعمل من أجل المصلحة الخاصة في ظل غياب المنهجية الرصينة والمؤثرة في العمل الثقافي الناجح.

أعلام عربية

محمد خليفة بن حاضر



ولد محمد خليفة بن حاضر في دبي بالإمارات العربية المتحدة في 25 نوفمبر 1948. وعقب تخرجه التحق بالسلك الدبلوماسي حيث خدم في بيروت بلبنان وكراتشي في باكستان. وبعد ذلك أصبح عضواً في المجلس الوطني الاتحادي.

أسس مع الأديب الإماراتي محمد المر «ندوة الثقافة والعلوم» في دبي وهي جمعية ذات نفع عام. كما أسس مؤسسة جائزة الشيخ راشد للتعليم العالي. وهي مؤسسة متخصصة في المنح الدراسية. وذلك لتحسين الآفاق التعليمية للطلاب الموهوبين عن طريق تمكينهم من متابعة درجاتهم الجامعية والحصول على «المجستير» و«الدكتوراه». كما عمل محمد بن حاضر كرجل أعمال في قطاع الفنادق.

كرّم محمد بن حاضر كأديب داخل الإمارات وخارجها. وقد نشرت قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات المحلية وحظيت بترحيب النقاد. وقد دفعه هذا الثناء المحلي إلى حضور مؤتمرات وندوات في المغرب وإسبانيا وغيرهما من الدول كشاعر إماراتي بارز.

وفي السادس من يوليو عام 2011 غيَّب الموت الشاعر بن حاضر إثر إصابته بنوبة قلبية في العاصمة الفرنسية باريس. وذلك عن عمر ناهز 63 عاماً.

نهار العيد

يا نَهَارُ العيد يا مَوْفَدُ مَوَدَّه
السلام الجَزَلُ باسم السَّودِ رَدَّه
يا نَهَارُ العيد يا بسمَة سحابه
موسميّه أسكرت في السَّروض وَرَدَه
يا نَهَارُ العيد يا نفحة نسايه
حيث هَبَّتْ خافق السَّالي تِلْدَه
يا نَهَارُ العيد يا فرحة طفوله
إنّ يا وجه الأمل بالله وَدَّه
شوقي المشبوب للزَّمَن المِثالي
الفتى اللي عَصْرُنَا كُلّه نَعِدَه
إلْتُم اليمنى الكريمه كُنْ نديمه
من لْتُم يمنى (أبو راشد) يَبْدَه
من هَنَّا الأيَّام أَيَّام جميله
في حُلولة تصحبه وإيَّانُ شَدَه
خِذْ تهاني من عميق الجاش فاَضت
طَرَس حب ناصعٍ إغرابُه وَسَرَدَه
والْتَهاني لِـلَّذي شادُ المعاني
لا المبانى بَسْ.. مِنْهَا غار نَدَه
نحتفي بك يا عظيم في قيامه
فِي قَعوده.. ما تراخى قَطْ جُهدَه
في سبيل الخير يعطي ما يبالي
كيف ما يعطي وَعَدُوبه: مَوَدَه
بَل عيونه صِدْق وإخلاص وتفاني
ذي درر رَصْعُ بها صِيْته وَعَهْدَه
من شراتك يا (محمَّد) طاب باله
طامنا أن العزيمه سَاس مَجْدَه
يا سري كِلْ مَسْروده لداره
حيث داره وين ما حَلَقْ مَرَدَه

أدب عالمي

غابرييلا مسترال



ولدت الشاعرة التشيلية غابرييلا مسترال (1889-1957) (واسمها الحقيقي: لوسيلا ألغايغا) في قرية صغيرة بجبال «الأنديز» وتلقت تعليمها الأولي في مدارسها الابتدائية وعلى يد شقيقتها معلمة المدرسة القروية. كان والدها (الذي هجر الأسرة ومات بعيداً عنها) يعمل هو الآخر معلماً ويهوى كتابة الشعر. عاشت

غابرييلا طفولة فقيرة ولم تكد تبلغ الخامسة عشرة حتى انخرطت هي الأخرى في سلك التعليم. كانت قد بدأت أولى الخطوات في مسيرتها الشعرية عندما تعرضت عام 1909 الى صدمة نفسية عظيمة حين أقدم حبيبها، عامل القطار «روميليو أوريتا» على الانتحار مما أثر عميقاً في شعرها. ذلك التأثير الذي ظهر جلياً منذ مجموعتها البكر «قصائد حب الى الموتى-1914» التي أثارت اليها الانتباه في أرجاء أمريكا اللاتينية لمعالجتها المميزة لموضوع الموت والحياة. غير أن شهرتها الحقيقية لم تبدأ إلا عام 1922 عندما نشرت مجموعتها المهمة «اليأس» وتلتها مجموعتها «رقعة» التي غلب عليها موضوع الطفولة: الموضوع الذي لعب إلى جانب موضوعات الأمومة وآلام الفقراء والطبيعة والسفر والحنن والشفاء منه والهوية الحضارية لأمريكا اللاتينية (كخليط من الحضارات الأوروبية والمحلية) دوراً بارزاً في جميع قصائدها اللاحقة..وفي نوفمبر 1945 أصبحت مسترال أول أمريكية لاتينية وخامس امرأة في العالم تتال جائزة نوبل للأدب.

قضت الشاعرة سنواتها الأخيرة. وقد أنهكها المرض. في نيويورك حيث توفيت. ونقل جثمانها إلى تشيلي فخرج في تشييعها مئات الآلاف من أبناء الشعب وأعلنت البلاد الحداد الرسمي عليها لثلاثة أيام.

(الأم الحزينة)

نامي، حبيبتى
نامي
بلا قلق
بلا خوف
رغم أن روحي لاتنام
وعلى الرغم من أنني لا أعرف
طعم الراحة
نامي، نامي
ربما
في الليل تكون همساتك
أرق من أوراق العشب
وأكثر نعومة من
صوف الحمل الذهبي
ربما ينام جسدي
فبك ربما
يذهب قلقي
ويزول ارتجافي
ربما تغض عيني
وينام قلبي
ربما!!!!

أول الغال

أن كنت من مواطني الدولة
أو المقيمين و صاحب مشروع
صغير و متوسط.
وحابب تعلن وينا في رمضان.
الظفرة تحقق لك الحلم من خلال
اعلانات أول الغال
مقابل ٥٠٠٠ درهم

أول الغال



تلفون: ٣٧٥٤٣٢٤-٠٤

مخبره دبي للاستوديوهات، المبلى رقم ٣، ص ب: ٥٠٢١٣، دبي، إ.ع.م

البريد الإلكتروني: info@aldafrah.tv الموقع الإلكتروني: www.aldafrah.tv

ALDAFRAH TV



طارق الشناوي
tarekshinnawi@yahoo.com

«عاصي» أحب «صباح» قبل زواجه من «فيروز»!!

مع رمضان يبدأ عرض مسلسل «الشحرة» أو «الأسطورة» أو «الصباحة». إنها ثلاث صفات ارتبطت بالمطربة الكبيرة «صباح». واستقر الرأي كعنوان للمسلسل على اسم «الشحرة» المأخوذ عن نوع من العصافير التي تغرد مثل صوت «صباح»! لا أتصور أن الأغنيات الناجحة التي قدمتها صباح طوال تاريخها هي التي سوف تثير اهتمام المشاهدين. رغم أنني واحد من عشاق صوت وأغنيات «صباح». كما أن «كارول سماحة» بطلا المسلسل مطربة لها جمهورها. وسوف تعيد تقديم بعض من أغاني «صباح». الطرب والغناء لن يستحوذا على اهتمام المشاهد الرمضاني قدر اهتمامه بالحكايات الشخصية. وهي متعددة في حياة «صباح». كما أنها لا تخل في أحاديثها من ذكر الكثير منها. خاصة خيانتها للعديد من أزواجها ولن أكررها عليكم. ولكني أتوقف أمام قصة أخرى لم تكن «صباح» ترويها كثيراً في أحاديثها حتى لا تجرح «فيروز». إنها تلك القصة العاطفية السريعة التي ربطتها مع الملحن الراحل «عاصي رحباني» قبل زواجه من «فيروز». وكيف أن والدها لم يرحب بهذه الزيجة لإحساسه أن «عاصي» لن يوفر لصباح حياة مادية سعيدة!

ماذا لو كانت «صباح» تحدث والدها وأصررت على الزواج من «عاصي»؟ تأملوا حال الغناء على مدى يتجاوز نصف قرن. هل كان الأخوان رحباني «عاصي» وشقيقه الأصغر «منصور». وثالثهما «فيروز». هل كان من الممكن أن نلغي من القاموس الغنائي العربي واحدة من أعلى وأرق الإبداعات الغنائية في عالمنا العربي؟ الحقيقة هي أن القدر حدد معالم الطريق لا يمكن لصباح أن تصبح «فيروز». كما أن العكس أيضاً صحيح. «فيروز» كانت بالنسبة للرحبانية المنبع والمصب الفني. فالرحبانية يستمدون النغمة والكلمة من ومضات صوتها ويعيدونها لها لتزداد ألفاً على نبرات صوتها. كان الأمر أشبه بوحدة إبداعية متكاملة. ودائماً ما يقولون عن «الأخوين رحباني» إنك لا تستطيع أن تحدد من منهما الذي أبدع هذه الجملة الموسيقية. ومن الذي أكملها. وأيضاً. كان هناك طرف ثالث وهو صوت «فيروز» ولا يمكن أن نعتبرها مجرد مستقبل فقط. إنها فاعل أصلي في هذا التدفق الغنائي منذ لحظة التفكير في المدخل اللحن. إنها تولد مع الشرارة الأولى للعمل الفني. هي حاضرة معهم!

«صباح» لا يمكن أن تضعها في إطار واحد حتى ولو كان من ذهب. ولهذا انتقلت كالعصفور بين كل الأغصان والأطياف الغنائية. إنها حاضرة مع نغمات «عبد الوهاب» و«السنباطي» و«الطويل» و«الموجي» و«بكر» و«فريد الأطرش» و«محمد فوزي» و«منير مراد». وغيرهم. بينما «فيروز» تألقت في إطار الرحبانية وحتى في أعمالها القليلة التي لحنها آخرون سوف تكتشف أن «الأخوين رحباني» سيطروا على التوزيع الموسيقي ليؤكدوا على المذاق الرحباني.

«فيروز» حاولت أن تخرج من هذا القفص الذهبي في نهاية السبعينيات وسجلت ثلاث أغنيات لرياض السنباطي. ومرة أكثر من 30 عاماً. ولم تخرج هذه القصائد للناس وأظنها لن تخرج أيضاً لأنها بعيدة عن المذاق الفيروزي.

بعد رحيل «عاصي» أكملت فيروز المشوار مع ابنه وابنها «زياد» الذي منحها عصرية ولكن الإحساس الرحباني لم يخفت ولا يزال حاضراً بقوة!

«صباح» أكبر في العمر من «فيروز» بنحو 10 سنوات ولا تزال تحاول أن تبعد برغم قسوة الزمن. «فيروز» تصالحت مع الزمن. وحافظت على تواجدتها وعلى ترقب الناس لها. التنوع الذي حققته «صباح» منحها اسمها. والأخوين رحباني «عاصي» و«منصور». وبعدهما ابنها «زياد» حافظا على خصوصية «فيروز».

نعم. القدر منح لصوتي لبنان «فيروز» و«صباح» ما يستحقانه من ظرف اجتماعي فرض نفسه على الحياة والمسار الفني لكل منهما. ولهذا لم تتزوج «صباح» من «عاصي» الذي ارتبط بعدها بسنوات قليلة بفيروز. وظلت كلمة (لو). كما نقول في المثل المصري الشعبي الشهير «لو.. كلمة متشعلقة في الجو»!

رمضان كريم

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة
وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
والأمتين العربية والإسلامية
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

الوقاية من تهديدات الهواتف المحمولة

د. حسن توفيق

بالموقع بحيث يتم توفير مستوى جديد من المعلومات التي تساعد في تحديد أنشطة الجريمة. وباستخدام هذا النوع من التكنولوجيا. يكون لدى المسؤولين القدرة على التعرف على الجرائم والأنشطة الإرهابية.

الأسوار الإلكترونية

وتتمتع تقنية «لوسنت» بالقدرة على خلق أسوار إلكترونية عملية وواقعية تعرف «بالأسوار الجغرافية» حول مناطق معينة مهمة. مثل المطارات والحدود أو أية أماكن أخرى. كما يمكن للجهات الحكومية تحديد منطقة معينة لتوفير الحماية لها عن طريق إقامة سور خلف السور الحقيقي لها بحيث تمتد المراقبة الفعلية بشكل يحمي تلك المناطق ذات الحساسية العالية. ومع وجود مثل هذا السور. يستطيع المسؤولون المراقبة من على بُعد لأنشطة الهواتف المحمولة في منطقة معينة وفي أي وقت.

كما يسمح هذا النظام بإرسال تحذيرات في حال اختراق الهاتف المحمول وبشكل غير مسموح به. ذلك السور. مما سيساعد الجهات المسؤولة على القيام برد فعل سريع ضد أية انتهاكات أمنية محتملة ونشر الفرق المتخصصة بالرد بشكل أكثر فعالية من أجل مواجهة هذا التهديد وإيجاد حل له. إضافة إلى ذلك. فإن اللجوء إلى فحص بيانات الأماكن والمواقع من أحداث ماضية. قد يساعد في تحديد الجهة المتورطة في هذا الحدث. ومكان وجود أفرادها خلال التخطيط للقيام بنشاط غير قانوني. كما يمكن لهؤلاء المسؤولين وباستخدام هذه المعلومات من التنبؤ بأية تهديدات مستقبلية محتملة ومحاولة منع وقوعها.

وفي الوقت الذي تتطور فيه التكنولوجيا اللاسلكية يوما بعد يوم. فإن المجرمين والإرهابيين سيواصلون استغلال أية تكنولوجيا متوفرة لمصلحتهم.

الإرهابيون الإبقاء على هذه الهواتف ساكنة وبدون تشغيل قبل استخدامها في عملية التفجير. الأمر الذي يجعل من الصعب على الأجهزة المعنية معرفة وكشف الهاتف المستخدم.

وهناك العديد من الحلول المتطورة الهادفة إلى تفعيل التكنولوجيا اللاسلكية التي توجد حاجة ماسة إليها لمواجهة الأنشطة الإجرامية المتعلقة بالهواتف المحمولة. وعادة يعود الأمر لكل من المسؤولين الحكوميين. وأجهزة فرض القانون للعمل معاً في مجال صناعة الهواتف المحمولة لإيجاد حل للمشاكل ذات الصلة بهذه الصناعة ولإعادة السيطرة على مجريات الأمور.

ومن المعروف. أن المسؤولين الأمنيين يقومون وبشكل قانوني بتعقب مكالمات الهواتف المحمولة والرسائل النصية للمجرمين. إلا أنه وحتى عهد قريب. لم يكن بإمكانهم الكشف وبشكل دقيق عن مواقع هؤلاء الأفراد.

وقد عمدت بعض الأجهزة الرسمية إلى استخدام أنواع معينة من الهواتف المحمولة التي تستخدم على نطاق كبير من قبل المجرمين بهدف معرفة أماكنهم. إلا أن هذه المحاولات لم تحقق النجاح المتوقع. وقد أحرزت التكنولوجيا اللاسلكية لرصد المواقع الكثير من التقدم. ومنها تقنية تحديد أماكن الهواتف الخلوية المستخدمة عبر الإنترنت دون الحاجة إلى أجهزة تحديد المواقع الجغرافية. مستعينة في ذلك بأجهزة استقبال في الشبكة اللاسلكية. وهو ما يعني أنه يصبح من الصعب على المستخدم إبطال عمل هذا الجهاز خلال قيامه برصد مكان أي هاتف محمول. وفي أية بيئة سواء داخل العربات أو داخل المدن أو في المناطق الريفية.

وهناك أيضاً تقنية «الموقع الحقيقي» التي طوّرتها شركة «لوسنت» والتي تستطيع رصد أماكن الهواتف المحمولة بدقة عالية. كما يُمكنها القيام بعملية تتبع وتخزين المعلومات المتعلقة

منذ ظهوره قبل أكثر من عشرين سنة، أصبح جهاز الهاتف المحمول أحد أشكال أدوات الاتصال التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها. حيث أدى ظهور هذا الجهاز إلى حدوث ثورة في نمط الاتصال في حياتنا. إضافة إلى الأبعاد المتعلقة بالسهولة ودعم الترابط مع الآخرين.

هذه المزايا العديدة للهاتف المحمول، ترافقت مع الكثير من الآثار الجانبية السيئة. إذ أصبح المجرمون والإرهابيون يستغلون هذه المزايا في التخطيط وارتكاب الجرائم والأنشطة غير القانونية التي تُصيب الآخرين بأضرار مختلفة.

ويحمل المجرمون والإرهابيون مثلهم مثل الناس العاديين الهواتف المحمولة ويستخدمونها في إجراء الاتصالات الصوتية وإرسال الرسائل النصية. كما أنهم يتبعون طرقاً معينة بحيث يصعب على السلطات المختصة تتبعهم أو اكتشافهم.

وعادة يستخدم المجرمون مختلف أنواع الهواتف. والتي يقومون باستبدالها كل بضعة أسابيع خاصة عندما يخططون للقيام باعتداء ما. وذلك في محاولة لتجنب تعقبهم من قبل أي طرف. كما يلجأ المجرمون إلى استخدام عدد من الهواتف المحمولة معاً. بحيث يُخصص أحدها للاتصال بشخص مُعين بهدف تجنبهم الوقوع في خطأ الاتصال بشخص لا علاقة له بما يقومون به. وقد ساهمت هذه الأساليب في اتساع رقعة التحديات التي تواجه السلطات المختصة خلال محاولتها التعرف على هوية المجرمين والشبكات التي يعملون من خلالها أو مكان قيامهم باتصالاتهم غير القانونية.

استخدام الهواتف المحمولة كأسلحة

يتمثل الأمر المثير للقلق حول هذه الهواتف في قيام الإرهابيين باستخدامها كأسلحة وتحويلها إلى أدوات لتفجير المتفجرات من على بُعد. حيث يعتمد

بمناسبة حلول

رمضان كريم

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)

والى القريب اول سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

والى اخوانهما اصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة والامتين العربية والإسلامية

أغسطس
1972

الافتتاحية



رغم إلغاء الاحتفالات الرسمية باليوم الذي اعتلى فيه سمو الشيخ زايد حكم البلاد، إلا أن شعب الخليج خاصة، والشعب العربي عامة، لن ينسى هذا التاريخ «السادس من أغسطس عام 1966»، فهو لم يكن يوماً عادياً وإنما كان تحولاً تاريخياً، حول المنطقة كلها من حالة تخلف إلى ثورة تقدم.. ولم تشمل هذه الثورة جانباً واحداً من الحياة وحسب بل شملت كل جوانبها، فهنا كان تغيير جذري في الإنسان والأرض والاقتصاد والزراعة والسياسة، ولا نستطيع بأي حال من الأحوال أن نشير إلى تغيير ونعتبره قمة ما حدث، ولكن كل تغيير كان قمة، وكان معجزة. وإن نظرة إلى الماضي، وأي ماضٍ، الماضي القريب جداً، ومقارنته بالحاضر لعلنا معنى التحول التاريخي الذي حدث في مثل هذا اليوم منذ سنوات.

تخريج الدفعة السابعة من رجال الشرطة



تم تخريج الدفعة السابعة من جنود الشرطة المستجدين الذين تم تدريبهم خلال 18 شهراً.. وتلقوا التدريبات اللازمة في الأسلحة، والمشاة، والمعلومات العامة وواجبات الشرطة.. بالإضافة إلى إعدادهم بدنياً. شهدت مدرسة الشرطة الشهر الماضي حفلاً عسكرياً كبيراً حضره ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ خليفة وسمو وزير الداخلية الشيخ مبارك بن محمد، ومعاللي المقدم حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية. وعدد كبير من أصحاب السمو والمعاللي والوزراء في أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة. بدأ الحفل الرسمي بعد أن اصطف الخريجون في أربع مجموعات تضم كل منها 25 شرطياً. عزفت فرقة موسيقى الشرطة سلام العلم، وبعد وصول سمو ولي العهد ورئيس الوزراء إلى مكان الاحتفال، يرافقه سمو وزير الداخلية اتجه مباشرة إلى منصة العرض، حيث عزفت الموسيقى سلام سمو ولي العهد.

قام سمو الشيخ خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ مبارك بن محمد وزير الداخلية بتوزيع الجوائز على أوائل الخريجين في الفوج السابع من رجال الشرطة في أبوظبي.

أغسطس
1972

خمسة عشر عاماً قطعناها مع زايد وخت قيادته.. مع قدومه كان الخير، وعلى يديه تلك النهضة المباركة التي ينعم بها شعبنا.. جاء في وقته تماماً، لينهض بالمسؤولية الكبيرة التي كانت تتطلب نوعاً متميزاً من الرجال القادرين على بناء دولة وتوجيه دفة الأمور فيها. وسط أنواع بالغة الخطورة والصعوبة. من الوهم أن نتصور بأن الثروة وحدها قادرة على حل مشاكل الشعوب، وأن المال هو الأساس الوحيد الذي يمكن أن يقوم عليه البناء الصلب.. فالثروة النفطية التي أفاء الله بها على دول المنطقة قد جعلت منها هدفاً للطامعين الذين استمروا نهب خيرات الشعوب وامتصاص دمائها.

العرب مطالبون بالدفاع عن وجودهم زايد للعرب: جندوا إمكاناتكم للدفاع عن كرامتكم



وجّه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حديثاً للسفراء العرب المعتمدين في دولة الإمارات، وذلك خلال استقبال سموه لرؤساء البعثات الدبلوماسية، تساءل فيه كيف تتعاضد الأمة العربية عن مواجهة أعدائها وهم يبطشون ببلد شقيق هو لبنان؟ رغم توفر الإمكانيات العربية والقوى البشرية الهائلة؟ كما تساءل سمو الشيخ زايد في حديثه كيف سنواجه أجيالنا الحاضرة والمقبلة..؟ لاشك أن أجيالنا سوف تدين موقف التعاضد والصمت إزاء الانتهاكات اليومية للأرض العربية والاحتلال المستمر لها. وقال سموه: نحن نقف مع أي حق مغتصب في دول العالم ونؤيد الحقوق المشروعة للشعوب فكيف إذا كانت تلك الحقوق التي تسلبها القوى الصهيونية حقوقاً للأشقاء.

في دورة الشرطة الرمضانية المديرية العامة للشرطة تفوز بكأس الطائرة والمرور يفوز بكأس كرة القدم

تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان أقيمت المباراة النهائية لدورة نادي الشرطة الرياضي الرمضانية في الكرة الطائرة بين فريق المديرية العامة للشرطة وقسم الترخيص، حيث فاز فريق المديرية العامة 1/3 بعد مباراة متكافئة. هذا وكان في نهاية دورة كرة القدم في المسابقة نفسها قد فاز بها فريق المرور بعد فوزه على فريق الترخيص بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما على ملعب النادي مساء يوم السبت الماضي. وبعد انتهاء مباراة الكرة الطائرة الختامية قام سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان يرافقه المقدم إبراهيم محمود بتقديم كأس الطائرة والجوائز التقديرية لفريق المديرية العامة للشرطة وجوائز تقديرية للفريق الفاز بالمركز الثاني فريق فرع الترخيص.

السفر عن طريق البر



مع قدوم شهور الصيف يبدأ التفكير في العطلة الصيفية وهناك الكثير من الإخوة المواطنين والوافدين الذين يفضلون السفر عن طريق البر باستخدام السيارات خاصة بعد أن أصبح الطريق الذي يمتد من الإمارات إلى حدود قطر معبداً ومهيئاً للسفر، الأمر الذي تزايدت معه حركة السفر على هذا الطريق خلال السنوات الماضية.



مُنْتَهِبَاتٌ مِنْ شُرْطَةِ أَبُوظَبِي خِلَالَ اسْتِعْرَافِهِ فِي إِحْدَى الْمُنَاسَبَاتِ الْوِطَنِيَّةِ.



مُنْتَهِبٌ مِنْ شُرْطَةِ أَبُوظَبِي يَلْكَ بِمَعْمَةِ عَاجِلَةٍ عِبرَ جِهَازِ الْإِسْلَاقِ.



حَافِلَاتٌ لِنَقْلِ الْمُنْتَهِبِيَّةِ بِإِدَارَةِ «النَّقْلِ وَالْمَشَاغِلِ» فِي شُرْطَةِ أَبُوظَبِي.

الشيخ سيف بن زايد يستقبل السفير الأمريكي والقائم بالأعمال اللبناني



استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي بمكتبه سعادة ديفيد ليت السفير الأمريكي لدى الدولة يرافقه سعادة ميشيل توت القنصل الأمريكي العام بالدولة.

كما استقبل سموه سعادة علي الحلبي القائم بأعمال السفارة اللبنانية بالدولة.

استقبلهم اللواء سيف الشعفار

مديرو التحقيقات الجنائية بدول التعاون عقدوا اجتماعهم الحادي عشر بأبوظبي

استقبل سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن بمكتبه مديري التحقيقات والمباحث الجنائية بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين عقدوا اجتماعهم الدوري الحادي عشر بأبوظبي واستمر لمدة يومين. وترأس العميد محمد عمران تريم وفد دولة الإمارات في الاجتماع. وألقى العميد سهيل بن عامر بن فاضل رئيس وفد سلطنة عمان ورئيس الاجتماع كلمة في الجلسة الافتتاحية عبر فيها عن شكره وتقديره لدولة الإمارات على استضافتها للاجتماع، مؤكداً أهمية التعاون وتبادل الخبرات على المستوى الخليجي بهدف الاستفادة من أفضل الوسائل للقضاء على الجريمة بكافة صورها وأشكالها وحماية أبناء المنطقة من التردّي في بواطن الجريمة.



ثلاثون عاماً من عمر الزمن، عشناها حتّى قيادة زايد، ونعمنا خلالها بالحياة في ظلّه.. ودعاؤنا جميعاً أن يطيل الله عمره، وأن يمتعه بوافر الصحة والعافية، حتى تتواصل السنوات معه، وننعم بالمزيد من الخير على يديه، وتواصل المسيرة المباركة تقدمها في ظل قيادته الرشيدة.

شرطة أبوظبي تُكرم ثلاثة أشخاص

كرّمت شرطة أبوظبي مواطناً وهنديين تقديراً لأمانتهم، حيث قام الهنديان بتسليم مبالغ مالية عثروا عليها لإدارة شرطة العاصمة بأبوظبي. جاء ذلك خلال استقبال المقدم زايد بن صقر الفلاحي مدير إدارة شرطة العاصمة السيد هائل محمد عبد المجيد الحربي المستشار بهيئة القروض بدائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية، والذي قام بتسليم مبلغ

عشرة آلاف درهم عثر عليها في مكان عمله. والشخص الآخر هو بركات محمد قادر ويعمل سائق أجرة بمدينة أبوظبي حيث قام بتسليم مبلغ اثني عشرة ألف درهم عثر عليه في سيارته إلى شرطة العاصمة. كما كرّمت إدارة شرطة طريف أحد المواطنين لقيامه بتقديم المساعدة لأحد المصابين في حادث مروري بمنطقة ليوا وإنقاذه من الموت.



ولم لا يفرح المؤمن

تناولنا في الشهر الماضي موضوع فرحة المؤمن في الحياة وبعد الموت في البرزخ. وفي هذا الشهر نتابع فرحة المؤمن التي تزيد حينما يقرأ عن تاريخ أجداده المشرف في العزة والإباء حتى لا يحبط ولا ييأس.

فلما قامت حرب طاحنة بين عبد الرحمن الأوسط أحد حكام الأندلس وبين ملك الدنمارك مرت عليهم سنوات طويلة وهم في حرب لا تنقطع، فأرسل ملك الدانمارك إلى عبد الرحمن الأوسط يطلب بأن تعقد بينهم هدنة لكي يرتاح الجنود وتعمّر البلاد. ووافق عبد الرحمن على الهدنة لأنه رأى أن في ذلك مصلحة للإسلام، ثم يرسل عبد الرحمن الأوسط سفيراً من عنده إلى الدنمارك تعبيراً منه على استمرار هذه الهدنة وكان السفير يدعى الحكم بن غزال. وكان فارساً وأديباً وشاعراً وحكيماً وكان حسن الوجه والكلام، فلما وصل إلى ملك الدنمارك وجاء وقت المقابلة ليقدم أوراق اعتماده قالوا له: لابد أن تركع للملك فقال السفير: إن ديني ينهاني أن أركع لأحد غير الله، فغضب الملك غضباً عظيماً وعزم السفير على الرجوع، فلما رأت حاشية الملك إصرار هذا السفير على عدم الركوع للملك اقترحت على الملك صنع باب يدخل منه السفير ويكون قصيراً فيخل منحنياً، فرفض الملك بالفكرة وأحضر التجارين وصنعوا باباً صغيراً في الممر إلى الملك وجلس الملك على العرش وحوله أركان حاشيته وجنده ومستشاريه وعند ذلك تقدم السفير الأندلسي المسلم فلما رأى الباب ورأى قصره عرف أنها حيلة فلما أراد الدخول جلس على الأرض ومد رجليه باتجاه الملك ثم زحف حتى دخل من الباب ثم قام وواصل السير إلى الملك، فلما فعل ذلك غضب الملك غضباً عظيماً وقال أردنا إهانتة فأبى إلا أن يهيننا فمد رجليه في وجهي.. إن هذا داهية من دواهي العرب!

تقدم السفير إلى الملك فألقى السلام قائلاً: سلام على من اتبع الهدى فضمنه التوحيد. وكان الملك على عقيدة الشرك فلما ترجم له السلام علم أنه يطعن في عقيدة الملك لأن الملك يعتقد أن المسيح ابن الله وهذا يقول (الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد)، وعند ذلك قال السفير: أيها الملك إنني على استعداد أن تعقد جلسات المناظرة والمبارزة بيني وبين من شئت ممن حولك فإنني على يقين بهزيمة جميع علمائك وفرسانك! فلما أبدى هذا التحدي عقدت له حلبات المناظرة والمبارزة فتفوق عليهم جميعاً فخاف منه الملك وخشي منه فأمر بإعادته إلى الأندلس وانتهت قصة السفير المسلم.

وهذه صفحة أخرى مضيئة في تاريخ سلفنا الصالح نذكر بها أجيالنا كي يفرح كل مؤمن بتاريخ سلفه ويسير على دربهم.

فهذا خليفة قد ظلمه المؤرخون كثيراً تأثراً بالحاquدين عليه فأغلظوا في الكذب عليه والنيل منه وهو بري من كثير مما اتهم به من أباطيل.. إنه هارون الرشيد.

كتب أمير الروم نكفور كتاباً إلى هارون الرشيد يقول فيه: (إلى هارون الرشيد.. لقد كانت الامبراطورة قبلي تعطيك الجزية أما أنا فأطلب منك أن تدفع لي الجزية).

فلما وصل كتابه إلى هارون الرشيد كتب له كتاباً سرياً يقول فيه: (من أمير المؤمنين هارون الرشيد إلى الكافر ابن الكافرة نكفور: لقد جاء لي كتابك وقرأته، فيا كلب الروم إن ردي عليه ما ترى عينك لا ما تسمع أذنك!). ثم جند الجنود وجر جيشاً عرمرماً اجتاح إمبراطورية نكفور ودمرها عليه تدميراً.

وهذا المعتصم تبلغه صرخة امرأة مؤمنة أسيرة لدى الروم فصرخت : وامعتصماه! فأوصل المسلمون صرختها إلى أذن الخليفة المعتصم، وكان الوقت فصل الشتاء ودرجة الحرارة تحت الصفر فجدت الجنود فوق الجليد والثلج وسار يقودهم بنفسه حتى حاصر عمورية وأخرج يده وأطلق أول سهم في سبيل الله ثم أحرقها على رؤوس الكفرة الفجرة ودمرها تدميراً واستنقذ المرأة التي صرخت يوم أن صرخت واثقة بنصر الله على يد خليفة الله وحاكمه على الأرض.

ويدون أبو تمام قصيدته المشهورة التي يذكر فيها غضبة الحكام في الماضي في مطلعها الذي يقول فيه: السيف أصدق إنباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب وكان أبو تمام ينظر من منظار بعيد يوم أن فرق بين حد السيف وحد الكتاب والرسالة. إن الحد الذي يقطعه السيف هو الذي يكون فيه الحق (السيف أصدق إنباء من الكتب)، وكم أرسلنا من الكتب، كتب استنكار وكتب شجب وكتب شديدة اللهجة.... إلخ ولكن!

وهناك صفحة جميلة وعظيمة من تاريخ إسلامنا فهذه صفحة الملك السلجوقي ألب أرسلان الذي تولى الملك بعد أبيه (أقسنقر)، وكان هذا الملك الصغير مؤمناً بالله وشجاعاً، والإيمان أخو الشجاعة وقرينه.

قضى ألب أرسلان معظم حياته مجاهداً لا ينتهي من معركة حتى يدخل في أخرى، ومات على فراشه كما مات خالد بن الوليد سيف الله المسلول على فراشه.

كان ألب أرسلان عائداً ذات يوم من إحدى معاركه في حلب وكان متجهاً بجيشه الذي بقي على قيد الحياة إلى أذربيجان لينظم أمورها ثم يستقر في عاصمته أخيراً في خراسان. وما إن وصل إلى أذربيجان حتى ترامت إليه أنباء تقطع القلب هلعاً إذ بلغه أن إمبراطور القسطنطينية ذاته (رومانوس الرابع) قد جهز جيشاً يترجع عدده حسب روايات المؤرخين بين مائتي ألف وستمئة ألف محارب، وقد ساقه رومانوس إلى عاصمة ألب أرسلان ليمزقه شر ممزق حتى لا يبقى له ولجيشه أثر ولينهي حكم السلاجقة وليقضي على الدولة الإسلامية قضاء مبرماً.

تأكد ألب أرسلان من الأنباء ثم بلغه أن رومانوس قد وصل بجيوشه أرمينية في طريقه إلى عاصمته وأن الأنباة التي وصلته لم يكن مبالغاً بها.

ونظر ألب أرسلان في جيشه فرأى ما بقي منه لا يزيد على خمسة عشر ألفاً، وهذا العدد الضئيل لا يوازي عشر جيش رومانوس عدداً، زد على ذلك أنه جيش منكم من القتال والسير الطويل، وأن كثيراً من أفراده مجروح أو

مصاب أو ليس معه سلاح، وأن المسافة بينه وبين عاصمته لا تزال شاسعة وأن طلب نجدة من بلده شبه مستحيل.

وفكر ألب أرسلان طويلاً وحار فيما يعمل ليجابه رومانوس بهذا العدد وبهؤلاء الرجال القليلين، وإذا جابهه أفلا يكون مصيره الدمار الكامل والسحق التام، ومن ثم فلسوف يحتل رومانوس عاصمته ويهلك الإسلام والمسلمين؟ وعلى فرض عدم مجابته فماذا يجب أن يفعل، أيتركه يدخل بلاده ويفعل ما يشاء ويعيث فيها فساداً؟

كلا الأمرين مر، إنه خاسر لو جابه، وخاسر لو لم يجابه، والخسارة مؤكدة في الحالتين، إذن، فليكن ما قدر الله. وهزه الإيمان بالله، وفاحت في جوانحه روائح الجنة، وانساق إلى ما ينساق إليه المؤمن الحق في مثل هذه المواطن.

دخل ألب أرسلان إلى خيمته، وخلع ملابسه، وحنط جسمه، وتكفن بكفن أبيض وخرج إلى جيشه، وصعد على نشز من الأرض، وخطب فيهم قائلاً: أيها الجيش المسلم، إن الإسلام على هذه الدنيا في خطر اليوم، وإن المسلمين في جميع أنحاء العالم يوشكون أن يُذبحوا، ويقضى على شهادة (لا إله إلا الله) من هذا الوجود، ثم حدثهم بتفاصيل أخبار رومانوس ومراسلاته وعروضه، وانتهى إلى قوله: «ها أنذا قد تحنطت ولبست كفني، فمن شاء الجنة والشهادة في سبيل الله فليلبس كفته، فإننا ملاقون رمانوس بجيش مكفن».

وما هي إلا ساعة، حتى تكفن الجيش كله، وفاحت روائح الحنوط، بل هبت رياح الجنة والشهادة، ودوت السماوات والأرض بصيحات (الله أكبر).. (الله أكبر).

والتقى الجمعان، بل التقت الفئة القليلة بالفئة الكثيرة، والتقى الذين أعجبتهم كثرتهم بالمؤمنين المشتاقين إلى لقاء الله، ودوت من جديد صيحات

وما هي إلا ساعة حتى تكفن الجيش كله وفاحت روائح الحنوط بل هبت رياح الجنة والشهادة

(الله أكبر)، وأندفع القلة صائحين (وعجلت إليك ربي لترضى)، وتطايرت رؤوس، وسالت الدماء أنهاراً، وغطى الجو قتام المعركة، وما دار النهار دورته إلا ومناد ينادي : لقد انهزم الرومان وأسر رومانوس.. الله أكبر.. الله أكبر.. لا إله إلا الله.

صدق الله وعده ونصر عبده، وهزم الأعداء وحده، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله.. الله أكبر يا مسلمون أفرحوا، يا جيشنا المكفن لقد صدق الله وعده.. لقد صدق الله وعده.

أتعلم ماذا فعل الباقون من جيش ألب أرسلان حين سمعوا هذه النداءات؟ لقد بكوا طويلاً أنهم لم ينالوا شرف الشهادة، ولأنهم رأوا أنفسهم مضطرين إلى خلع أكفانهم، ليعودوا إلى ثياب الدنيا، وكذلك أغرق ألب أرسلان في البكاء.

وجيء برومانوس مشدود الوشاق مكبلاً بالأصفاد إلى ألب أرسلان فضربه بمقرعة كانت بيده، ثم سألَه بغضب : ألم أعرض عليك المال، والأرض والممتلكات؟ ولم لم تقبل؟ قال رومانوس: لأنني كنت واثقاً من النصر وساعياً إلى سحقك، والقضاء على دولتك، قال ألب: وما تظن أنني فاعل بك الآن؟ قال رومانوس: افعل ما بدا لك، فإن كنت تحرم الدم فاقتلني، وإن كنت تحب الفخر فجرني بالسلاسل في عواصم بلادك، وإن كنت تحب

الخير- ولا أظنك تقبل فديتي، وتغفو عني، وفكر ألب أرسلان فيما يفعل، وأطرق طويلاً، ثم قال: أقبل فداءك وأعفو عنك على شرط ألا تحارب المسلمين ثانية، وأن تدفع عنهم ما يُراد بهم من سوء.

ودمعت عين رومانوس لهذا الجواب الذي ما كان يتوقعه، فقبل الشرط، ثم أردف قائلاً : هل للملك ألب أرسلان أن يقبل أن أحكم القسطنطينية باسمه، ونياية عنه؟ ودمعت عينا ألب أرسلان من جديد لهذا الفتح الجديد، وأجاب بالموافقة وأردف ذلك بقوله: سيوصلك جنودي إلى عاصمة بلادك، وقد أمرت لك بخمسة عشر ألفاً تستعين بها على وصولك.

وودع كل منهما صاحبه، وأنصرف إلى سبيله، وتحديثا كتب التاريخ ببقية القصة فنقول: وما كاد رومانوس يدخل القسطنطينية حتى قبض عليه الذين كانوا يحكمونها في غيبته، وأودعوه السجن، فكتب رسالة إلى ألب أرسلان يخبره بما حدث، ويعتذر منه لعدم قدرته على دفع فديته، ووصلت الرسالة إلى أذربيجان وقرأها ألب أرسلان، وما هي إلا ساعات حتى جهز جيشاً كاملاً، ليحارب به القسطنطينية، ولينقذ صديقه رومانوس من السجن وليعيده إلى عرشه.

وتقدم بجيشه نحو مشارف القسطنطينية وما كاد يقرب منها أكثر حتى ترامت إليه أنباء مؤاترة أن الرومان قد أعدموا رومانوس.

وعاد ألب أرسلان إلى بلاده، يُنظم أمورها، وينتقل من جهاد إلى جهاد حتى لاقى وجه ربه ودفن في مرو، وأوصى أن يكتب على قبره هذه العبارة: «يا من رأيتم عظمة ألب أرسلان تبلغ عنان السماء، تعالوا فأنظروها مدفونة تحت التراب».

وأخيراً.....فلماذا لا يفرح المؤمن؟ (قُلْ يُفْضِلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

فتاوى الناس

يسرنا استقبال استفساراتكم عن أي أمرٍ من الأمور الشرعية، وسيتولى الإجابة عنها الدكتور عمر عبد الكافي.

بريد إلكتروني: fatawyalnas@gmail.com

فاكس: 02 4194499

ص.ب: 38999

وسائل كيدهم، والاحتراسُ من الناس من الكياسة والظنة على أن ذلك لا يمنع من موالاة الإحسان ولا يصده عن متابعة صنع الجميل، فلعله علاج وإصلاح وفيه خير كثير. وناهيك بما كان من أبي بكر الصديق رضي الله عنه مع ابن خالته مسطح، فقد كان مسطح مهاجراً معدماً، وكان أبو بكر ينفق عليه من ماله براً وإحساناً، فلما افترى المنافقون حديث الإفك، وخاض مسطح مع الخاضعين، أقسم أبو بكر ليمنعن عنه النفقة، فنزل قوله تعالى: (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله، وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم)، فقال أبو بكر: أنا أحب أن يغفر الله لي، ووصله بالنفقة كما كان، بل ضاعفها طمعا في الرحمة والغفران، وما أجمل العفو عن المسيء والصفح عن المذنب، والإحسان إليهما ثقة بوعد الله تعالى، والله لا يخلف الميعاد. نسأل الله التوفيق، والله أعلم.

اتقي شر من أحسنت إليه

ورد إلينا سؤال عن هذه الجملة: هل هي حديث نبوي كما اشتهر عند العامة أو ليست حديثاً؟

(الجواب): إنها ليست حديثاً عن رسول الله (ﷺ) كما ذكره الحافظ السخاوي، والأشبه أنها حكمة لبعض السلف ذات معنى صحيح، وهو أن من النفوس البشرية نفوساً فطرت على لؤم الطبع، وجود المعروف، ونكران الجميل، ومقابلة الإحسان بالإساءة، كما يشير إليه قوله تعالى: (وَمَا تَقْضُوا إِلَّا أَنْ أُغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ)، فقابلوا إنعام الله عليهم بسعة الرزق ورغد العيش، ونعمة الغنى بالوجود والكفر بدل الحمد والشكر. فإذا امتحن المحسن بطاغية من هؤلاء، وجب أن يتخذ الحيطة لشهرهم، ويتقي



ما هي أخطار الشمس على البشرة؟

أشعة الشمس لها جانبين، أحدهما إيجابي والآخر سلبي. أما الجانب الإيجابي فهو يتركز في فوائد أشعة الشمس مثل اعتبارها مصدراً مهماً لفيتامين «د» لذلك يفضل التعرض لأشعة الشمس مابين الصباح الباكر وقبل غروب الشمس للاستفادة من فوائدها. وأما الجانب السلبي فيتمثل في أضرار أشعة الشمس وخاصة في فترة الظهيرة الذي يسبب مشاكل عديدة للبشرة مثل شيخوخة البشرة وتصبُّعها.

■ كيف نحمي البشرة من أشعة الشمس؟

– يجب استعمال واقي الشمس يومياً واعتباره جزءاً من الروتين اليومي حتى إذا كانت الشمس غائبة يجب وضع واقي الشمس لأن السحاب لا يمنع نفاذ كل أشعة الشمس الضارة. كما يجب وضع واقي شمس في البيت أو العمل أو السيارة لأن الزجاج لا يحجب أشعة الشمس الضارة التي تتسلل إلى البشرة وتسبب الكثير من الأضرار خاصة في فصل الصيف.

كما يُفضل استخدام النظارات الشمسية الكبيرة لحماية منطقة العينين لذلك يجب اختيار النظارات التي تُؤمن الحماية المطلوبة.

■ كيف نختار واقي الشمس المناسب للبشرة؟

– معظم منتجات الوقاية من أشعة الشمس. تعمل بواسطة امتصاص أو انعكاس الأشعة البنفسجية على جلد الإنسان، وتُسهم بذلك في منع شيخوخة البشرة. وهناك كريمات واقية من الشمس لكل أنواع البشرة. فالبشرة الدهنية أو المختلطة تحتاج إلى مستحضرات من النوع الكريمي أو اللوشن.

والبشرة العادية تناسبها الكريمات الواقية من أشعة الشمس الخالية من الزيوت حيث ترطبها وتغنيها عن استخدام المرطب.

وبالنسبة إلى البشرة الجافة فيجب اختيار واق شمسي كريمي ثقيل. أما البشرة الحساسة فيناسبها كريم واقٍ الشمس الغني بمزاي نباتية وفيتامينات ليتم حماية البشرة من أشعة الشمس فوق البنفسجية.

نرحب بأسئلتكم واستفساراتكم الطبية. وسيتولى الإجابة عنها نخبة من الأطباء الاختصاصيين. مع تمنياتنا لكم بالصحة والعافية
alraeesi83@hotmail.com

منها. وقد أثبتت الدراسات أن تطور المرض عند الأشخاص الذين استعملوا العدسات اللاصقة الصلبة كان أقل بكثير منه عند أولئك الذين اكتفوا باستعمال النظارات. كما تعطي العدسات الصلبة رؤية ممتازة من النادر أن يعطيها زرع القرنية. والمخاطر الناجمة عنها هي أقل بكثير (بل وبشكل غير قابل للمقارنة) مع المخاطر الممكنة مع زرع القرنية والارتياح باستخدامها يحدث عند معظم المرضى بعد أسبوع أو اسبوعين من الاستخدام.

ويضيف الدكتور جميعان إن وصف العدسات يتطلب فحصاً طويلاً يستغرق حوالي الساعة وسطياً. يسمى فحص الملاءمة وهو يقوم على تجربة أنواع معينة من العدسات الخاصة بالقرنية المخروطية بقياسات مختلفة وانحناءات متدرجة وذلك حتى الوصول إلى أنسب تصميم للعدسة يلائم القرنية المفحوصة. والتي هي مشوهة بشكل مخروطي مختلف بشدة بين حالة. وأخرى حيث لن نجد قرنيتين مخروطيتين متماثلتين بالشكل. بعد ذلك تطلب العدسة من الشركة المصنعة لتصنع خصيصاً لكل قرنية بالمقاييس المطلوبة من حيث القطر الوتري و قطر الانحناء ودرجة تغير الانحناء ودرجة ارتفاع الحافة وطبعاً قوة العدسة.

زراعة القرنية

ثم تأتي في المرحلة التالية جراحة زرع القرنية وهي تعتمد على استبدال القرنية بقرنية بشرية من شخص متوفى حديثاً. ومجرى عليها اختبارات دقيقة لتحديد سلامتها وخلوها من الأمراض المعدية ومحفوظة في وسط يحافظ عليها لمدة تزيد على الشهر. ويتمتع زرع القرنية بنسبة نجاح عالية قد تفوق نجاح زرع أي عضو آخر من أعضاء الجسم. ولكن مع ذلك فإن هناك عدداً من المشاكل:

1- رفض الطعم: نسبة لا بأس بها من الحالات تترافق مع علامات رفض مناعي للطعم المزروع. إلا أن معظمها يمكن أن تتراجع بالمعالجة الدوائية المناسبة لكن تبقى نسبة قليلة (حوالي 5٪) يكون الرفض فيها شديداً ويحتاج إلى تبديل الطعم بطعم جديد.

2- هناك نسبة بسيطة من الحالات يحدث فيها اختلالات جراحية خطيرة مثل: وذمة القرنية الشديدة والتهاب باطن العين وارتفاع ضغط العين والنزف داخل العين.

3- هناك نسبة قليلة أيضاً يحدث عندهم نكس للقرنية المخروطية (أي تحول القرنية المزروعة إلى مخروطية). وذلك بعد فترة من زرع القرنية الناجح.

4- 50٪ من المرضى الذين يجرون زرع قرنية يحتاجون إلى نظارات أو عدسات لاصقة بعد الزرع للحصول على رؤية ممتازة وذلك بحسب الدراسات العالمية.

5- زرع القرنية عملية مرتفعة التكلفة وتحتاج لمراقبة وزيارات متكررة للأخصائي لمدة قد تصل حتى سنة كاملة. ويجري فك القطب للطعم بعد مدة لا تقل عن ستة أشهر من إجراء الجراحة.

من أجل كل ما سبق فإن زرع القرنية يجب أن يترك فقط للحالات الشديدة والتي لم تنفع معها أية معالجة أخرى.

زراعة الحلقة

وهناك طريقة أخرى وفقاً للدكتور جميعان تتمثل في إجراء معالجة جراحية بسيطة وحديثة جداً للقرنية المخروطية تعتمد على زرع حلقة. خاصة في سماكة القرنية بحيث تضغط هذه الحلقة بطريقة معينة تؤدي إلى تخفيف انحناء القرنية. وقد حصلت هذه الطريقة على موافقة هيئة الدواء والغذاء الأمريكية عام 2004 بشرط استخدامها فقط للمرضى الذين لم يستطيعوا استعمال العدسات اللاصقة الخاصة والذين لديهم قرنية مخروطية متوسطة الشدة. وتعتبر جراحة زرع الحلقة أقل خطورة بكثير من زرع القرنية لكنها من النادر أن تؤدي إلى رؤية ممتازة. وغالباً ما ينجم تحسن درجتين أو ثلاث درجات في حدة البصر. ويبقى تأثيرها على المدى البعيد غامضاً وبحاجة إلى وقت أطول ودراسات متعددة لتحديد. إلا أن الدكتور جميعان يحذر قائلاً: إن هناك شريحة صغيرة من مرضى القرنية المخروطية قد يستفيدون من هذه الحلقات. وبالتالي تجنبهم مخاطر وتعقيدات زراعة القرنية.

كيف نعالج القرنية المخروطية؟

أميرة الرئيسي

للمرض أو قد تكون هذه العلامات بسيطة جداً وملتبسة. بحيث يمكن أن يتأخر التشخيص لفترة طويلة. وغالباً ما يجد المريض أن درجات النظارة تزداد بسرعة في كل زيارة للطبيب وأن الرؤية بدون نظارة تصبح أسوأ فأسوأ. وأن النظارة أيضاً تصبح غير مريحة. وفي مرحلة لاحقة تصبح الرؤية سيئة حتى مع النظارة. وغالباً ما يلاحظ المريض أن حدة الرؤية تختلف بشكل كبير من وضعية نظر إلى أخرى، كما يمكن أن يشكو من رؤية هالات حول الأشياء. وفي مراحل متأخرة قد تحدث لدى بعض المرضى تشققات في السطح الداخلي للقرنية مما يسبب وذمة شديدة وألماً حاداً في العين.

عدسات صلبة

وعن علاج مرض القرنية المخروطية. يشير الدكتور جميعان إلى أنه لم يعرف حتى الآن أي علاج يمكن أن يفيد في القرنية المخروطية. ففي الحالات البسيطة وغير المتطورة يمكن أن يكتفى بالنظارات الطبية في معالجتها. وتشكل العدسات اللاصقة الصلبة الخاصة بالقرنية المخروطية الحل الأمثل لهذا المرض. وطالما أنه لم يصل إلى درجة متقدمة جداً وهذا الكلام دقيق جداً من الناحية العلمية ومعتبر به على مستوى العالم بشكل أكيد. وإن 90٪ من مرضى القرنية المخروطية في العالم الغربي يستمرون باستعمال العدسات اللاصقة الخاصة بدون مشكلة بينما فقط 10٪ يحتاجون زرع قرنية.

ويتابع جميعان قائلاً: إن السمعة السيئة للعدسات الصلبة في بلادنا ترجع إلى قيام أشخاص غير مؤهلين بوصفها للمرضى وإلى انتشار أنواع رديئة

القرنية المخروطية هو مرض يحدث فيه تحول تدريجي في شكل القرنية من الشكل الكروي إلى شكل مخروطي مشوه يؤثر بشكل كبير على الرؤية.

وحسب الرائد دكتور أيمن جميعان أخصائي العيون في إدارة الخدمات الطبية في شرطة أبوظبي فإن هناك عدة أسباب تؤدي للإصابة بهذا المرض وهي:

1- الوراثة: لا يوجد انتقال وراثي واضح لهذا المرض لكن يمكن القول بوجود استعداد وراثي أو استعداد عائلي. حيث من الشائع ملاحظة المرض عند أكثر من فرد في العائلة.

2- التخريش المزمن: وجد أن نسبة جيدة من أصحاب هذا المرض كانت لديهم قصة رمد ريبيعي في الطفولة لذلك افترض أن الحك والتخريش في العين بشكل مزمّن قد يكون من مسببات هذا المرض.

3- تصحيح البصر بالليزر: يسبب الليزر إنقاص سماكة القرنية في مركزها. لذلك فهو يعتبر مؤهلاً لتطور القرنية المخروطية إذا أجري على قرنية سماكتها غير جيدة أو إذا أجري على مريض في عائلته قرنية مخروطية.

وعن أعراض هذا المرض يقول دكتور جميعان إن ظهور القرنية المخروطية يكون خفياً في مراحله الأولى. حيث يسبب نقصاً في الرؤية يمكن تصحيحه بالنظارة وحتى بالفحص من قبل الأخصائي قد لا تظهر علامات واضحة



الرائد دكتور أيمن جميعان

SKM Air Conditioning Equipment

you name it, we cool it



Premier name as one of the leading manufacturers of Central HVAC equipment in the Gulf

Operates on a philosophy of Total Customer Satisfaction & offers superior quality products that are certified to ARI for Cw/Hw coils Eurovent for MAH - AHU - AHU & CE standards, TUV certified chiller testing laboratory with ISO 9001-2008 & 14000-2004 certified facility

Sales Head Office
SKM Air Conditioning Equipment
P.O Box: 6004
Sharjah, United Arab Emirates
Tel: +9716 5347 347; Fax: +9716 534 9292
email: info@skm.ae

Equipment built to last in the harsh conditions of the Gulf
International Quality standards at competitive prices
5 years warranty on Hermelic Compressors
In-house Service & Spare Parts division
ISO 9001 certified quality assurance
Products conform to CE Standards
Excellent After Sales Service
Custom Built Units



www.skm.ae

6 سلوكيات غذائية خاطئة عند المراهقين

فطوم العامري

القلب وزيادة نسبة السكر في الدم والأرق وآلام الصداع والقلق ونزيف الأنف والنوبات المرضية. ومشاكل تسوس الأسنان. وتقليل الاعتماد على النفس كأحد التأثيرات النفسية للمواد المخدرة.

5- التدخين

للتدخين أثره السيئ على الصحة بشكل عام وعلى الجانب الغذائي بشكل خاص. حيث يعاني المدخنون من نقص كبير في الفيتامين (ج) و(أ). مما يؤدي بهم إلى خطر الإصابة بسرطان الرئة. ويؤثر التدخين على الجهاز الهضمي. حيث يسبب رائحة فم كريهة وخلافاً في غدد التذوق باللسان فيفقد المدخن إحساسه بالتذوق. كما يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بسرطان اللسان. ويؤدي التدخين إلى ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين. وإحداث الذبحة الصدرية واحتشاء في عضلة القلب. حيث يعتبر التدخين من أهم الأسباب المؤدية إلى الموت المفاجئ.

6- كثرة الأكل بين الوجبات

وهي من أهم العوامل التي تؤدي إلى عامل زيادة الوزن. وتخفف من شهية اليافعين للوجبات الأساسية. مما يوصل إلى حلقة مفرغة يمتنع فيها الشاب عن تناول الأطعمة المغذية في أوقاتها. لينصرف إلى تناول أي شيء آخر عند إحساسه بالجوع (كالسكاكر أو الشبس).

قواعد أساسية نحو غذاء صحي وآمن لدى المراهقين

- يجب أن يؤخذ في الاعتبار دائماً ازدياد المتطلبات الغذائية للمراهقين.
- تناول قوت كافٍ ومناسب وفي أوقات محددة.
- تقليل تناول الحلوى والوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية. ولاسيما الوجبات السريعة.
- الحرص على تناول طعام الإفطار صباحاً.
- تجنب الإسراف في تناول الأغذية ولاسيما تلك الغنية بالسكريات والدهنيات.
- ممارسة الرياضة البدنية بانتظام لحرق الزائد من السعرات الحرارية وتقوية العضلات والمحافظة على رشاقة القوام.
- تناول الأغذية الغنية بالحديد وعدم شرب الشاي مع أو بعد الطعام مباشرة (على الأقل بعد ساعتين من تناول الوجبة). ويتواجد الحديد في اللحم الأحمر والخضراوات. خصوصاً السبانخ. ومما يدعم امتصاص الحديد تناول مواد تحتوي فيتامين (ج) مع الطعام أو السلطة. والتي تحتوي على عصير الليمون. لذا يفضل تناول السلطة مع وجبات اللحوم.

2- عدم تناول السلطة

نفور بعض المراهقين من الخضراوات والفاكهة وإنشغال البعض الآخر بتناول الحلويات بدلاً منها. وبالتالي فإن الكثير من المراهقين يعاني من مشكلة الإمساك ومن نقص في الفيتامينات والمعادن. وتظهر نتائج ذلك عند بلوغ سن الرشد.

3- الإكثار من تناول المشروبات الغازية

أثبتت الدراسات الحديثة أن زيادة تناول المشروبات الغازية تؤدي إلى زيادة خطر التعرض لكسور العظام لدى الفتيات المراهقات في العقد الثاني من العمر. كما أن كثرتها تؤدي إلى قلة الاستيعاب للدراسة وتسبب اضطرابات النوم. حيث تحتوي على نسب عالية من الكافيين.

4- مشروبات الطاقة

تحتوي مشروبات الطاقة على سرعات حرارية عالية إلى جانب كمية كبيرة من الكافيين. والتي بدورها تؤدي إلى الإدمان. حيث إن العبوة الواحدة منها تعادل شرب كمية كبيرة من القهوة. لكنها تعطي نوعاً من النشوة. مما يجعل الشباب يشربونها ليسهرُوا عند الامتحانات مثلاً. وأكدت الدراسات الطبية بأن هذه المشروبات تساهم في ارتفاع نسبة أمراض

ثمة ممارسات وسلوكيات غذائية خاطئة يقع فيها المراهقون تسبب لهم بدورها مشاكل صحية تؤثر على نموهم وتورث لهم الأمراض. وفيما يلي أبرز هذه الممارسات الخاطئة:

1- عدم تناول وجبة الفطور

تعتبر وجبة الفطور من أهم الوجبات في اليوم. حيث أثبتت الدراسات أن الذين يتناولون وجبة الفطور يكون أداؤهم في المدرسة أو العمل أفضل. ويستقبلون اليوم بإيجابية أكثر.





نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)
وإلى إخوانه أصحاب السمو الشيخوخ
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
والأمتين العربية والإسلامية
بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك



AJMAN BEACH HOTEL

Tel.: +97 6 7423363 | E-mail: abhotel@emirates.net.ae | www.ajmanbeachhotel.com

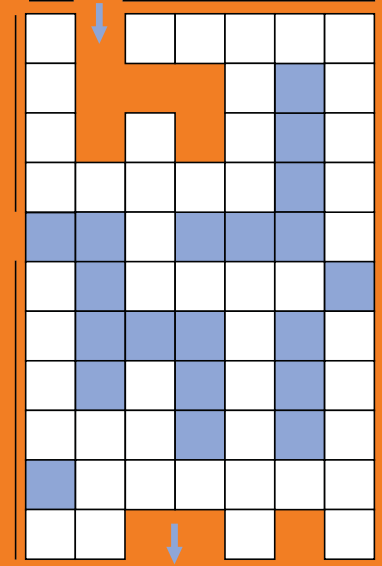
سودكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

5		9			3		7	
	6			5		1		9
		7			4			
6				8				2
	2			7			4	
		1		3		5		
1					5		2	
	5		8				6	
		3			7		1	

متاهة الكلمات

تعرف إلى الأماكن الصحيحة للكلمات واكتشف مع الحل الصحيح الكلمة المفقودة.



مداح - حلي - تحكيم - اذاع - قل - عصامي - فلسطين -
الرياح - ليث - ياسر - خال - ميزان - عرفة - نيازك.

مسابقة

كوبون السؤال الأول العدد (488)

عزيزي القارئ.. نضع بين يديك سؤالين أجب عنهما بالشكل الصحيح لتفوز معنا بجوائز المسابقة الشهرية.

السؤال الأول وجائزته : قلم فاخر

❖ أصدرت اللجنة العامة لشؤون الشرطة في أبوظبي أمراً بتوجيه أصحاب الكراجات ومحلات تصليح السيارات، بعدم قبول تصليح السيارات المتصادمة، إلا بعد أن يبرز صاحب السيارة المتضررة إشعاراً بذلك من الشرطة، وذلك في 1- أغسطس 1975. 2- أغسطس 1977. 3- أغسطس 1979.

السؤال الثاني وجائزته : قلم فاخر

❖ ماذا تعني عبارة وقت «السرحة» في الثقافة الإماراتية؟

الفائز بالسؤال الأول العدد «487»

علي سالم الحارثي

الفائز بالسؤال الثاني العدد «487»

عبد الله أحمد المري

حل مسابقة العدد «487»

حل السؤال الأول: في يونيو عام 1978

حل السؤال الثاني: هو نوع من أنواع سمك القرش الصغيرة «البراير»

ترسل الإجابات الصحيحة على العنوان التالي: وزارة الداخلية - مجلة «999» - أبوظبي ص.ب. 38999

الإجابات الواردة على غير الكوبون الأصلي لن يعتد بها / أقصى موعد لاستلام الجائزة شهر من تاريخ نشر أسماء الفائزين



▲ الممثلة الإيطالية فالنتينا لودونوفي خلال مشاركتها في مهرجان «جيفوني إكسبيريانس» في «جيفوني فالي بيان» بإيطاليا.



▲ شرطية فرنسية تجوب شوارع مدينة «أفينيون» التي تشهد مهرجان المسرح السنوي الذي يستقطب أكثر من 150 ألف شخص.

في عالم الأعمال، تحقيق الهدف ليس نهاية الطريق

خدمات غير محدودة المدى. هذا ما نعدك به في بنك الشارقة، إذ لا تتوقف خدماتنا المصرفية التجارية عند حد إدارة الحسابات الأولية أو تقديم الاستشارات عن الاستثمارات المالية فقط، بل تنمو وتطور دائماً مع نشاط أعمالك. الرؤية التجارية تختلف من مجال إلى آخر، ويتطلب تطويرها جهداً خاصاً بكل مرحلة، لذا حرصنا على توظيف أفضل العقول المتمرس، وأحدث الأدوات والوسائل المبتكرة من أجل توفير الحلول المالية التي تحقق النتائج المنشودة، لا الوعود فحسب. فإذا كنت مستعداً للمضي في المضمار الصحيح، ستجد بنك الشارقة رفيقك على طول الطريق.

بنك الشارقة
Bank of Sharjah
شراكة نحو الأفضل

الكتب الرئيسي / فرع الشارقة، جادة الحسن، من ميد: ٢٢٩٤ الشارقة - أ.ع.م. هاتف: +٩٧١ ٢ ٥٦٩٤٤٤١، فاكس: +٩٧١ ٢ ٥٦٩٤٤٤٢
فرع دبي، شارع الفروود، من ميد: ٢٢٩٤٤ دبي - أ.ع.م. هاتف: +٩٧١ ٤ ٢٨٢٢٢٢٨، فاكس: +٩٧١ ٤ ٢٨٢٢٢٢٩
فرع أبوظبي، شارع البناء، من ميد: ٢٢٩٤٤ أبوظبي - أ.ع.م. هاتف: +٩٧١ ٢ ٢٢٩٥٥٥٥، فاكس: +٩٧١ ٢ ٢٢٩٥٥٥٦
فرع العين، شارع خليفة، من ميد: ٨١٢٨٧ - أ.ع.م. هاتف: +٩٧١ ٢ ٥٥١٧١٧١، فاكس: +٩٧١ ٢ ٥٥١٧١٧٢
بريد إلكتروني: bankshj@emirates.net.ae، الموقع الإلكتروني: www.bankofsharjah.com



▲ مكوك الفضاء أتلانتس في آخر مهمة له. وتبدو «جزر البهاماس» تحته قبل التحامه بالمحطة الفضائية الدولية.



▲ موظف يرتدي قميصاً كتب عليه «نشترى الذهب» في نيويورك. بعد أن قفز سعر المعدن الأصفر إلى مستوى قياسي الشهر الماضي بلغ 1600 دولار للأونصة.



علي حميد

دوري «سوبر»

بعر
أن دخلت الأندية الإماراتية في سباق محموم بين بعضها البعض لإبرام الصفقات. وإجراء التعاقدات لأبرز المدربين واللاعبين المميزين. مواطنين كانوا أم أجانب. بات دورينا من أكثر الدوريات الخليجية والعربية إن لم يكن على مستوى القارة الآسيوية الذي يزخر بأبرز مشاهير كرة القدم. وهو الأعلى بسبب الأموال الكبيرة التي دفعتها تلك الأندية على التعاقدات والانتدابات الجديدة حتى أصبح دورينا هو دوري المليار إن لم يكن أكثر.

لم لا. فالأسطورة العالمية مارادونا هو أقوى «مانشيت» لدوري الإمارات وفريق الوصل هذا الموسم. وهو أبرز رموز دوري الاتصالات بجانب لاعب الوصل الجديد أتشيلي بوتش. علاوة على تعاقد العين مع المدرب الروماني كوزمين ومواطنه لاعب الهلال السعودي السابق رادوي. واللاعب المتألق سكوكو. وعودة التشيكي هاشيك القديم الجديد للأهلي. والبرازيلي الرائع غرافيتي القادم من فولفسبورج الألماني. وهو الذي كان سبباً في حصول ناديه على بطولة الدوري موسم 2009. وحل ثاني هدافي «البوندس ليجا» بعد زميله بالفريق نفسه جيكو بتسجيله 27 هدفاً. ويلتحق به مواطنه جاجا القادم من طرابزون التركي. كما تعاقد الجزيرة مع الأرجنتيني أليخاندرو سابالا الذي سيعوض مدرب الإنجازات البرازيلي أبل براجا.

القائمة تطول. لكن ما سردها من أسماء هي على سبيل المثال لا لحصر. وبعد كل هذه المعطيات ووجود هذه الأسماء المؤثرة والاستعدادات الجادة من إقامة معسكرات وإنهاء الإجراءات الإدارية المساعدة كافة. أن لنا أن نتفعل بمستوى جيد ومثير لدورينا المنتظر. على اعتبار أن ارتفاع المستوى سيترتب عليه قوة في المنافسة على الألقاب المحلية. وعودة الجمهور إلى المدرجات التي هجرها لفترة ليست بقصيرة ليكون اللاعب رقم 1.

عشنا في المواسم الثلاثة الأخيرة من عمر دوري المحترفين أن المنافسة على اللقب اقتصرت على فريقين في البداية وانفراد فريق في ثلث الدوري الأخير. مما يفقد الدوري حلاوته وإثارته. وهي بالمناسبة ظاهرة غير صحية. فعندما تكبر رقعة المنافسة على الألقاب تكون أبرز إيجابياتها وجود أكثر من فريق يتسابق للحصول على البطولة. ناهيك عن ارتفاع مستوى اللاعبين المواطنين واكتساب خبرة اللعب تحت ضغط المنافسة والمباريات. مما ينعكس بشكل إيجابي على لاعبينا الدوليين. إذ تعتبر أبرز سلبياتهم قلة خبرة اللعب تحت ضغط المنافسة والمباريات.

كما لا بد أن يرتفع سقف تطلعاتنا في المشاركات الخارجية إقليمياً وقارياً للمنافسة على الألقاب. وليس لعب دور الكومبارس كما هو الحال في آخر ثلاث مشاركات في دوري أبطال آسيا. السؤال المطروح: هل يعود عنفوان وكبرياء الكرة الإماراتية بعد كل هذه المعطيات؟ أعتقد أن القادم من الأيام سيكشف لنا المستور بعد أن تبدأ عجلة الموسم في الدوران لنرى فعلاً هل يستحق دورينا لقب الدوري «السوبر».

مجلة بنت الخليج
مجلة المرأة الخليجية الأولى

محمد بن راشد آل مكتوم
يحرز كأس بطولة Prince of Wales Stakes

مريم حسين:
ساعتل بعد أدائه فريضة الحج

حمدان بن محمد «فزاع»
وامجد الآباء في أمسية «العين»

8 إماراتيات
يفازن بجائزة الإمارات للسيدات

واجهته بفاتورة إقامته فيه فندق... فأجابها: إن لم يعجبك فاذهبي إلى أهلك !!

منتدبون للعمل في الخارج.. أم مسافرون للمتعة؟!

خالد الشاعر وأسيل عمران: استفزاز الناس كان مقصوداً في «هو وهي»!

أرسلني اسمك وصوتك وأحصلني على قلادة ماسية مع الألبسة فسيحة مشرباً من «يوم صبر» و«يوم نوم دياور»

تصدر عن دار **الصدى** للصحافة-دبي

www.bint-alkhaleej.ae



عطر
«بنت الخليج»
مع الاشتراك السنوي

سنة رابعة احتراف

هل ينجح الدوري الإماراتي في موسمه الجديد
بتخطي السلبيات الماضية لدوري المحترفين؟

تحقيق - أحمد حافظ



علينا إنجاز العديد من الملفات مثل
إعادة صياغة بعض اللوائح
«عبدالله الجنيبي»



قانونياً لن نكون في حاجة إلى أي
إشهار جديد من قبل الهيئة
«خالد عبدالله»



العدد الإجمالي للاعبين الذين يحق
لكل نادٍ تسجيلهم هو 39 لاعباً
«سعيد عبد الغفار»

دوري المحترفين، تتضمن معايير لتحديد نوعية الكاميرات المستخدمة في تغطية المباريات وعددها، على أن يتم اعتماد اللائحة من قبل الأطراف كافة في الاجتماعات القادمة، كما تم الاتفاق على تعيين منسق من جهة الرابطة لمتابعة التزام القنوات باللائحة المعتمدة.

وأعرب الجنيبي عن أمله في أن يكون وجود أربعة أجناب مع الأندية مفيداً لها في دوري الأبطال الآسيوي، وأن يشكل الإضافة المطلوبة. وقال: إننا في لجنة دوري المحترفين ننظر للموسم المقبل بمزيد من التفاؤل، خاصة وأنها ستكون سنة رابعة احتراف، أي أن لدينا ثلاث سنوات من الخبرة، وسنعمل على تلافي السلبيات، وأن يكون دوري المحترفين في الموسم المقبل أكثر نجاحاً وتميزاً.

صياغة اللوائح

وحول الملفات التي ينتظر حلها في ضوء التطورات الجديدة قال الجنيبي: «علينا إنجاز العديد من الملفات الساخنة والمهمة، مثل إعادة صياغة بعض اللوائح، والتقرير الكامل للإشراف على الرابطة، وتطوير اللوائح بما يتناسب مع المرحلة الجديدة للجنة دوري المحترفين، وسنعمل بكل جد واجتهاد على إنجاز هذا العمل الكبير وإعداد التقارير في الموعد المحدد، والأمر سيكون بعدها بيد الجهات المسؤولة إذا ما قررت استمرار اللجنة في عملها، أو إجراء انتخابات لتشكيل لجنة دوري المحترفين في ثوبها الجديد».

وأشار الجنيبي إلى أنه ليست هناك نية لإجراء تغيير في الإدارة التنفيذية قائلاً: «نحن في اللجنة المسؤولة، وهم في الإدارة التنفيذية، وكلنا نمثل فريق عمل واحد»، مضيفاً بأن كافة الأندية استلمت الشيكات الخاصة بهم عن مستحقات الموسم المنصرم 2010-2011.

والتميز في الموسم المقبل 2011-2012، وأولها الشكل العام للمسابقات ومعالجة موضوع التوقعات الطويلة التي كانت تحدث في الموسم الماضي، مما كان يخلق ارتباكاً في إعداد فرق أندية دوري المحترفين بالشكل الأمثل، مع حرص اللجنة المؤقتة على منح المنتخبات الوطنية الفترات الكافية للإعداد للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة، من دون أن يؤدي ذلك إلى فترات توقف طويلة.

وأضاف الجنيبي: إن الأمر الثاني الذي يعتبر من أولويات عمل اللجنة هو العمل على زيادة الدخل العام للأندية من إيرادات الرعاية لمسابقات دوري المحترفين للموسم المقبل، بشكل يرفع من مدخولاتها المالية ويساهم في ميزانيات الأندية الأعضاء. وقال نائب رئيس اللجنة: إن الرابطة حريصة على أن تطبق كل الأندية الأعضاء في دوري المحترفين المعايير والشروط الخاصة التي حددها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في شأن الملاعب ومرفقاتها. وأشار الجنيبي إلى أنه تم اعتماد أجندة مسابقات الموسم الرياضي 2011-2012 من قبل قناتي «أبوظبي» و«دبي» بعد الاطلاع عليها ومراجعتها، كما تم الاتفاق على توزيع تغطية المباريات على القناتين، بحيث تتولى كل قناة تغطية مباريات ستة أندية في مسابقة دوري اتصالات للمحترفين ومسابقة «كأس اتصالات» في ملاعب الأندية، بحيث تغطي قناة «أبوظبي الرياضية» مباريات الجزيرة، الوحدة، العين، بني ياس، الشارقة، عجمان. أما قناة «دبي الرياضية» فتتولى تغطية مباريات النصر، الوصل، الأهلي، الشباب، دبي، والإمارات.

وتم الاتفاق على عقد اجتماع شهري مع القنوات الرياضية، وبشكل دوري لمناقشة المستجدات كافة، بالإضافة إلى تسمية مباراة «قمة الأسبوع» والتباحث حول الأمور المتعلقة بها كافة.

أيضاً تم الاتفاق على وضع لائحة من قبل لجنة

اللاعب الأجنبي الرابع (3+1 آسيوي). على أن يتواجد أربعتهم داخل الملعب، كما تقرر أن يكون العدد 35 لاعباً من غير اللاعبين الأجانب الأربعة، أي أن العدد الإجمالي للاعبين الذين يحق لكل نادٍ تسجيلهم هو 39 لاعباً.

وحول موضوع الشركات الراعية قال عبد الغفار: إنه لا توجد مشكلة قانونية بالنسبة للرعاة، بعد تغيير اسم الرابطة واعتبارها لجنة تابعة لاتحاد الكرة، والرابطة السابقة بذلت جهداً كبيراً في النواحي التسويقية، وستظل الاتفاقيات مع الرعاة كما هي من دون تغيير.

إشهار جديد

ونفى خالد محمد عبدالله مسؤول الشؤون الإدارية وشؤون الاحتراف في اللجنة المؤقتة لرابطة دوري المحترفين بأن يكون هناك داع لمخاطبة «الهيئة العامة للشباب والرياضة» لإشهار لجنة دوري المحترفين، خاصة وأن الهيئة أعطت الحق لاتحاد كرة القدم ليقرر ما يراه مناسباً في هذا الأمر. قائلاً: «من الناحية القانونية لن نكون في حاجة إلى أي إشهار جديد من قبل الهيئة».

وأضاف لـ (999): إنه سيتم تعديل النظام الأساسي، ومناقشة واعتماد أسس جديدة من قبل اتحاد كرة القدم الذي سيدرس الأمر من جوانبه كافة، وهو صاحب الشأن في هذا الأمر. وذلك لوضعها موضع التنفيذ في المرحلة القادمة.

من جانبه، أكد عبدالله الجنيبي نائب رئيس اللجنة المؤقتة لدوري المحترفين الإماراتية رئيس اللجنة الفنية والمتحدث الرسمي باسم اللجنة، بأن هناك أمرين يعتبران من أولويات خطة عمل اللجنة للموسم المقبل، وقال لـ (999): نحن ندخل في الموسم الرابع للاحتراف، وسيكون هدفنا الرئيسي العمل على إنجاز الأولويات التي توصلنا إلى تحقيق النجاح

على الأعضاء في لجنة دوري المحترفين، وهو الاسم الذي تم الاتفاق عليه، بحيث يتولى عبدالله الجنيبي منصب نائب الرئيس والمتحدث الرسمي ورئيس اللجنة الفنية، وخالد الفهيم للتسويق، ومحمد سعيد النعيمي نائباً لرئيس اللجنة الفنية، ود. خالد محمد عبدالله للشؤون الإدارية وشؤون الاحتراف.

وأضاف: إنه تمت مع أعضاء اللجنة مناقشة الأمور المالية الخاصة بالاحتراف والأندية ودوري المحترفين، واختصاصات اللجان ومهامها، كما نوقشت أجندة الموسم الجديد وكيفية ضبط المسابقة بالشكل الأمثل من دون توقعات.

وقال رئيس اللجنة: إنه تمت الموافقة على موضوع

المقبل محدد كيوم للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وهو اليوم الذي تلعب فيه المنتخبات الوطنية. وتقادياً لتوقيف الدوري بعد جولتين فقط من انطلاقته، رأت اللجنة الفنية التابعة للجنة المؤقتة لإدارة لجنة دوري المحترفين تأجيل انطلاق الدوري إلى 14 أو 15 أكتوبر المقبل. بمشاركة 12 نادياً، مع الحفاظ على انطلاق موسم المحترفين في موعده والذي عادة يبدأ بمباراة كأس السوبر المقرر لها 10 سبتمبر المقبل، على أن يتبعها بطولة كأس اتصالات اعتباراً من منتصف سبتمبر.

سعيد عبد الغفار رئيس اللجنة المؤقتة لرابطة دوري المحترفين قال لـ (999): إنه تم توزيع المهام

الدوري الإماراتي هذا الموسم يحمل الكثير من الاختلاف عن المواسم الثلاثة السابقة، فلقد أعلن موعد الانطلاق في منتصف شهر أكتوبر المقبل. بعد أن سبق وأعلن عن انطلاقه في 22 من شهر سبتمبر المقبل أيضاً. والسبب يرجع في ذلك ليس لحسابات خاصة باتحاد الكرة الإماراتي حسب التزاماته بالاجندة الدولية، ولكن لأسباب أخرى منها إلغاء إشهار رابطة الكرة الإماراتية بقرار من الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة لتعمد العمل تحت مسمى مختلف عن المسمى الحقيقي للرابطة، أما الأسباب الأخرى فقد ترجع إلى محاولة القيام بتنظيم أفضل للجولات الأولى للدوري، لاسيما أن يوم 7 أكتوبر



العقيد: عبد الملك جاني
abdjani@hotmail.com

أين القصور؟

اللهم إني صائم

ونحن

إذ نحتفل جميعاً بحلول شهر رمضان المبارك، لا يسعنا إلا أن ندعو العلي القدير جَلَّتْ قدرته بأن يحفظ هذا الوطن والقائد والشعب ويُمَتِّع الجميع بموفور الأمن والأمان. ف شهر رمضان هو شهر الخير والبركة، فخلال الجوانب الدينية والشعائر والعقائد والعبادات، فإنه شهر دائم الخير للرياضيين. فمن بوابته عاد اللاعب الأجنبي لملاعب الإمارات، ومن هذا الشهر تم إعلان ميثاق التطور الرياضي في الوطن، وكذلك جرت دماء الاحتراف في عروق دوري الإمارات ودخلنا عالم الخصخصة وأندية الشركات، ولم يكن هذا من وجهة نظر القيادة كافياً بل أعلنت زيادة سقف الميزانية المخصصة للرياضة، وليس ذلك فحسب، بل إن هناك العديد والكثير من الدورات الرمضانية التي يستحيل أن تقام في وقت غير شهر رمضان، وربما تعجز الإحصاءات المحلية عن حصر عدد الدورات الرياضية التي تقام في هذا الشهر، أضف إلى ذلك رغبة الشركات المختلفة في المساهمة في التسويق وتقديم الدعم المادي للفعاليات المختلفة، كما أن هناك الكثير من الشباب يرغبون في المشاركة والمساهمة في إنجاح الفعاليات من خلال العمل في اللجان المختلفة والمشرفة على الأنشطة. إن هذا الشهر ليس شهراً عادياً كنظرائه من الشهور الأخرى لأنه شهر القرآن وشهر ليلة القدر وشهر نشر الدعوة الإسلامية وشهر دخل فيه الإسلام مرحلة إثبات الوجود ولكم في غزوة بدر المثل الأكبر، وأما بالنسبة للرياضة في الإمارات فإذا كانت الشهور الباقية هي شهور التنفيذ للقرارات فإن رمضان هو شهر الاستراتيجيات وشهر القرارات الحاسمة وشهر الأفكار والإبداع والابتكارات وشهر المبادرات التطويرية المباركة. فحرصاً على قدسية هذا الشهر واحترامه نرفع القلم عن السلبيات والانتقادات وندعو للكتابة عن الإيجابيات مقرونة بالأمال والأمنيات. وعليه فما لنا في هذا الشهر إلا الدعاء بأن يحفظ الله هذا الوطن من كل سوء ومكروه ويُمَتِّع قيادتنا الرشيدة بالصحة والعافية وشعبنا الوفي بالسعادة والسرور والهناء ولوطننا الحبيب كل تقدّم وتطوّر وازدهار.

من وصفه بالرائع وهناك من هاجمه، وقارنت وسائل الإعلام بين هدف عوانة والأهداف الأخرى التي أحرزت بطرق متشابهة مع عمل مقارنته بين الهجوم العنيف الذي أعلن تجاه اللاعب وبين طريقة معاملة الآخرين، فالحال يعلم الحركة الشهيرة التي قام بها لاعب السيلية في مباراته أمام السد بالدوري القطري عندما انفرد اللاعب بالرمي وتعمد الانبطاح على الأرض وسجل الهدف برأسه، فما كان من الحكم إلا أن انذر اللاعب الذي كان يحمل إنذاراً سابقاً وتم طرده من المباراة، كذلك ركلة الجزاء الشهيرة التي كان يقوم بها كرويف في السبعينات عندما كان يمرر الكرة ولا يسدها ليقوم أحد زملائه بالتسجيل، وأيضا هدف مارادونا الشهير الذي سجله باليد في كأس العالم.

الطريف في الأمر أن حجم مشاهدي الهدف على يوتيوب فاق 8.5 مليون مشاهدة، الأمر الذي صنع حدثاً فريداً وعالمياً من الهدف. ورغم كل ما أثير حول الهدف من تباين وانتقادات لازعة وإعجاب بطريقة التسديد، إلا أن اتحاد الكرة الإماراتي كان له رأي محدد في هذا الأمر، وذلك من خلال تصريحات ناصر اليماحي رئيس لجنة الحكام خاصة بمجلة «999»، حيث أكد اليماحي أن الهدف سليم 100٪، وأن ضربة الجزاء مستوفية الشروط ومطابقة لقانون اللعبة والشروط المنصوص عليها في القانون، ولا يوجد بالتسديدة أي نوع من الخداع أو التزويج كما ردد البعض. وأضاف اليماحي أن الالتباس تَمَثَّل في التصدي للكرة بهذه الطريقة للمرة الأولى على مستوى العالم، مشيراً إلى أن حكم اللقاء لم يكن موفقاً في منح ذياب عوانة الكارت الأصفر لأنه لم يقترح أي خطأ.

وقال رئيس لجنة الحكام أن اللاعب أقدم على تسديد الكرة بهذه الطريقة بدافع الثقة المفرطة بعد إحراز خمسة أهداف في مرمى المنافس، وبالتالي فضياع ضربة الجزاء لا يمثل أي مشكلة.

وأشار اليماحي إلى أن وضع الكرة بهذه الطريقة في مرمى حسن مغنية يعتبر تأكيداً على مهارة اللاعب وتمكنه من السيطرة على الكرة.

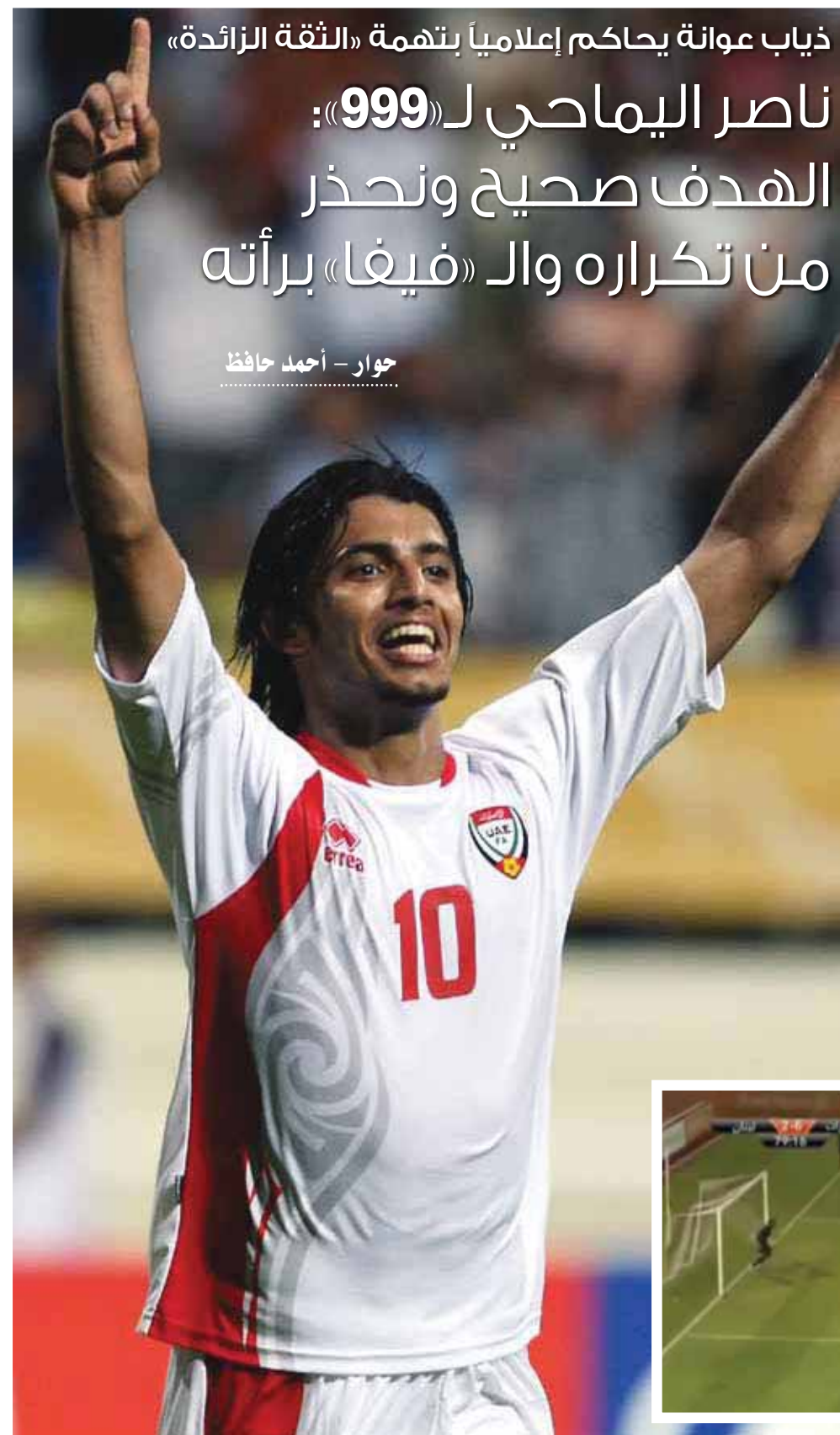
وطالب اللاعبين كافة بعدم تكرار التسجيل بهذه الطريقة مرة أخرى لخطورتها وعدم ضمان التسجيل، فليس من الطبيعي أن يتصدى اللاعب للكرة بهذه الطريقة وتضيع ويكلف فريقه العواقب.

وحول تصعيد الأمر إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قال ناصر اليماحي: بالفعل أرسلنا خطاباً إلى «فيفا» لشرح الأمر برمته، وطلب التفسير القانوني لهذه اللعبة التي حدثت للمرة الأولى، وهذا واجبنا تجاه الاتحاد الدولي، وبالفعل رد علينا «فيفا» بصحة الهدف وتطابقه مع اللوائح.

ذياب عوانة يحاكم إعلامياً بتهمة «الثقة الزائدة»

ناصر اليماحي لـ «999»: الهدف صحيح ونحذر من تكراره والـ «فيفا» برأته

حوار - أحمد حافظ



لم يخف ذياب عوانة لاعب بني ياس ومنتخب الإمارات الأول لكرة القدم حزنه بسبب طريقة إحرازه لضربة الجزاء في مرمى المنتخب اللبناني، خلال المباراة الودية التي أقيمت الشهر الماضي بالعين، والتي انتهت بالفوز سداسية نظيفة، حيث فسر المراقبون فُعلة عوانة بالاستهتار الزائد بالمنافس، الأمر الذي عكّر صفو اللقاء الودي بين الفريقين.

وكان ذياب عوانة قد أحرز هدف الإمارات السادس في مرمى لبنان عن طريق تصديه لركلة جزاء بكعب قدمه، عندما واجه الحارس حسن مغنية بظهره، ومع ذلك استطاع أن يحرز الهدف بطريقة غاية في المهارة والروعة، إلا أن حكم اللقاء البحريني علي السماهيجي أشهر البطاقة الصفراء للاعب بحجة الاستهتار الزائد بالمنافس، أو بحجة تصرفه غير اللائق عقب إحراز الهدف.

وأخذ الحادث الذي تربع على قمته الإماراتي ذياب عوانة أكثر من حجمه، حيث تناقلته كافة وسائل الإعلام العربية والأجنبية، حيث وصفت كل جريدة الهدف حسب هواها، فهناك

ويبقى الوطن همنا الأكبر

سباق الفضائيات في رمضان وزمن الثوار

«التناقض» هي الكلمة الأدق والأكثر قدرة على وصف واقع إعلامنا العربي المعاصر والتعبير عنه، فهو الإعلام الذي يصور لك الأحداث في مجتمعاته بصورة لا تمت للواقع بصلة، يُضخّمها متى شاء ويُهوّن منها متى شاء، يطرح قضاياها على اعتبار أنها من الصميم في حين أنه ينتقي ما يتناسب مع أجندة مالكي تلك القنوات أو الميسسين لها. جهات حكومية كانت أو غير حكومية لدرجة لم تترك فروقا بين الإعلام الحكومي وغير الحكومي، فالإعلام غير الحكومي أصبحت كثير من الحكومات تساهم فيه بشكل غير مباشر لاسيما في الإخباري منه فتقف خلف الكواليس داعمة لسياساته موجهة لها وفق أجندات جعلت المشاهد العربي مشوشا نتيجة التناقض في المنهج والفكر الذي تسير عليه تلك الفضائيات. حتى أصبح المشاهد العربي محكوما إعلامياً بأخبار غير موثوق بها وبرامج تمكّنت منه ومن أفراد أسرته، مؤثرة بدرجة لا يمكنه مقاومتها. كيف لا، وهو عائم وسط هذه الفوضى الإعلامية التي بات فيها رهينا فكرياً وجسدياً لإملاءات هذا الإعلام المتناقض في محتواه ورسائله.

وحتى نجعل القارئ يستشعر ما نتحدث عنه، نقصر حديثنا في الإعلام والفضائيات على كبرى المؤسسات الإعلامية في العالم العربي التي انشغلت في الأشهر الماضية بقضايا الثوار على الأنظمة السياسية في دولهم العربية، فانقسمت القنوات التابعة لها بين مؤيدة ومعارضة، بين مصورة لمعاناة تلك الشعوب وأخرى متكئة على صرخاتها من أنظمة تنن تحت وطأة حكمها. الإعلام في تلك المرحلة أعلن حالة استنفار من خلال دول تنفق عليه مئات الملايين ووفر كل الإمكانيات التي لديه مادية وبشرية لتغطية تلك الثورات. ليؤكد للجميع أن قنواته ناقل أمين لما يجري في الواقع، في حين أن أجندات تلك القنوات لم تخف على أي منا بدليل الخلافات التي أثارها وردود الأفعال التي كانت ضدها من قبل الثوار أنفسهم في بعض الدول والمناطق.. توقع الجميع أن تستمر تلك القنوات في نضالها ما استمر المناضلون والثوار. لكن غياب المبدأ والرسالة يجعل نفس تلك القنوات قصيرا في ملاحقة تلك الثورات والتأثيرين الذين سئم المشاهدون أخبارهم - على حد تعبير المستثمرين في تلك الفضائيات - ما يجعلهم سريعي التحول نحو مسارات أخرى. ما يهمننا في حديثنا عن هذه الفضائيات المسيسة التي لم تعرف الموضوعية ولم تنتهج الحياد حالة الاستنفار التي أعلنتها منذ أيام لاستقبال شهر رمضان المبارك - بلغنا الله وإياكم صيامه وقيامه - على عرض برامج ومسلسلات تقف على النقيض تماما من حالة الاستنفار التي كانت عليها قبل أسابيع، سلسلة طويلة وعريضة من المسلسلات الخليجية والعربية التي لم نلحظ من خلال عناوينها والحملات الترويجية لها أن أيا منها يحمل هماً واحدا للشعوب العربية، فغالبيتها تغرق الشعوب العربية في مسائل لا أهمية لها، بعيداً عن الهموم الحقيقية، بل إنها تغرق العربي في أحزان على مسائل اجتماعية هامشية يفترض أن الشعوب قد كبرت عليها وتجاوزتها بعد كل الأحداث السياسية التي عصفت بها خلال المرحلة الماضية التي احتدمت فيها المواجهة بين الشعوب وأنظمتها، ما يجعلنا نتساءل عن الواقفين وراء دعم هذه الأعمال وأهدافهم التي تجعلهم لا يابھون بكل هذه الملايين التي يتم إنفاقها على هذا الكم من المسلسلات والبرامج ولا يابھون بالآثار التي تتركها هذه الأعمال الفنية والبرامج التي لا تحمل من الأهداف السامية شيئا يذكر. فكل ماتفعله هو هدم في هدم، وإضاعة أوقات وصرف نفوس وعقول عن قضايا من الأولى أن تهتم بها وتنشغل بمتابعتها. والأكثر من ذلك إنفاق أموال في وجوه يفترض إنفاقها في مجالات أجدى كاستثمارها في بناء جيل واع لقضاياها، وفي برامج قادرة على مخاطبة الشعوب والتعبير عن قضاياها عوضاً عن هذه البرامج والمسلسلات التي لا تحمل إلا الغث.

الميزانيات المخصصة لهذه الأعمال تفوق ما يصرف على الأعمال الهادفة، وتفوق أكثر ما يخصص من أموال للجمعيات الإنسانية والخيرية التي يفترض أن تنشط في هذا الشهر الكريم لتقدم دعماً ومساندتها للفقراء والمساكين المحتاجين، لكن المؤسف أن المسؤولين عن ذلك الإعلام لا يحملون تلك الهموم ولا يضعونها على قائمة أولوياتهم، فالتسليّة وتهميش الأذهان وصرفها عن قضاياها بات الهم الأول في أجنداتهم في هذا الشهر ماجعل السباق محموماً بين الفضائيات على تقديم أكبر عدد من تلك البرامج والأكثر تنوعاً وإن كان ضعيفاً في المحتوى والتأثير.

ومن نافلة القول في الفضائيات العربية أنها ليست صاحبة موقف ولا يحكمها منهج سواء في شهر رمضان الكريم أو غيره من الأشهر. ففي اليوم الذي تستنفر فيه مع الثوار لانتزاع حقوقهم السياسية والاقتصادية، تنتزع منهم في أيام آخر حقوقنا الإنسانية كمشاهدين في ميزانيات تنفقها على برامج لا قيمة لها. وكنا ومازلنا نأمل لو امتصت شيئاً من غضب تلك الشعوب بصرف ميزانياتها في تأمين وظائف للعاطلين، وفي دعم الصناديق الاستثمارية للأجيال القادمة وفي رفع مستوى الوعي العام الذي أدى تراجعه إلى وجود نسبة كبيرة من الفراغ الفكري والسياسي لدى الشريحة الأكبر من شعوب العالم العربي الذي فقد كثيرون من أفراد هويته وتجردوا من قيمهم ولم يعد يعرف عدد منهم مطلباً لهم في الحياة بعد أن فقدوا بوصلتهم بسبب واقع يعيشونه وبسبب إعلام مارس سلطاته فسيطر على تفكيرهم ووجههم في مسارات غرّبتهم، ما يجعلنا نتساءل: هل هذا ما يتطلع إليه إعلامنا المحلي في الخليج؟ كنا نأمل أن يكون الوضع مختلفاً وأن يبقى خارج حلبة سباق الفضائيات المحموم كحالها يوم بقي خارج عالم الثورات لإيصال رسالة وخدمات مجتمعات لا لأشياء أخرى نجهلها وتلك مصيبتنا الأعظم!



ميساء راشد غدير

عضو سابق في المجلس الوطني الاتحادي

maysaghaddeer@yahoo.com